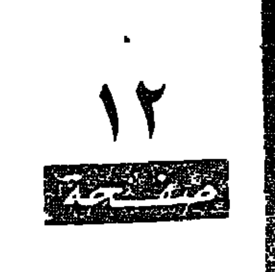


الطيار

١٢ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ٢٧ أيار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ١٥٥/٤٨٦٦

Beyrouth 27 Mai 1974 — No. 4866/155

رسالة من دمشق عن بنود الاتفاق وفد مصري - سوري بجنيف

زيارة الاسد للجبهة

الف مراقب دولي يشرفون على التنفيذ

دمشق — من عايدة باقي:

عقد الرئيس السوري حافظ الاسد الجولة الثانية عشرة من المحادثات مع وزير الخارجية الامركية كيسنجر الذي وصل الى دمشق امس من اسرائيل ، في غمرة انباء عن احتمال التوصل الى اتفاق لفصل القوات في الجولان اليوم .

وكان خبراء وزارة الخارجية السورية قد عملوا مع خبراء الوفد الامركي طوال يوم امس على وضع النص الكامل لاتفاق فصل القوات مع الوثائق والخرائط التفصيلية الملحقة به ، حتى تكون جاهزة للتوقيع .

ويغادر كيسنجر دمشق اليوم ، الذي يصادف عيد ميلاده الواحد والخمسين ، الى اسرائيل ومن ثم القاهرة فيون وواشنطن ، حاملا لرئيسه ، اذا تم الاتفاق ، البشرى التي ينتظرها .

ابرز نقاط الاتفاق

وعلمت « الانوار » ان ابرز النقاط الواردة في الاتفاق هي التالية :

١ — تسحب اسرائيل قواتها من جميع الاراضي التي احتلتها اثناء حرب تشرين الى عمق ٢٩ كيلومترا ونصف الكيلومتر ، (وهذا العمق يشمل عرض الاراضي المحتلة سنة ٧٣) وقسما

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

■ الرئيس الاسد يراقب مواقع العدو بالمنظار المكبر من احد المواقع السورية في الجبهة ■

■ الرئيس حافظ الاسد واللواء مصطفى طلاس مع بعض الضباط والجنود اثناء زيارته لها ■

السادات: هل السلطة الديكتاتورية هي كل ما تبقى من الثورة الليبية ؟

نشر في القاهرة امس ، النص الكامل للرسالة التي وجهها الرئيس انور السادات الى رئيس واعضاء مجلس الثورة الليبية ، بتاريخ ٧ ايار الحالي . وقد ركز الرئيس السادات في رسالته على موضوعين اثنين : الموقف من قضية الوحدة ، والموقف من حرب تشرين .

وقال الرئيس السادات في الرسالة اثناء حديثه عن الوحدة : وصل العقيد القذافي ورئيس وزرائه الى القاهرة فجاة في السنة الماضية وطلبا اعلان الوحدة . ولم يكن موقف العقيد جادا ، ويمكنني القول انه كان مسرحيا .

وتساءل الرئيس السادات : هل هذه السلطة الدكتاتورية المتقلبة التي حيرت المحللين بتناقضاتها واهدافها الغامضة ، هي كل ما تبقى من الثورة الليبية ؟

وقال ان الحملة الليبية على مصر وصلت الان الى درجة المؤامرة ، وتساءل : هل نستطيع الصمت بعد ان وصلت الحملات على مصر ابعادا لا يمكن الا ان توصف بانها مؤامرة .

ومضى يقول : اننا نعرف كل ما تنفقونه في بيروت وفي البلدان العربية وغير العربية . ونعرف الاموال التي تدفعونها الى الصحف والى فئات سياسية معينة لحملها جميعا على مهاجمة مصر والتشهير بسياستها وقادتها وشعبها .. ونعرف بالضبط كذلك ما دار من اتصالات داخل مصر ذاتها مع عناصر الطلاب ومع جمعيات دينية ، وانفاق الاموال وطبع منشورات وتوزيعها لتحقيق هذه الاهداف .

(نص الرسالة على الصفحتين ٧ و٨)

رسالة السادات

لاول مرة يفتح انور السادات النار على رئيس عربي آخر ، هو العقيد معمر القذافي .

ولو لم يحرج لما خرج عن القاعدة التي وضعها لنفسه ولسياسته منذ البداية ، وهي الحرص على وحدة الصف وعدم الدخول في اية معركة جانبية مهما يكن السبب .

ويتضح من مضمون الرسالة التي فتح بها النار ان « السبب » او « الاسباب » كانت فوق طاقته ، كما يتضح ان فتح النار تأخر مما يدل على ان فضيلة الصبر لم تكن وقفا على ايوب وحده عليه السلام .

وأروع ما في رسالة السادات انها جاءت نظيفة خفيفة تلسع الجلد ولا تذيب العظم .

اي ان الرسالة اتت على سرد الوقائع والحقائق في اطار من الموضوعية وحرص على أدب الكلمة ومستوى التعبير .

وليت بعض الاقلام تصدت في لبنان للرد على رسالة الرئيس السادات التي نشر ملخصها قبل ايام ، ارتفعت الى هذا المستوى او الى شيء منه فلم تلجأ الى التطاول الجريء والغمز الجارح عن العقيد القذافي .

انها لو فعلت لكان ذلك من حقها وحق العقيد عليها . ولكنها شاءت ، سامحها الله ، ان تعطي الحجة والمبرر للحاكمين في لبنان لكي يقولوا ان الحرب التي شنوها على الصحافة ليست ضد الحريات ، بل ضد سوء استعمال الحرية .

ولكن ، اذا كان سوء استعمال الحرية يعتبر خطأ مصدره بعض الصحافيين ، فهل يجوز ان يصحح بخطأ اكبر مصدره الدولة كلها بجلال قدرها .

وأعود الى موضوع الرسالة فاسأل : ترى لو جرى في الامة العربية استفتاء حولها هل يتردد احد في تأييدها وتبني كل ما جاء فيها من حقائق .

لا اظن ، الا اذا شئت استفتاء بعض الزملاء في لبنان ، وكان الله في عوننا !

سعيد فريحه

دولة الامارات تمنح لبنان ١٥٠ مليون ليرة لمشروع الليطاني وتقدم مساعدات كبيرة لدعم الصمود

ابو ظبي — من بعثة « الانوار » :

اختتم الرئيس الصلح والوفد الرسمي المرافق له المباحثات التي اجروها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، والشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس حكومة دولة الامارات والسيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية . وتوجه الى قطر . واسفرت الزيارة عن تقديم دولة الامارات مساعدة مالية للبنان قيمتها ١٥٠ مليون ليرة لتنفيذ مشروع الليطاني

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —



■ الشيخ زايد بن سلطان اثناء استقباله الرئيس الصلح ويبدو وزير الخارجية فؤاد نفاع ■

الصلح يبدأ محادثاته في قطر

قطر — من عامر مشموشي :

بدأ الرئيس الصلح مساء امس محادثاته الرسمية في قطر. فقد استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الرئيس الصلح والوفد

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

المقاومة تنسف مصنعاً للاسلحة قرب حيفا



■ خريطة تشير الى مركز مصنع البلاستيك في مستعمرة كرمئيل ■

دمر الفدائيون الفلسطينيون امس ، مصنعا حربيا واكبر مصنع للبلاستيك ، في عمليتين قاموا بهما داخل الاراضي المحتلة .

وقال ناطق بلسان المقاومة ، في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، ان احدى المجموعات الخاصة العاملة في الارض المحتلة تمكنت من اقتحام مصنع « سلتيم » لصناعة رشاشات « عوزي » وقذائف الهاون عيار ٦٠ ملم والقنابل اليدوية ، الواقع في مرج بن عامر داخل مستعمرة يكنعام ، وتمكن رجالها من وضع عدة عبوات ناسفة شديدة الانفجار في عدة انحاء من المصنع .

ومضى يقول : وقد انفجرت العبوات في موعدها مما ادى الى تدمير اجزاء كبيرة من المصنع ، واصابة عدد كبير من العاملين فيه .

وقال : ان الانفجارات امتدت الى

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

المقاتلات السورية تقصف مواقع العدو

قامت المقاتلات السورية امس بقصف التجمعات الاسرائيلية في عدد من المناطق في جبهة الجولان والحقت بها خسائر فادحة . ويأتي هذا الهجوم الجوي السوري ضد مواقع العدو في اعقاب زيارة قام بها الرئيس الاسد للجبهة يرافقه كبار الضباط .

وقال ناطق عسكري سوري ان المقاتلات السورية وجهت ضربات جوية مركزة الى تجمعات قوات العدو في كل من « تل شمس » و « تلال فاطمة » و « تل قرين » والحقت بها خسائر

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

احباط محاولة لتفجير ٦ كيلو ديناميت بجامعة بيروت العربية

احبطت اجهزة الرصد التابعة للمقاومة منذ يومين ، عملية تخريبية خطرة ، كانت تستهدف جامعة بيروت العربية .

وذكرت مصادر مطلعة ، ان كمية كبيرة من المتفجرات تم ضبطها وتعطيلها في الوقت المناسب ويبلغ وزنها ستة كيلوغرامات من مادة الديناميت .

واضافت هذه المصادر انه تم القبض على شخصين يحملان جوازي سفر لاحدى الدول العربية ، تمهيدا لمعرفة بقية اعضاء الشبكة ، الذين اظهرت التحقيقات انهم سينفذون اعمالا تخريبية داخل الاراضي اللبنانية .

وكانت دوائر الرصد التابعة للمقاومة قد قبضت على الرجلين اثر اشتباهها بحقيبتين كان كل منهما يحمل احداها اثناء دخوله الجامعة ، وبعد اصرار تم فتح الحقيبتين حيث وجدت المتفجرات بداخلهما ، وقد افادا انهما كانا ينويان وضعها بقاعة الرئيس عبد الناصر .

الجيش يصد محاولة تمركز للعدو في العرقوب

■ مصفحة للعدو تحرس بعض الجنود الذين يعملون في مد الاسلاك الشائكة ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

تصدت مدفعية الجيش اللبناني بعد ظهر امس لتجمعات معادية حاولت التمركز على تلتي « السدانة » و « الشحار » . وقال بيان صدر عن وزارة الدفاع انه في الساعة الثالثة وخمس وعشرين دقيقة من بعد ظهر امس ، حاولت قوات معادية تقدر بحظيرتي مشاة ونصف مجنزرة التمركز على تلتي « الشحار » و « السدانة » فقصفتهما مدفعيتنا على الفور ، واصابت القذائف اهدافها . وذكر البيان انه بعد ١٠ دقائق رد العدو على مراكز البطاريات اللبنانية بقصف معاكس ومركز . ولم تقع اصابات في الجانب اللبناني .

ومن جهة ثانية واصل العدو الاسرائيلي تحركاته الاستفزازية على طول الحدود اللبنانية طوال ليل امس . ففي حين استمرت عمليات الاضاءة الليلية في مناطق الحدود بالقطاعين الاوسط والعرقوب ، استمر اطلاق نيران الاسلحة الرشاشة طوال ليل السبت — الاحد ، كما اطلقت بعض قذائف هاون باتجاه مرتفعات المجيدية . وقد سقط بعضها بالقرب من انقاض قصر الامير مجيد ارسلان الذي نسفه الاسرائيليون .

وصباح امس الاحد ، انتشرت المصفحات الاسرائيلية بكثرة بالقرب من الحدود اللبنانية ، فيما اقام حرس الحدود الاسرائيلي حواجز في المنطقة الممتدة من مستعمرة صلحة حتى مسكاف عام ، ومنعوا السيارات المدنية الاسرائيلية من التوجه الى المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية .

الاسلاك الشائكة

ومن جهة ثانية واصل العدو امس ، وسط اجراءات عسكرية مشددة العمل في اقامة الاسلاك الشائكة على طول الحدود الممتدة من « الضهيرة » في قضاء صور ، حتى « تل النحاس » ، وكذلك على طول الطريق من « تل النحاس » حتى ميس الجبل — عيترون بقضاء بنت جبيل .

هكذا عند الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحة
المدير المسؤول: عصام فريحة
ABC
طبع من عدد امس ٦٩١٥٠

الشيخ زايد يعلن استعداد دولة الامارات لمساعدة لبنان في تعزيز قوته الدفاعية

الصلح: ١٥٠ مليون ليرة لتمويل مشروع الليطاني

أبو ظبي — من بعثة «الانوار»:

انهى الرئيس الصلح أمس زيارته الى دولة الامارات بعد جولة ثانية من المحادثات اجراها مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وانتقل بعد ذلك مع الوفد المرافق له الى قطر. اعلن الرئيس الصلح قبل مغادرته أبو ظبي، ان الزيارة كانت ناجحة جدا، وقد حصلنا على أكثر مما طلبنا. وقد وافقوا على اعطائنا مساعدة قيمتها ١٥٠ مليون ليرة لمشروع الليطاني، كما وافقوا على تمويل كل المشاريع التي يقدم لبنان دراسات بشأنها، وخاصة ما يتعلق منها بدعم صموده وتعزيز دفاعه.

وقال الرئيس الصلح «للانوار»، ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت رفع مساهمتها بصندوق التنمية العربية من ١٥٠ مليون دينار الى ٥٠٠ مليون دينار ليتمكن من المساهمة بدعم صمود لبنان. وقد تشكلت لجان مشتركة تقرر ان تجتمع بصورة دورية في لبنان وابو ظبي لتنظيم دراسات المشاريع.

واضاف: لقد لمسنا ان ما يهم دولة الامارات العربية ان يتعزز وضع لبنان وفي الجنوب بشكل خاص، ليتمكن من صد أي عدوان اسرائيلي.

■ الشيخ زايد بن سلطان اثناء اجتماعه مع الرئيس الصلح في ابو ظبي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

وقال وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع في تصريح ادلى به أمس: لقد اعطي لبنان اكثر مما طلب، وهذا تاكيد على اهتمام دولة الامارات بلبنان وصموده، وثقة بعروبته.

وعلمت «الانوار» ان المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة اعربوا للوفد اللبناني عن استعدادهم لتقديم اي دعم للبنان للمحافظة على احسن العلاقات بين الحكومة اللبنانية والمقاومة من اجل تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الراغب في تصديع هذه العلاقات.

تعزيز الدفاع

وقد ابلغ الشيخ زايد الرئيس الصلح ان دولة الامارات مستعدة لمساعدة لبنان من أجل تعزيز قوته الدفاعية وفي مشاريعه الانمائية.

وقال الرئيس الصلح في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه الى الشيخ زايد امس، ان محادثاتهما جرت في جو من الصداقة الاخوية، وتناولت التعاون بين البلدين في الميادين الاقتصادية والسياسية.

وقد تناولا في محادثاتهما الوضع في الشرق الاوسط، والاعتداءات الجوية الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين

— البقية على الصفحة ٣ —

كتل نيابية تستعد لمعالجة قضية الحريات بطرح مقترحات تتخطى مشاريع الحكومة

شمعون يحذر من فتح باب لرياح التأميم والجميل يدعو الصحافة للالتزام بميثاق شرف

تعتزم كتل نيابية التدخل من منطلق جديد لمعالجة شؤون الصحافة والحريات الصحافية، وطرح مقترحات تتخطى اجراءات ومشاريع الحكومة وتتصدى للمحاولات الجارية لسيطرة التوجيه الرسمي على الصحافة. وتنطلق هذه الكتل من النظرة السليمة للنظام الديمقراطي الذي تساهم الصحافة في بنائه واستمراره، وبالتالي تنشأ في ظله كقطاع من القطاعات الاخرى، لكنها تؤدي ادوارا اساسية تجعلها منطلقا ومحورا لاي بناء وطني، بما فيه بناء الدولة.

وتنطلق هذه الكتل في طرح مقترحاتها من نقطة اساسية واحدة، هي الممارسة الصحيحة والمسؤولة للحرية، من دون اعتبار لاتجاهات حصر المسؤولية والتوجيه في اجهزة الدولة الرسمية.

ويحمل لواء هذه الدعوة الرئيس كميل شمعون من جهة، والشيخ بيار الجميل من جهة ثانية. وفي رأي القطبين ان طرح الموضوع من الجانب الرسمي كان في الاساس خطأ، وان التصدي له على اساس ان المعركة هي معركة «كسر عظم» بين الصحافة والدولة، هو ايضا، خاطىء.

ويقول الرئيس شمعون للذين راجعوه انه يعكف على دراسة وتقييم مختلف وجهات النظر في القضية، وسيستقبل نقيب الصحافة مساء اليوم الاثنين في حزب الوطنيين الاحرار، وبعد ذلك تكون قد اكتملت لديه مختلف العناصر، فيعلن رأيه ويطرح الحلول التي يراها مناسبة.

الديماغوجية أساس الازمة

اما من حيث المبدأ فان الرئيس شمعون ابلغ الاطراف التي اتصلت به «ان الديماغوجية» التي تمارس في بعض الصحف هي اساس المشكلة المطلوب حلها. وهي التي فجرت قضية الصحافة وطرحت موضوع الحريات.

واضاف: ان الحريات شيء والديماغوجية شيء اخر، فكما اننا تحرص على النظام الديمقراطي الذي يقوم على الحريات، ونحرص على المبادرات الفردية، ونعارض اي اجراء او مشروع يتنافى مع النظام الحر كمفهوم، كذلك نرفض الديماغوجية بمختلف الوجوه، لان النقد شيء، والرأي الحر الذي نتمسك به دائما، شيء، والديماغوجية شيء اخر.

وفي رأي الرئيس شمعون ان الحرية، هي ايضا مسؤولية، خاصة عندما تكون في اعلى مستوى التوجيه والاعلام ونقل الرأي وعرض الوقائع، وتنوير الرأي العام.

ويعارض الرئيس شمعون، الانفلات الذي يؤدي الى الفوضى، كما يعارض ويرفض ان تكون بعض الصحف، او بعض الاراء، التي ترد سببا في الاذية وتعكير علاقات لبنان مع الدول الشقيقة والصديقة.

ولكن معالجة كل ذلك في رأيه، لا تكون بفتح المجال لاخضاع الصحافة لتوجيه الدولة، او فتح باب لرياح التأميم.

الجميل: الحرية ثروة .. ولكن

اما الشيخ بيار الجميل، فيطرح الموضوع من المنطلق نفسه ويقول ان الصحافة مرآة لبنان، ووجهه امام العالم كله وهي بتوسعها، تبرز الطموح اللبناني، ويؤكد رئيس الكتائب تمسكه بحرية الصحافة، كما هو ايمانه بالنظام الديمقراطي الحر.

ويقول ان لبنان لا يملك بترولا ولا مناجم، وان الحرية والطموح اللبناني هما الاساس في كل منطلق، وهما الدعامتان الاساسيتان للبنان.

— البقية على الصفحة ٣ —

عيوب قانون الانتخاب كما يراها النواب

تصغير الدائرة يجعل من النائب مختار قرية

دعوة الى تخفيض سن الناخب ومحاربة الاقطاع

اعادت الاوساط النيابية طرح موضوع تعديل قانون الانتخابات النيابية الى واجهة اهتماماتها، وذلك خلال متابعتها لمشروع التعديل الذي يعكف وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين على وضعه، واستخلاص المشاريع والمقترحات المقدمة من الاحزاب والكتل النيابية. وسيقدم وزير الداخلية تقريرا الى مجلس الوزراء عن مشروعه، ليصار الى درسه واقراره في احدى جلسات مجلس الوزراء، قبل منتصف شهر حزيران المقبل.

وقد تحدث خمسة نواب، «للانوار» عن ارائهم ومقترحاتهم بشأن تعديل القانون.

شوائب القانون الحالي

● ويقول النائب بطرس حرب: ان قانون الانتخاب الحالي يعاني من عدة شوائب، خصوصا لناحية الدوائر الكبيرة، حيث يلعب رؤساء الكتل الدور الكبير، في افساح المجال او حرمان العناصر التي يمكن ان تكون على مستوى التمثيل الكفوء، بقطع النظر عن انه لا يجوز، بنظري، ان يسمح لمواطن بانتخاب ثمانية نواب مثلا ولمواطن اخر انتخاب نائب واحد بحيث يختل توازن العدالة في الحقوق المدنية.

واضاف: على صعيد اخر، ان القانون الحالي يعطي لفئة معينة ان تتحكم في مصير الانتخابات في الدوائر الكبيرة، بالرغم من كونها اقلية في هذه الدائرة، ولنا في ارمن برج حمود الدليل الساطع على ما اقول.

وتابع: ان القانون الحالي يفسح في المجال امام الرشوة بشكل مستتر ومفضوح في نفس الوقت، ان لناحية نقل الناخبين على حساب المرشح الميسور بصورة اسهل، وتمنع المرشح غير الميسور من الوصول، بحكم عدم تمكنه من توفير المصاريف الانتخابية الباهظة، هذا اذا لم نذكر الرشوة المباشرة، حيث يعمد بعض المرشحين الى تزوير ارادة الناخبين بشراء الاصوات لقاء بدل معين!!

واوضح حرب: وتاتي قضية التوزيع الطائفي التي اعتبرها لطخة سوداء في قانون الانتخاب الحالي، لانها تعطل بصورة فاضحة ارادة الناخبين في بعض الدوائر.

واقترح النائب حرب منع نقل الناخبين على حساب المرشحين، وذلك باعتماد فرض غرامة تتراوح ما بين مئة والف ليرة على كل مواطن لا يمارس واجبه الانتخابي، وبحيث يعتبر نقل الناخب من قبل المرشح جرم رشوة، من نوع الخيانة.

تخفيض عدد نواب المجلس

وقال: اما بالنسبة الى عدد نواب المجلس فانا مع القائلين انه كل ما انخفض عدد النواب كل ما زاد الانتاج، ولهذا اقترح ان يصبح العدد ٦٦ نائبا.

اما سن الناخب، فهذه القضية نص عليها الدستور اللبناني، ولا يكفي تعديل قانون الانتخاب لهذه الناحية، بل يجب تعديل الدستور في سبيل ذلك، ولست ادري اذا كان هناك من استعداد لتعديل الدستور عند النواب، وانا مع الراي القائل بافساح المجال امام الشباب الطالع لكي يكون له راي في اختيار ممثلي الامة، واعني انني افضل ان يكون سن الناخب ١٨ سنة.

راي النائب شفيق بدر

● وقال النائب شفيق بدر: لقد تكاثرت مشاريع قوانين الانتخاب وكانت اكثرها وضوحا مشاريع حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي وتبعهما مشروع الزميل ميشال ساسين.

واضاف: قبل خوض مراحل هذه المعركة، واسميها معركة لانها سوف تطرح على مجلس النواب الذي يمتاز بآراء نوابه المتباينة، وبحرية كاملة في التفكير واتخاذ المقررات، اذ اننا نرى في الحزب الواحد الاراء المختلفة وفي الكتلة الواحدة المواقف المتناقضة حول نفس الموضوع.

وقال: لذلك، رايي ان ننطلق اولا من مبدأ عام، هو سن الناخب، وهنا اقول انه في لبنان يجب ان يبقى سن الناخب ٢١ سنة، ليس لان الشباب هم حديثو السن، ولم يصبحوا مؤهلين لاختيار ممثليهم، بل لانني ارى والحالة كما هي، ان يتفرغوا كليا الى دراساتهم دون ان يزجوا انفسهم في المعترك السياسي الذي هو بعيد كل البعد عن النشاطات والافكار التي يمارسها الطالب.

اما في ما يختص في تصغير الدائرة كما جاء في اقتراح الزميل ميشال ساسين، فانني ربما ارى في ذلك تمثيلا اصح، ولكن اخشى ان يصبح النائب «مختار قرية او قريتين» !! لذلك ارى انه من الافضل ان يكون في الدائرة الواحدة عدد من المراكز النيابية، مما يجعل النواب يتعاونون لمصلحة البلد، ولو كانت الاحزاب عندنا ناشطة وغير طائفية او مرتبطة، لقلت، ان لبنان يجب ان يكون دائرة واحدة، ليصبح التمثيل اشمل، وعلى اساس مبادىء وليس على اساس خدمة اقليمية، وعندها يكون النائب مشرعا اكثر مما هو خادم لناخبيه، وهذا ما يتطلبه التطور البرلماني الديمقراطي.

ويؤيد النائب بدر العودة الى استعمال البطاقة الانتخابية التي تمكن الناخب من التصويت في محل اقامته توفيرا لنقله على حساب المرشح، وهذا ما يوفر تبذير الاموال، ويكون سببا في الاقبال على عملية التصويت، ويبعد جو الضغط عن الناخب الذي نشهده في القرى ينتقل اليها ليمارس حقه الانتخابي.

وقال: اما بالنسبة لعدد النواب، فالاراء والاقتراحات تضاربت حول هذه النقطة، لذلك فان رايي هو الابقاء على العدد الحالي اي ٩٩ نائبا اما اذا ارادت الكتل النيابية مجتمعة ان ترفع هذا العدد بنسبة ارتفاع عدد سكان لبنان، فلا بأس بذلك.

واعتبر اخيرا ان مبدأ التمثيل النسبي في الانتخابات ينطلق من مبدأ وجود الاحزاب والتكتلات ومن ثم ايجاد هذه الاحزاب عمليا على صعيد المجلس، وعندها يمكن الانتقال الى مرحلة التمثيل النسبي، اما ولبنان

— البقية على الصفحة ٣ —

اتجاهان يتجاذبان المعارضة في خطتها لترحيل الحكومة

قبل طرح قضية الحريات الصحافية، كانت المعارضة تستعد لحسم موقفها من الحكومة، عن طريق اتجاهين، الاول يقول باستمرار المصالحات السياسية والعمل على توفير المناخات الصالحة لقيام حكومة جديدة بالتفاهم بين مختلف الاطراف، وتقود هذا الاتجاه كتلة الرئيس صائب سلام، والثاني يدعو المعارضة الى التجاوب مع الاقتراح الذي طرحه العميد ريمون اده والقاضي بسحب ممثلي الكتل المعارضة من الحكومة لحملها على الاستقالة.

ويعتقد العميد ريمون اده ان سحب الوزراء هو السبيل الوحيد لحمل المعنيين على التخلي عن الحكومة الحاضرة ولأن موضوع اقالتها في مجلس النواب عن طريق الاكثرية النيابية امر ليس واردا لتعذر تامين مثل هذه الاكثرية.

اده يشرح حسنات سحب الوزراء

وابلغ العميد اده زملاءه الذين يتخوفون من ان تستقل كتل اخرى في مجلس النواب سحب وزرائها، لتطالب ببقاء الحكومة بعد تعيين وزراء جدد مكانهم، ابلغهم بان مثل هذا الامر لن يحصل، واذا حصل فان حكومة تعارضها مثل هذه الكتل لا تستطيع ان تستمر بالحكم، فضلا عن ان عددا كبيرا من النواب يرحب بتغيير الحكومة ولن يقبل بترقيعها او تعديلها.

ويأمل اده اذا اقتنع زملاؤه بوجهة نظره هذه ان يقرب كمال جنبلاط من صفوف المعارضة، بعد ان تزال الاسباب التي تجعله يتجنب الالتقاء بهم او التعاون على تطيير الحكومة.

ويشجع العميد على امكانية اقناع جنبلاط، التأكيدات التي حصل عليها مؤخرا عبر صديق مشترك، من ان رئيس «الجبهة النضال» ما زال متمسكا بالاتفاق الذي تم بينه وبين كرامي واده في آخر لقاء تم بينهم قبل ثلاثة شهور.

وعلم ان هذا الاتفاق يقضي بالعمل على تغيير الحكومة وتأليف حكومة جديدة برئاسة كرامي تحظى بتأييد الرئيسين شمعون وسلام.

عودة الى قصة الاجتماعات

ومن المقرر ان يبدأ العميد اده اتصالاته مع اقطاب المعارضة خلال الايام القليلة المقبلة ممهدا بذلك لعقد اجتماع على غرار الاجتماعات التي عقدت في «السان جورج» وفي «شبريحا» الا ان هذه الخطوة الحاسمة قد تتأخر بعض الوقت ريثما يعود كرامي الى بيروت ويتسنى للعميد اده مباحثته في موضوع الخطوة الحاسمة.

وبينما يزداد تفاؤل العميد اده بقرب ترحيل الحكومة تؤكد جهات رسمية ان لا بحث في استقالة الحكومة قبل نهاية العام الحالي.

وتقول هذه الاوساط ان المعارضة التي تطالب بتغيير الحكومة من جهة وتطالب من جهة ثانية بالتمسك بالنظام الديمقراطي البرلماني، فلماذا لا تتقيد باصول هذا النظام التي تقضي بان الحكومة تستمر في الحكم طالما انها تتمتع بثقة الاكثرية النيابية.

الا ان اوساط المعارضة تعتقد بان الاكثرية النيابية تتحول تلقائيا عن الحكومة، عن طريق سحب الوزراء، وان مثل هذه الخطوة باتت محتملة، اذا لم يؤد التقارب الحاصل الى تفاهم على ان الحكومة القائمة لم يعد بقاؤها في صالح الحكم والبلاد.

ويعتقد اصحاب الراي القائل بحمل الحكومة على الاستقالة بالتفاهم مع المسؤولين، ان قضية سحب الوزراء، قد تؤدي بالبلاد الى ازمة حكم، لان المسؤولين سيقابلون سحب الوزراء بتصلب، بعدما انتفت اصول اللعبة البرلمانية، وبات التصلب في المواقف اساسا لكل عمل سياسي.

سلام يتريث في تحديد موعد ندوته الصحفية

لم يحدد الرئيس صائب سلام موعد الندوة الصحفية التي اعلن عن عزمه على عقدها لشرح حقيقة قضية الغاء صفقة صواريخ «الكروتال» الفرنسية. وكان الرئيس سلام قد ابدى رغبته في عقد هذه الندوة بعدما اثار السيد كمال جنبلاط علامات استفهام حول الغاء الصفقة.

وذكر ان الرئيس سلام لم يصرف النظر عن عقد هذه الندوة الا انه يرى ان الظرف الراهن غير مناسب لاثارة ايا جانبية على هامش القضايا الداخلية الحساسة المطروحة وينتظر ان يحدد الرئيس سلام موعد ندوته خلال هذا الاسبوع.

اجتمع أده مع الوصقر

التقى الاحد وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر مع العميد ريمون اده، وبحث مطولا في مختلف المواضيع والقضايا الهامة، وفي مقدمتها موقف الحزب من الحكومة.

وقد اطلع العميد ريمون اده ممثل الحزب في الحكومة السيد اميل روحانا صقر بالمداولات التي جرت في اجتماعات مجلس الكتلة الوطنية وفي الاتجاه السائد لدى اعضاء مجلس الحزب بالانتقال الى المعارضة العلنية.

كما ابلغ العميد اده امام الوزير صقر بالمآخذ التي لديه على الحكومة وعلى بعض تصرفاتها، واوضح موقفه هذا هو نتيجة لهذه التصرفات وانه في حال استقامة الامور الحالة الى طبيعتها فانه سيصرف النظر عن مواقفه هذه.

وابلغ العميد اده الوزير صقر ان مجلس الحزب قرر البقاء في انعقاد دائم لمتابعة الاوضاع المحلية والخارجية وانعكاسها على الصعيد المحلي وفي ضوئها يتخذ الموقف المناسب.



هكذا من الأصل

١٢ نائبا يتحدثون عن الخطة الدفاعية مع تأمين السلاح ولكن .. من أين المال ؟

تأييد وتحفظ .. وتشكيك بجدية الحكومة

كتب نور الدين الجمال :

ما راي النواب في مشروع الخطة الدفاعية التي اقرت ولم تحدد بعد مصادر تمويلها ؟ « الانوار » استبقت جلسة ٢٩ ايار الجاري التي ستدرس هذه المسالة بالذات ، وجمعت اثني عشر جوابا عن السؤال ، تتراوح بين التاييد والتحفظ والتشكك بجدية الحكومة .

قال الشيخ بيار الجميل : لا يمكن رسم وتنفيذ سياسة دفاعية تقترن بخطة فعالة ، ما لم تكن على الارض اللبنانية سلطة واحدة وحكومة واحدة وجيش واحد ، ان وجود مناطق في لبنان خارجة على سيادة السلطة اللبنانية يهدد عمليا كل خطة دفاعية .

واضاف : ان كل بحث في وضع سياسة دفاعية يفترض أن ينطلق من هذه الحقيقة ، والا كان خياليا وهميا .. والمليارات التي يمكن أن تنفق يكون من الاجدى آنذاك انفاقها على مكافحة الفقر والجهل والتخلف .

في حدود الممكن

وقال النائب بطرس جرب : عندما يعرض المشروع على المجلس سيتم طبعا البحث في تامين الاموال اللازمة له ، فاذا كانت التضحيات معقولة ومقبولة ، كان علينا ان نلتزم بدفع ما يترتب علينا ، وليس ما يمنع الموافقة على تمويل الخطة . اما اذا كان المشروع يلزمنا بدفع مليارات نعرف مسبقا اننا عاجزون عن تامينها ، فمن الطبيعي أن لا نقدم على خطوة تعجيزية .

واضاف : ان فترة العشر سنوات المخصصة لاستكمال الخطة الدفاعية هي لدفع الاقساط وليست لتسليم الاسلحة ، وهذا لا يمنع ان تشتري الاسلحة بكاملها في سنة واحدة ، على أن تدفع الدولة ما يتوجب عليها خلال السنوات العشر المذكورة .

وختم قائلا : اما بالنسبة لمصادر السلاح ، فانا اريد أن لا تكون للسلاح هوية ، والمهم ان يؤمن الدفاع عن لبنان ، فلا يتحول الى دولة خاضعة للدولة التي تبيعه السلاح .

حلول تخديرية

وجواب الدكتور فريد سرحال كان ان المشروع ككل يخدم غايات شخصية! ومما قاله : انهم لايجابهون اي مشكلة، ويأتون بالحلول التخديرية ، مع العلم بان الراي العام لا ياخذ مشاريع الحكومة بالجدية اللازمة ، فالثقة مفقودة . واضاف : انا مع الخطة الدفاعية من حيث المبدأ ، ولكن السؤال هو من اين سيأتون بالمال ؟

وتابع يقول : الشعب سيرفض الضرائب الجديدة لانه لا يرى فعالية المشروع وفائدته المباشرة ، والذهنية التي تسير امور الحكم ليست على مستوى يوحي بالثقة ، وكيف يمكن تامين مليارين و ٣٠٠ مليون ليرة دون أن تتأثر المشاريع الانمائية والقضايا الشعبية ؟

وقال النائب سليم المعلوف : ان الخطة الدفاعية رسمت لكي لا تنفذ ! ففي حال اننا اوصينا على اسلحة فاننا سنتسلمها بعد سنتين أو ثلاث سنوات على الاقل ، ماذا تكون قيمتها الفنية بعد هذه المدة ؟ رايي ان تخصص المبالغ اللازمة لشراء اسلحة حاضرة وبسرعة ، كي لا يفوتنا الوقت ، هذا اذا كنا نريد الدفاع .

واوضح المعلوف : أحد ضباط الجيش قال لي ان ٦٠٠ مليون ليرة كافية لكي يملك لبنان اسلحة متطورة تحفظ كرامتنا ، وبجيش عدده ٢٥ الفا نستطيع ان نرد جيشا اسرائيليا من ٥٠ الفا .

من اين المال ؟

وعلق النائب شفيق بدر على الموضوع فقال : نحن امام ٢٠٠ مليون ليرة للطرق ، وهناك مشروع الـ ١٦٠ مليون ليرة للترفيت ، ومشروع ١٩١ مليون ليرة للجنوب ، وحوالي ٢٠٠ مليون ليرة لسد العجز في شراء القمح والسكر والبترول ، بعد ذلك اسأل من أين نؤمن الاموال المخصصة للخطة الدفاعية .. انني لا اعرف من اين نأتي بها .

وقال النائب نديم سالم : انتظر احالة المشروع الى المجلس لابداء رأيي الصريح بعد دراسته . وما استطيع أن اقوله الان هو ان الرقم الذي وضع للخطة الدفاعية لن يكون مجديا اذا انفق بالطريقة التي انفق بها مبلغ الـ ٣٠٠ مليون ليرة ، وسنظل بعد عشر سنوات على ما نحن فيه اليوم .

ورأي النائب هاشم الحسيني هو أن النية المخلصة والجدية في العمل عند المسؤولين هما الاساس لتنفيذ الخطة . وقد قال : سنحتاج دائما الى قدرة دفاعية ولو تم فك الارتباط على الجبهة السورية ، فقضية الشعب الفلسطيني لم تنته بعد .. ولا بد من المحافظة على كرامة البلاد ضد اي انتهاك .

وقال النائب عبد اللطيف الزين : المال قد لا يكون مشكلة ولكن الفترة الزمنية الطويلة هي المشكلة : ونتساءل هل ان الاعتداءات الاسرائيلية التي تحصل بمناسبة وبغير مناسبة على لبنان ستتوقف عشر سنوات ، لكي يتاح للحكومة الموقرة تنفيذ خطة الدفاع ؟

قصة جحا

واضاف : ليس كل ما يقرر ويكتب يصبح امرا واقعا ، خصوصا في لبنان ، فقبل عشر سنوات سمعنا بالخطة الدفاعية ، وها هم اليوم يقررون تلك الخطة لتنفذ بعد عشر سنوات ، وما هذه الا اسطورة خيالية تذكرنا بقصة « جحا » عندما طلب اليه الملك ان يعلم الحمار كيف ينطق والا يقطع راسه ، فتعهد جحا بذلك ، وطلب مهلة عشر سنوات ، وعندما سئل كيف تتعهد بذلك ، اجاب : من الان وحتى عشر سنوات يموت الملك او يموت الحمار !

واوضح النائب حسين الحسيني ان كل مشاريع الحكومة هي حبر على ورق ، وقال : القضية تذكرني بذلك الرجل الذي كان يتذمر من كثرة الشحاذين ، فقال له اخر : طالما انك تحفظ كلمة « الله يعطيك » فلماذا التذمر من الشحاذين ؟

واضاف : والحمد لله ان الورق موجود بكثرة في هذه الدولة ، وانا مع الخطة الدفاعية شرط ان تكون جدية ، وان تكون الأرقام عملية لا على أساس « اللي ما بدو يجوز بنتو بيغلي نقدها .. » .

مساعدة عربية

واستبعد النائب جبران طوق ان يكون في مقدور الحكومة تامين الاموال المخصصة للخطة الدفاعية ، باعتبار ان لبنان هو بحاجة إلى المشاريع الانمائية بالدرجة الاولى . وقال : لكن اذا جاءتنا مساعدة من الدول العربية ، فيمكن عندها أن تمول الخطة الدفاعية ، ونحن من القائلين بانه يجب ان يكون لدينا جيش قوي يملك احدث المعدات والاسلحة ، والدول العربية تملك الامكانات المادية الهائلة لمساعدة لبنان .

وانتقد النائب مخايل الضاهر الفترة الزمنية التي حددت في المشروع للخطة الدفاعية وهي عشر سنوات ، وقال : اذا كانت القضية على هذا النحو فان مدة العشر سنوات طويلة جدا ، وعندها يكون « اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب » . واضاف : اننا ننتظر من الحكومة المعلومات الكافية عن مشروعها بالنسبة للخطة الدفاعية وتمويلها والمصادر التي ستؤمن الاموال ، لكي نلمس ما اذا كان المشروع عمليا ام لا .

وقال : قبل أن تفكر الحكومة بفرض ضرائب جديدة لتغطية المبالغ المخصصة للخطة ، نريد معرفة ما اذا كانت الضرائب المقررة تجبى ويحقق بها ام لا . فمثلا ، مفروض ان يجبى من ضريبة الدخل ٦٠٠ مليون ليرة ، ولكن للاسف لا يؤمن من هذا المبلغ سوى ٩٠ مليون ليرة ، لان هناك نقصا في التحقق والجباية .

وتساءل الضاهر : طالما ان الحكومة عاجزة عن تحصيل ٩ بالمئة من الضرائب المفروضة قانونيا ، وطالما ان هناك نقصا في التحقق والجباية ، فما هي الفائدة من فرض ضرائب جديدة ؟

وختم بقوله : انا لا يهمني مصدر السلاح ، ولكن ما اعلق عليه الاهمية الكبرى هو فعالية السلاح وتامينه باسعار مخفضة ، بالاضافة الى عدم وضع شروط او قيود من قبل الدولة المصدرة لفرض سياسة معينة على لبنان .

كيف يفبركون ؟

وتساءل النائب سليمان العلي : من اين يأتون بالمليارات، وكيف سيفبركونها هذا هو السؤال الاهم . وقال : ان كل ما يكتب ليس من الضروري تنفيذه واذا لم اعرف مصادر التمويل فانني لا اعتبر المشروع موجودا . أما أن يفرضوا ضرائب على الشعب فهذا امر مرفوض اليوم ، لان موجة الغلاء لم تنحسر بعد .

وابدى العلي تاييده للخطة الدفاعية ولكنه استدرك قائلا : اؤيد الخطة الدفاعية كل ساعة وانا مستعد لان اوافق عليها ، ولكن التاييد يجب ان يبنى على أمور واقعية لا وهمية . وعندما ارى ان الامكانات متوفرة والمصادر معروفة ، عندها اقول ان الحكومة جادة في تنفيذ المشروع، واكون شاكرا .

وكان النائب عبدو عويدات اخر المعلقين على الموضوع ، ومما قاله : انا ضد كل قرض لشراء الاسلحة ، ولا نريد ان تعرقل خطة الدفاع قضايا الانماء . واذا كان التمويل لا يضر بالانتاج ولا يرهق كاهل البلاد والمكلفين فاننا سنوافق عليه .

فرنجية يستقبل لجنة تنظيم المخيم الكشفي العربي

■ استقبل الرئيس فرنجية امس اللجنة المكلفة بتنظيم اقامة المخيم الكشفي العربي الحادي عشر في « سمار جبيل » بقضاء البترون ، وطلب منهم الاسراع في تجهيز المخيم قبل موعد افتتاحه في ٢٤ آب المقبل . وفي الصورة الرئيس فرنجية يحيط به العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة ، والسيد رشيد شقير رئيس كشاف لبنان ، والسيد محمد الهبري عضو اللجنة الكشفية العربية واعضاء لجنة تنظيم المخيم ■ (صورة من دالاتي ونهرا) .

الكتائب تستعيض عن المهرجان السنوي بمؤتمر اقليمي مصغر لبحث القضايا الحزبية



■ الشيخ بيار الجميل يتحدث في المؤتمر المصغر ■ (تصوير عبدالرحيم اللاز)

التقى الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب برؤساء الوحدات في المناطق ، على شكل مؤتمر مصغر للبحث في الامور الحزبية وتبادل الاراء والتعارف بين القاعدة الاقليمية والهيئة القيادية .

وقال الشيخ بيار الجميل : لقد درجنا في الحزب ان نقيم مهرجانا كل سنة . لكن الاوضاع التي تمر بها المنطقة والبلاد جعلتنا نستعيض عن المهرجان بمثل هذا المؤتمر المصغر . واللقاء هذا تقليد حزبي يطلق عليه اسم يوم الاقليم لانه يجمع بين قادة الحزب ورؤساء الاقاليم .

وسئل الجميل عما اذا تطرق البحث الى الامور الداخلية فاجاب : من الطبيعي أن نستعرض الاوضاع الداخلية التي تمر بها البلاد بصورة عابرة لانه كما ذكرت فالبحث في مثل هذا اللقاء مخصص للامور الحزبية وبنوع خاص الاقليمية .

وسئل الجميل عن رايه بالاوضاع التي تمر بها البلاد فقال : الجميع مسؤولون وعلينا جميعا ان نتعاون باخلاص من اجل أن نقرب لا ان يلعب البعض دور « مبيضي الوجه » آن الاوان لان نكثر من الافعال ونقلل من الكلام ، لان كثرة الكلام غير المقرون بالافعال لا تعطي اي نتيجة .

قانون الانتخاب — تتمة

بوضعه الحالي فلا يمكن تطبيق هذه الطريقة في عملية الانتخاب .

ثورة بيضاء

● وتحدث نائب جزين السيد فريد سرحال عن قانون الانتخاب وتعديله فقال : انا ادعو الى ثورة بيضاء على كل صعيد في هذا البلد ، ابتداء من قانون الانتخاب والسياسة الدفاعية والسياسة الصحافية .

واضاف : الثورة البيضاء التي اتحدث عنها يعني ان نبدأ في كل المجالات من الصفر ، وعدا ذلك يعتبر عملية ترقيع بترقيع ، فمثلا كل شهر او شهرين يخلقون لنا قصة وقضية ، وكان اخرها قانون الانتخاب وتعديله ، وكل حزب او كتلة تبحث في قانون الانتخاب من زاوية المصلحة فقط ، واي حزب او كتلة من هؤلاء لا يقدم اي مشروع الا اذا كان يخدم مصالحه الخاصة ، وعلى هذا اقول وادعو كما قلت سابقا الى « ثورة بيضاء » في قانون الانتخاب وغيره من المشاريع والقوانين .

تصغير الدوائر الانتخابية

وقال النائب نديم نعيم : يجب ان تقسم بعض المناطق لكي يصار الى تضييق الدائرة . اما بالنسبة للبطاقة الانتخابية فيجب أن تسلم الى كل ناخب ، قبل موعد الانتخاب ، لان ذلك يوفر على المرشحين مراجعة دفاتر الشطب ، واجراء التصحيحات ، التي لا حدود لها قبل موعد الانتخاب وخلاله ، ولان ذلك يحول ايضا دون التلاعب الذي لمسناه مرارا عدة في انتخابات سابقة .

واضاف : انا من مؤيدي تخفيض سن الناخب الى ١٨ سنة ، وفي هذا المجال وقعت العريضة التي كان تقدم بها النائب السابق السيد شفيق الوزان والرامية الى تخفيض السن ، لانني اعتبر ان ذلك مخالفا للمنطق ، بحيث ان المرء مسؤول مسؤولية مدنية كاملة بعد بلوغه الثامنة عشرة فكيف يمكنه التصرف بملايين الليرات ، ولا يمكنه اختيار ممثله في الندوة النيابية الا بعد بلوغه الـ ٢١ سنة .

واضاف : يقولون وينادون بالتمثيل النسبي ، فهذا برايي يخلق المشاكل العديدة ، ويقطع الطريق امام المواطنين للانتماء الى الاحزاب ، والتمثيل النسبي لا يمكن تطبيقه في بلادنا في هذه الظروف ، وذلك لان كل شخص يفضل ان يخوض المعركة مع كتلة صغيرة ينتمي اليها ، من ان يخوض المعركة الانتخابية على اساس حزبي .

شوائب يتضمنها القانون الحالي

واوضح النائب فؤاد لحود بان القانون الحالي يتضمن ثلاث شوائب اساسية هي :

1 — الطغيان الطائفي .
2 — الطغيان السياسي او الاقطاع السياسي .
3 — الطغيان المالي .

وقال لذا توجب تعديل قانون الانتخاب الحالي للتخلص من هذه الشوائب ، وعلى هذا اقترح توسيع الدائرة الانتخابية ، وجعلها تضم محافظة كاملة ، على أن يحق ويتحتم على الناخب انتخاب مرشحين فقط ، احدهما مسلم والاخر مسيحي . وكذلك اقترح تطبيق قاعدة الصندوقة المتجولة والبطاقة الانتخابية ، لنرى اذا كنا سنتلافى الشوائب الثلاث التي ذكرتها سابقا .

واضاف : ان الطغيان الطائفي يزول لان النائب ينتخب من قبل جميع الطوائف ، والحالة ليست كذلك اليوم ، ولن تكون كذلك اذا ما صغرنا الدائرة الانتخابية . كما ان طغيان الاقطاع السياسي يزول ايضا لان الناخب لا يمكنه انتخاب اكثر من مرشحين .

واضاف لحود : اما البطاقة الانتخابية والصندوقة المتجولة ، فتجبران الناخب على ممارسة حقه الانتخابي وتبعد عنه الضغوط وتحد من المصاريف الانتخابية .

شمعون يحذر — تتمة

والصحافة هي مرآة لبنان ، وهي في الاساس رسالة وطنية مقدسة ، ومنبر للراي الحر والتوجيه الوطني .

ويستطرد : ان وقع الكلمة في رأيي اقوى من وقع القنبلة ، ولذلك فالكلمة المسؤولة هي اساس الرسالة الصحافية .

ويؤكد الشيخ بيار على فاعلية نشر مختلف الاراء والاتجاهات ، ويعلن حرصه على نمو الصحافة اللبنانية واتساع انتشارها في البلاد العربية والعالم ، ويقول ان هذا الانتشار الذي جعل الصحافة اللبنانية اقوى صحافة في العالم العربي هو نتيجة الطموح والذكاء في ظل الحرية والنظام الديمقراطي .

ولكن الشيخ بيار يتوقف عند كلمة « شانتاج » التي تمارس من جانب البعض ، ويقول ان النقد السليم ، هو رسالة في الصحافة ، لكن الشانتاج والتجريح والتحامل ، سواء على الصعيد الداخلي ، او على الصعيد الخارجي ، هو الذي يضر بالصحافة ويضر بلبنان . فكم من مرة قامت ازمات بين لبنان وبعض البلدان العربية بسبب حملات في الصحافة على الملوك والرؤساء العرب ، وبسبب كلمات جارحة وتعابير ومواضيع كلها تضر بمصلحة لبنان ومصلحة الدول العربية الشقيقة .

ويختم الشيخ بيار كلامه مؤكدا انه ضد اي اجراء يقضي او يحد من حرية الصحافة ، لكنه ضد اي حرية تفتعل المشاكل والازمات وتعمل ضد مصلحة البلاد ، ويصر على التزام الصحافة بميثاق شرف حول القضايا الاساسية والمصيرية ، لابعادها عن الشانتاج .

خطوة شمعون المقبلة

ومن جهة ثانية قالت اوساط حزب الوطنيين الاحرار ، ان الاراء التي يطرحها الرئيس شمعون مساء الاثنين حول الصحافة والحريات الصحافية ، قد تكون منطلقا لحوار مع الدولة ، يتولى الرئيس شمعون القيام به شخصيا ، الا انه لم يحدد بعد الاطار الذي سينطلق منه للقيام بهذا الحوار.

وتضيف هذه الاوساط ان المصالحة التي تمت بين الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون تجعل رئيس حزب الوطنيين الاحرار مؤهلا للقيام بهذا الحوار على الصعيد السياسي ، وصعيد طبيعة القضية المطروحة ، اما بالنسبة للقضايا والتفاصيل النقابية على صعيد المهنة ، وما يتفرع منها من مشاريع اخرى ، فانها تخرج عن مهمة الرئيس شمعون .

مقابل ذلك بدات اوساط سياسية تشير الى ان جهات سياسية تحاول عن طريق دعم الحريات الصحافية ، ومعارضة اجراءات وتدابير الحكومة ان تدفع بالقضية نحو التفجير ، تقابلها جهات اخرى تحاول بدورها عن طريق دعم الاجراءات والمشاريع الحكومية ، ان تنفذ غايات متعددة ، مما جعل قضية الحريات الصحافية الاساسية عرضة لتداخل مختلف التيارات والاتجاهات وتنفيذ غايات سياسية وشخصية من خلال القضية المطروحة.

الشيخ زايد — تتمة

في لبنان ، ومضاعفات هذا العدوان على العلاقات اللبنانية — الفلسطينية.

واعلن الرئيس الصلح ان اسرائيل فشلت في جهودها لتحقيق تصدع بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية .

وقال : ولكن من المهم بصورة حيوية تقوية دفاع لبنان لما فيه مصلحة جميع العرب لا اللبنانيين وحدهم .

ومن جهة ثانية رحب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي بالزيارة التي ينوي الرئيس الصلح ان يقوم بها الى الكويت يوم غد الثلاثاء ، وقال انها ستعزز العلاقات الاخوية بين البلدين .

نقيب الصحافة يدعو الجمعية العمومية الاربعاء لعرض نتائج الحوار مع الاحزاب والهيئات

دعا نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه أصحاب الصحف السياسية وممثليها الى جلسة طارئة ، تعقدها الجمعية العمومية للنقابة في دار النقابة ، الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء المقبل ، وذلك لاتخاذ موقف من قضية الصحافة وعلاقتها بالسلطات.

وادلى النقيب طه مساء امس بالتصريح التالي :

كانت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة قد اتخذت ، في جلستها الاخيرة ، قرارا اجماعيا ، كلفتني بموجبه مهمة الاتصال بالنواب والاحزاب واتحادات الطلاب والعمال والهيئات الاقتصادية ، لشرح قضية الصحافة ، وتشكيل جبهة شعبية تدعم الصحافة من اجل صون حريتها وضمان حقوقها .

اما وان هذه المهمة ستنتهي مساء الثلاثاء ، فقد رايت أن ادعو الجمعية العمومية الى جلسة استثنائية عاجلة، صباح الاربعاء ، لكي اعرض لها نتيجة الحوار مع المؤسسات الشعبية والاقتصادية ، تاركا للزملاء تقرير الموقف الذي يرون ، في جو من الديمقراطية الاصيلة ، ومن الوعي والتجرد والتضامن المهني ، جريا على تقاليد نقابتنا ، وفي مستوى ما تمثل من قيم وخلق وتفهم ورؤيا سليمة .

محاولات لاضعاف مركز النقابة

ولا بد لي أن اشير ، منذ الان ، الى محاولات التخريب والتزوير ، التي قامت بها بعض العناصر ، في سبيل فصم عرى التضامن واضعاف مركز النقابة وضرب تماسكها .

فلقد وضع ، في مكاتب احدى الوزارات ، مشروع يرمي الى حصر الاعلانات وتوزيعها باشراف رسمي ، وعرض ذلك النص على عدد من أصحاب الصحف لتوقيعه ، باعتباره مبادرة صادرة عنهم .

كذلك ، نشر نبأ يتضمن وقائع غير صحيحة ، في سبيل اظهار التفسخ والانقسام في صفوف أصحاب الصحف ، لتبرير اهمال دور النقابة وعدم تحقيق مطالبها المشروعة .

ونكتفي اليوم بالتلميح من دون التصريح ، منددين بتصرفات مسؤول تجاوز حدود وظيفته ، فدس ، في بعض الصحف ، خبر الاجتماع المضلل، مسيئا استعمال سلطته في توزيع الاعلانات الرسمية والنشرات الدعائية المدفوعة الاجر . وفي هذا دليل جديد على خطر حصر الاعلانات في يد السلطة التنفيذية ، وما يؤول اليه من تقييد حرية الصحافة ، بل ارغام الصحيفة المحتاجة على نشر ما يضعف نقابتها ويحبط جهدها في سبيل الاكتفاء الذاتي وصون الحرية .

اجتماع مع المسؤول

والجدير بالذكر ، أن هذه التصرفات قد جرت ، بعدما تم لقاء اخر بين احد المسؤولين وبيني ، في منزل شخصية مرموقة . وكان الهدف من الاجتماع استئناف الحوار مع المسؤولين لتفادي انفجار الصحافة او انهيارها ، ولاعادة العلاقات بين الحكومة والصحافة الى الصفاء والتعاون والايجابية .

لقد تحاشينا ، حتى الان ، أن ننسف الجسور ، ونلجأ الى السلبية التي توسلتها سائر الفئات لانتزاع حقوقها. وما نزال نعمل في الضياء ، بصراحة وصدق ووضوح ، متمسكين بما تعتز به الصحافة من آداب وأعراف ومناقب مسلكية .

ان القواعد الاخلاقية هي اساس كل عمل شريف ونضال عادل ، وهي اولى التزاماتنا ومنطلقاتنا .

ولئن استعان سوانا بمن عارضوا شرعة الاخلاق وميثاق الشرف ، ومن رفضوا تعزيز صلاحيات المجلس التاديبي لمنع تجاوز اصول المهنة . لئن استعان سوانا بمن عرفوا بالشانتاج والابتزاز والشتم والاثراء غير المشروع ، فاننا لن نخرج عن مبادىء شرف المهنة ، ولن نعمل في الظلام ، وانما سنظل أوفياء لتراثنا ومثلنا .

نقل عيادة

ابتداء من اول حزيران ١٩٧٤ ينقل الدكتور جدعون محاسب استاذ جراحة الراس والجهاز العصبي في المعهد الطبي الافرنسي ببيروت عيادته الخاصة الى مستشفى « اوتيل ديو » الطابق الثاني . عيادة شارع القنطاري ستقفل ابتداء من التاريخ اعلاه ، المعاينة بموجب موعد سابق — هاتف : ٢٩٠٤٤٤

زيادات جديدة على أجور الشحن إلى مرفأي بيروت وطرابلس
جدول بغرامات السنوات الثلاث الاخيرة

كتب مقبل ملك :

تلقت شركات الملاحة الدولية العاملة في لبنان ، معلومات جديدة من مراكزها الرئيسية في الخارج ، مفادها انها قررت زيادات اضافية على اجور الشحن الى مرفأ بيروت وطرابلس ، بسبب استمرار ازمة الازدحام في كليهما .

وذكرت البرقيات الواردة من شركات الملاحة الدولية ان هذه الزيادة الجديدة في اجور الشحن ليست ناتجة عن قرارات عامة برفع التعرفات المحددة الى كافة مرافىء العالم بل هي بمثابة غرامات تفرض على المرافىء التي تشهد ازمات ازدحام حادة ، وهي حالة تنطبق على المرافىء اللبنانية .

بين ٧ و ٢٠ بالمئة

وقد حددت هذه الغرامات ، التي ستطبق خلال شهر حزيران المقبل ، بما يتراوح بين ٧ و١٠ بالمئة من اصل تعرفة الشحن المفروضة عن طن البضائع او المتر المكعب منها (بالوزن او الحجم) الواردة الى مرفأ بيروت ، وبـ ٢٠ بالمئة على البضائع الواردة الى مرفأ طرابلس . ويشهد مرفأ طرابلس في الفترة الاخيرة ازمة ازدحام بدوره ، بسبب تحويل بعض السفن القادمة باتجاه العاصمة الى احواضه ، للتخفيف من حدة الضغط والتفريغ ، خصوصا بالنسبة لبعض المواد الاولية التي تستهلك في الشمال وبعض الانواع الثقيلة كالحديد والخشب والاسمدة .

وكانت اجور الشحن الى مرفأ بيروت قد شهدت خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري زيادات جديدة ، وذلك في الفترة التي لم تتوقف فيها أزمة الازدحام .

فقد وصل معدل البواخر التي تنتظر دورها بشكل اعتيادي ، للتفريغ او لشحن البضائع ، الى حوالي ٥٥ باخرة بالاضافة الى حوالي ٢٠ باخرة تجري عليها عمليات الشحن والتفريغ في الاحواض الثلاثة للمرفأ ، وعلى مختلف ارصفته .

وبلغت الغرامات الجديدة التي فرضت كزيادات على اجور الشحن نسبة عالية وصلت الى حوالي ثلث قيمة اجور الشحن الاساسية . وقد لجأت شركات الملاحة الى السماح بارسال بواخرها المحملة بالصادرات الاجنبية الى لبنان كما فعلت سابقا ، وعمدت في الوقت نفسه الى المطالبة بمبلغ ٣٠٠٠ دولار للباخرة المتوسطة الحجم ، وذلك بدل كل يوم تاخير على الشاطىء اللبناني .

بضع مئات بالمئة

اما بالنسبة لفترة السنوات الثلاث السابقة ، فان اجور الشحن من والى مرفأ بيروت قد سجلت زيادات ملحوظة على بعض البضائع ، وقد بلغ هذا المعدل نسبة ٥٧٠ بالمئة عن مختلف السلع من بيروت الى ليبيا مقابل ٢٥٠ بالمئة للصادرات اللبنانية من الحمضيات الى بعض مرافىء البحر الاسود وايطاليا .

كما ازدادت اجور الشحن على الاسمدة والمواد الكيماوية المنتورة من اوروبا بمعدل ٥٢٥ بالمئة خلال السنوات الثلاث المذكورة ، وارتفعت هذه الاجور لبعض اصناف الخضار كالبطاطا وبذارها بنسبة ٣٦٥ بالمئة ، مقابل ٣٣٠ بالمئة للصادرات اللبنانية من اسمنت وكلس ومواد بناء الى المرافىء الليبية . وقد بلغ هذا المعدل خلال الفترة المذكورة على بعض السلع والبضائع ، من صادرات ومستوردات نسبة ٤٠٠ بالمئة ، بالمقارنة مع اجور الشحن الاساسية التي كان معمولا بها في مطلع عام ١٩٧١ . (راجع الجدول) .

نوعية البضاعة ومراكز الشحن	زيادات اجور الشحن عام ١٩٧١	زيادات اجور الشحن عام ١٩٧٢	زيادات اجور الشحن عام ١٩٧٣	نسبة الزيادة بالمئة
حمضيات من مواني لبنان - ليبيا	٦ دولار للطن	٩ دولار للطن	٢٠ دولار للطن	٣٣٠٪
بطاطا وبذار اوروبا - بيروت	١٢ دولار للطن	من ١٦ الى ١٨ دولارا للطن	من ٤٢ الى ٤٥ دولارا للطن	٣٦٥٪
سماد ومواد كيماوية اوروبا - بيروت	من ٦ الى ٨ دولارات للطن	من ١١ الى ١٣ دولارا للطن	من ٣٥ الى ٤٢ دولارا للطن	٥٢٥٪
بضائع وشحنات اخرى بيروت - البحر الاسود بيروت - تركيا بيروت - ايطاليا	١٠ دولارات	١٤ دولارا	٢٥ دولارا	٢٥٠٪
شحنات مختلفة بيروت - ليبيا	٧ دولارات على المتر المكعب	١٢ دولارا على المتر المكعب	٤٠ دولارا على المتر المكعب	٥٧٠٪
المعدل العام لزيادة اجور الشحن خلال ثلاث سنوات لبعض اصناف البضائع والسلع :				٤٠٠٪

المجلس الاستشاري المحاسبي للجامعة العربية يجتمع في بيروت

قرر المجلس الاستشاري المحاسبي لجامعة الدول العربية عقد اجتماعه المقبل في بيروت لاستكمال البحث في القضايا الاقتصادية والمالية المطروحة على جدول اعماله .

وكان المجلس الاستشاري قد انهى جلساته اول امس في القاهرة ، حيث بحث الموضوعات الملحة على جدول اعماله ، ومنها تنظيمات ادارية ومالية ومحاسبية تخص مجلس الوحدة .

اقرار اعتمادات الجهاز الفني بمجلس الاسعار

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، ان مجلس الوزراء قد اقر رصد الاعتمادات اللازمة للجهاز الفني في المجلس الوطني للاسعار . وذكر انه سيصار الى تسمية العاملين في الجهاز الفني خلال اليومين القادمين .

اسبوع هادئ لاسعار العملات والذهب بانتظار اعلان ديستان لسياسته المالية

شهدت اسواق العملات الدولية والمحلية هدوءا نسبيا في اسعارها خلال الاسبوع الماضي ، وذلك بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الفرنسية ، التي انتهت بفوز وزير المالية السيد فاليري جيسكار ديستان على منافسه مرشح اليسار السيد فرانسوا ميتران .

وتقول المصادر المالية المطلعة في بيروت ، ان هذه النتيجة للانتخابات الفرنسية قد انعكست بشكل مباشر على الاوضاع النقدية في الاسواق الدولية ، حيث انخفض الطلب على شراء الذهب في باريس ، وذلك بعد سقوط مرشح اليسار السيد ميتران ، الذي كان سيعتمد في حال فوزه سياسة اقتصادية تهدف الى سيطرة الحكومة على عدد من كبريات الشركات والمؤسسات الاقتصادية الفرنسية ، مما حمل الكثير من الفرنسيين على اقتناء الذهب وشراء كميات كبيرة منه وتخزينها تحسبا لفوز ميتران ، وتنفيذ برنامجه الاقتصادي .

انخفاض اسعار الذهب

وتفسر هذه المصادر قولها بالاشارة الى ان اسعار الذهب قد سجلت في مطلع هذا الاسبوع انخفاضا نسبيا بعد تراجع الطلب عليه ، ثم استقراره على مستوى يتراوح بين ١٦٠ و١٦١ دولارا للاونصة ، وقد انعكس هذا الامر في السوق اللبنانية وبدا واضحا من خلال تطور اسعار الذهب ، من ١٢٢٣٨ ليرة للكيلو ثم تراجعها الى ١١٨٤٨ ليرة ، وبالتالي الاستقرار على ١١٩٤١ ليرة .

وتضيف المصادر قائلة ، ان فوز وزير المالية السيد فاليري جيسكار ديستان كرئيس للجمهورية في فرنسا ، يعني اقتراب موعد تنفيذ مشاريعه الاقتصادية والمالية في فرنسا واوروبا ، وهي المشاريع التي سبق واعلن عنها اثناء توليه وزارة المال منذ عدة سنوات ، وذلك على صعيد نظام النقد الدولي ، والسوق الاوروبية المشتركة ، والمقترحات المتعلقة بقضايا الطاقة والنفط وغيرها .

ترقب ومتابعة

وقد ادت نتائج الانتخابات على الصعيد النقدي الى حدوث نوع من الترقب ومتابعة التطورات، بانتظار المشاريع الجديدة التي سيعلن عنها الرئيس ديستان في اوروبا .

وكان الدولار الاميركي قد سجل بدوره في مطلع هذا الاسبوع تراجعا في سوق « الاوروبولار » بنسبة واحد بالمئة تقريبا ، ثم ما لبث ان تحسن واستقر امام جميع العملات الاوروبية كما استقر سعره في السوق النقدية المحلية ، وتراوح سعره في بيروت ما بين ٢٣١٫٥٠ و٢٣٣ قرشا ، خلال الاسبوع الماضي ، دون اي تدخل من المصرف المركزي لدعمه ، كما حدث في الاسبوعين السابقين .

العملات الاجنبية

اما على صعيد العملات الاجنبية الاخرى ، فان السوق اللبنانية شهدت تراجعا في سعر الفرنك السويسري تراوح ما بين ٢ و٣ بالمئة ، من ٨٣٫٦٠ الى ٨٠٫٢٠ قرشا ، كما طرأ انخفاض نسبي على اسعار الاسترليني (بنكنوت وحوالة) ، وعلى المارك الالماني ، بينما ارتفعت بالمقابل اسعار الفرنك الفرنسي ــ بنكنوت وحوالة .

وعلى صعيد العملات الاخرى ارتفعت اسعار الكورون السويدي والليرة الايطالي ، والفرنك الافريقي ، والليرة التركية ، مقابل الليرة اللبنانية ، لكنها لم تسجل اي تغيرات هامة في مستوياتها السابقة .

وسجلت العملات العربية بدورها بعض التغير ، خصوصا في اسعار الدينار العراقي ، والدينار الليبي ، والليرة المصرية ، بينما استقرت الليرة السورية ، وباقي الدنانير والريال السعودي وريال قطر .

وتعود اسباب هذا التراجع في اسعار بعض العملات العربية الى كون سوق بيروت المالية ضيقة أصلا بالمقارنة مع الاسواق الدولية الاخرى لدرجة ان قيام عملية تبديل او تحويل كبيرة لاحدى العملات تؤثر على حركة العرض والطلب وتنعكس مباشرة على مستوى السعر ، علما بان اسعار العملات العربية عادة تشهد منذ بداية موسم الاصطياف تقلبات نسبية في اسعارها اثناء صرف المصطافين العرب لما يأتون به من بلدانهم من نقد وريالات مختلفة .

اما الليرة المصرية ، فان التغيرات الاخيرة التي شهدتها ، أي تراجع سعر التجارية منها بمعدل يبلغ ٢٠ بالمئة بالمقارنة مع اوائل العام الماضي واوائل الشهر الجاري ، نتجت عن التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين في جمهورية مصر العربية ومن بينهم وزير المالية ، حول امكانية ترك اسعارها حرة تعوم مقابل العملات الاخرى .

تطور اسعار العملات الاجنبية في سوق بيروت

الجنيه الاسترليني — الدولار الاميركي — المارك الالماني — الفرنك السويسري — الفرنك الفرنسي

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

توقع "تطورات مهمة" داخل الاتحاد العمالي العام
الاتجاه لحل ٣ اتحادات وانضمام ٤ للمعارضة

كتب سعيد علم الدين :

تشهد الحركة النقابية حاليا تغيرات مهمة داخل نطاق الاتحاد العمالي العام ، سيكون من شأنها زوال بعض الاتحادات العمالية من جهة ، وتغيير موازين القوى بين جناح رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري وجناح الاتحادات العمالية المعارضة من جهة اخرى .

فقد بات في حكم المؤكد ان ثلاثة اتحادات عمالية غير قطاعية ، هي الاتحاد الوطني لنقابات العمال ، واتحاد النقابات المتحدة ، وجامعة النقابات المستقلة ستزول قريبا بموجب مشروع الهيكلية النقابية ، حيث يبدو ان وزارة العمل ستعتمده في محاولة منها لتنظيم الحركة النقابية وجعلها تعمل على اسس سليمة . وترفض الوزارة الان اي طلبات بتأسيس اتحادات نقابية غير قطاعية .

وكان الاتحاد العمالي قد شكل لجنة من رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل ورئيس جامعة النقابات السيد حسين علي حسين ، للبت بمشروع الهيكلية النقابية والبحث في تنفيذ المشروع على عدة مراحل . وبهذا الصدد يخطط السيد الياس الهبر ليترأس اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية ، اما السيد توفيق ابي خليل فينوي التقدم بطلب الى وزارة العمل لاعطائه رخصة بتأسيس اتحاد نقابات عمال الصناعات .

تأثير انتخابات الضمان

ومن جهة ثانية ، كان لانتخابات ممثلي العمال في مجلس ادارة صندوق الضمان الاثر الكبير لدى الجناح الموالي للسيد غبريال خوري داخل الاتحاد العمالي العام والذي يتالف من ١١ اتحادا عماليا من اصل ١٦ اتحادا هي مجموع الاتحادات العضوية في الاتحاد العمالي العام . ويبدو ان ٤ اتحادات تنوي الانفصال عن جناح السيد غبريال خوري لتنضم الى الاتحادات التي تشكل الجناح المعارض داخل الاتحاد .

وتتهم الاتحادات الاربعة وهي : اتحاد النقابات المتحدة واتحاد نقابات المصالح المستقلة واتحاد نقابات القطاع التجاري ، واتحاد نقابات قطاع الطباعة والاعلام ، السيد غبريال خوري بانه لم يعط ايا منها اي مقعد في مجلس ادارة صندوق الضمان ، واكتفى بتوزيع المقاعد الاصيلة على رؤساء اتحادات يمثلون قطاعا عماليا ضئيلا ، مما يعني ان اغلب الاتحادات العمالية القوية التي تمثل قطاعا عماليا عريضا باتت لا تساهم في صنع القرارات التي يتخذها ممثلو الاتحادات العمالية في مجلس ادارة صندوق الضمان .

ونتيجة لانتخابات ممثلي العمال في صندوق الضمان ، فتح بعض رؤساء هذه الاتحادات ملف السيد غبريال خوري في السياسة التي اتبعها مع الحكومة اثناء المفاوضات التي جرت بين الاتحاد العمالي العام وبين وزارة العمل . وقالوا انه لولا المواقف المتساهلة التي كان يقفها السيد خوري لكانت قد تحققت معظم المطالب العمالية واهمها ضرب الاحتكارات .

معارضة المشاريع والقرارات

ومع ان الاتحادات العمالية الاربعة « متاثرة » من استبعادها عن مجلس ادارة صندوق الضمان الى الحد الذي يجعلها تهدد بالانضمام الى المعارضة العمالية التي تتالف من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، ومن اتحاد عمال نقابات الجنوب ، ومن اتحاد مستخدمي وعمال نقابات القطاع البترولي ، ومن اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ، واتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية ، الا ان الاتحادات المذكورة لن تنضم بشكل علني للاتحادات المعارضة ، بل ستمارس معارضتها من خلال القرارات والمشاريع التي ستطرح في اجتماعات المجلس التنفيذي . ومن المؤكد ان الاتحادات المذكورة ستتبنى ، شانها شان الاتحادات العمالية المعارضة، المواقف المتشددة من الدولة ، وخصوصا فيما يتعلق بمحاربة الاحتكار وتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل لجهة حماية العمل النقابي .

وأكثر من ذلك ، من المؤكد ان تؤدي التطورات العمالية الجديدة ، الى التطرف في كل القرارات التي سيتخذها الاتحاد العمالي العام في المستقبل ، او في المطالب التي ينوي التقدم بها في مرحلة العمل المقبلة ، ومن بين اهم هذه المطالب تاسيس التعاونيات الاستهلاكية في المناطق ووقف اي ارتفاع بالاسعار ومحاربة الاتجاهات التضخمية .

ومن المنتظر ان تندلع « حرب الاتحادات العمالية » حالما تستجيب الدولة وتقر تعديل المادة ٥٠ والمرسوم ٣٤ . وقد تؤدي هذه الحرب الى انفصال الاتحادات العمالية المعارضة وتشكيل اتحاد عام جديد . اما في حال حصول الاتحادات المعارضة التي تشكل اقلية في المجلس التنفيذي للاتحاد العام على اكثرية الاصوات بانضمام الاتحادات العمالية المنفصلة عن جناح السيد غبريال خوري اليها فيمكن القول ان الاتحاد العمالي مقبل على مرحلة تحول في نظامه الداخلي اذ ستعمد الاكثرية الجديدة الى المطالبة باعتماد التصويت النسبي ، اي ان يعطى كل اتحاد عددا من الاصوات يتناسب ما يمثله من نقابات .

دراسة حول النمو السكاني في لبنان
٥٦ بالمئة من السكان في بيروت والضواحي و٨ آلاف عائلة تعيش في بيوت خشبية

كتب فيصل القواص :

دلت الدراسات التي اجريت في المدة الاخيرة ، ان النمو السكاني في لبنان ، هو اسرع بكثير من النمو الاقتصادي .

وجاء في دراسة عن سياسة الاسكان اعدتها وزارة التصميم العام ، ان كثافة اشغال المساكن تعتبر مؤشرا يدل بصورة واضحة على ان الحاجات السكنية ، اكانت لتحسين اوضاع العائلات ، او لسد الحاجات المستقبلية التي تنشا عن تزايد السكان ، هي كبيرة جدا .

توزيع المساكن

واشارت الاحصاءات على أن هناك ٤٠٤٧٥ اسرة تعيش في ٣٩٥٨٢٠ مسكنا ، وهناك ٩٥٠٠ عائلة تعيش في مسكن مؤلف من غرفتين ، و٥٦ بالمئة من اللبنانيين يعيشون بكثافة غير مقبولة في مساكنهم اي ما يزيد عن الشخصين في الغرفة الواحدة من المسكن .

وهذه الظاهرة تقودنا الى توزيع كثافة السكان في لبنان التي تراوح بين ٢٢٠ و٢٤٠ شخصا في الكيلومتر المربع الواحد . كما ذكرت الاحصاءات ان نصف السكان يقيمون في تجمعات تضم اكثر من ١٠٠ الف شخص ، و٥٨ بالمئة في مدن يتجاوز عدد سكان الواحدة منها ١٠ الاف نسمة .

ويبدو من الاحصاءات ان مدينة بيروت وضواحيها تضم ٥٦ بالمئة من المقيمين في لبنان ، ومن بين السكان ٨ الاف عائلة تعيش في « التخاشيب » التي يبلغ عددها حوالي ٦٧٥٠ تخشيبة ففي الكرنتينا ٢٥٤٠ منها عدد السكان فيها ١٢٦٦٩ شخصا ٤٤٫٩ بالمئة منهم لبنانيون .

وفي منطقة كورنيش النهر ١٤٣ منها يقطنها ٩٢٥ شخصا نسبة اللبنانيين ٨٨٫٤ ، منهم ٥٫٧ بالمئة من الجنوب . وفي منطقة برج حمود توجد ٥٩٣ تخشيبة يقطنها ٢٣٦٩ شخصا منهم ٦٧٫٤ من الارمن والباقي من مناطق الجنوب ايضا . اما منطقة وطى المصيطبة فتحوي ٦٥٢ تخشيبة يقطنها ٢٤٤٤ مقيما .

دور وزارة الاسكان

من هنا يبدو ان دور وزارة الاسكان والتعاونيات كبير ، وهو يوجب وضع سياسة اسكانية تعتمد على التحليل العلمي لجميع المعطيات ، وبالتالي اقتراح التدابير التي تعيد التوازن في اطار منظم من التدابير الفعالة المبرمجة والى اعداد الدراسات والتحقيقات اللازمة وتنظيم بيانات مفصلة عن الحاجات السكنية ، وان تضع مخططا واقعيا حول امكانات تلبية الحاجات . هذه الاحصاءات الارقام قد لا تحصر المشاكل انما تمكن من الانطلاق بخطى ثابتة نحو حل هذه المشكلة .

متوسط عدد الاشخاص المقيمين في المساكن حسب عدد الغرف

عدد الغرف الرئيسية	بيروت	ضواحي بيروت	المدن الاخرى	المناطق الريفية	كافة الاراضي اللبنانية
١	٤٫٢٨	٤٫٤٦	٣٫٦٢	٤٫٤٢	٤٫٣١
٢	٤٫٨٧	٥٫٤١	٥٫٥٧	٥٫٣٦	٥٫٣٢
٣	٥٫٢٨	٥٫٦٧	٥٫٨٣	٥٫٧٨	٥٫٦٦
٤	٤٫٩٢	٥٫٥١	٥٫٩٥	٥٫٩٥	٥٫٥٨
٥	٥٫٠٨	٥٫٥٧	٥٫٨٧	٦٫--	٥٫٦٢
٦ واكثر	٥٫٤٢	٥٫٥٨	٦٫٠٦	٦٫٣٤	٥٫٨٢
المتوسط العام	٤٫٩٦	٥٫٣٢	٥٫٦١	٥٫٥٥	٥٫٣٦

رأي لوزارة المال بخصوص الخلاف حول الضريبة

صرح مصدر مطلع في وزارة المال بان الخلاف الناشب بين التجار والصناعيين من جهة ، والدوائر الضريبية المختصة من جهة ثانية حول طريقة تكليفهم على اساس الربح الحقيقي او المقطوع ، هو خلاف غير ذي موضوع ، لا سيما وان قانون ضريبة الدخل حدد في المادة ١١ منه فئات المكلفين التي تلزم بصورة جبرية بتقديم التصريح عن الربح الحقيقي .

اسعار بيع العملات

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب [illegible] الصادرة أمس الاول :

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون الدانمركي	٢٨٤٥٠	[illegible]	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٤٤٢٥	[illegible]	٤١٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٤	[illegible]	٥٦٠
دينار البحرين	٥٨٤	[illegible]	[illegible]
الدينار العراقي	٧٩٥	[illegible]	[illegible]
الدينار الاردني	٧٢٥	[illegible]	[illegible]
الدينار الكويتي	٧٩٦	المارك [illegible]	[illegible]
الدينار الليبي	٦٨٥	المارك [illegible] حوالة	[illegible]
درهم الامارات العربية	٥٨٠٢٥	[illegible]	٤
الدولار الاوسترالي	٢٤٠	[illegible]	١٨
الدولار الكندي	٢٣٩	[illegible]	[illegible]
الدولار الاميركي	٢٣٢٤٥٠	ريال قطر	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٢٤١٠	الريال السعودي	[illegible]
الدراخما	٧٤٧٥	الروبية الهندية	[illegible]
الفلوران الهولندي	٨٩٤٢٥	الشلن النمساوي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	٩٥٢	[illegible]	[illegible]
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤٢٠	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٤٨٤١٥	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٨٤٢٠	[illegible]	[illegible]
الالف لير ايطالي حوالة	٣٦٧٤٢٥	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري حوالة	٨٠٤٢٠	[illegible]	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٤٢	[illegible]	[illegible]
الليرة القبرصية	٦٥٢	[illegible]	[illegible]
الليرة المصرية	٣٩٢	كيلو [illegible]	[illegible]

قافلة من سيارات "اودي" تستقبل عارضات ازياء "جان باتو" اثناء جولتهن بالشرق الاوسط



■ وصلت مجموعة من العارضات الحسناوات في مؤسسة « جان باتو » الى لبنان ضمن جولة في الشرق الاوسط . حيث وضعت بتصرفهن قافلة من سيارات « اودي » التي وفرتها لهن شركة المالية (ش . م . ل) الوكلاء العامون لسيارات « اودي » في لبنان . في الصورة : عارضات الازياء عند وصولهن الى المطار بجوار سيارات « اودي » ■

رئيس المؤتمر المالي الدولي يلقي محاضرتين في لبنان

يصل الى بيروت قريبا السيد هوارد بيترسون ، رئيس المؤتمر المالي الدولي ليلقي محاضرتين سيكون موضوع الاولى: اثر مدخول البترول على الامد الطويل في الشرق الاوسط اما موضوع الثانية فسيكون : وضع لبنان الاقتصادي ووضع الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاخرى .

من هو هوارد بيترسون ؟

هوارد بيترسون هو رئيس فيدلتي بنك اوف فيلادلفيا . استطاع ان يرفع هذا البنك الى المركز الاربعين بين ١٥٠٠٠ بنكا اميركيا كما ساهم بصورة فعلية في السياسة المالية للولايات المتحدة الاميركية في جميع انحاء العالم .

فمنذ ١٩٤٥ عندما كان هوارد بيترسون في الخامسة والثلاثين من عمره عينه الرئيس ترومان سكرتيرا للدولة خلال الحرب . كان مكلفا بمراقبة نشاطات الحكومات العسكرية الاميركية في اوروبا واسيا وبمساعدة الدول المتضررة بالحرب على اصلاح اقتصادها .

هذه المهام الواسعة التي كلف بها كانت فرصة ذهبية للشاب هوارد بيترسون اكسبته معرفة ورؤية واضحة للاقتصاد العالمي لا مثيل لهما .

السياسة المالية

بيترسون لم يكن مكلفا فقط بالمساهمة في اعادة بناء الاقتصاد بل كان مكلفا ايضا برسم السياسة المالية لهذه الدول ، على الاقل في السنوات الاولى بعد الحرب .

وفي سنة ١٩٥٢ اشترك فعليا في عملية انتخاب الرئيس ايزنهاور بصفته رئيسا للجنة المالية الوطنية لحملة الرئيس ايزنهاور الانتخابية ــ

فيما بعد في سنتي ١٩٦٠ ــ ٦٢ عين مستشارا خاصا للرئيس كندي للسياسة الاقتصادية حيث كان عليه ان يواجه القوة الاقتصادية للدول التي كانت قبلا متضررة بالحرب واستطاع بفضل معرفته الواسعة بالمشاكل الاقتصادية لتلك الدول ان ينهي مهمته ببراعة ودبلوماسية فائقتين ، مصبحا احد واضعي تراد اكسبوسيوناكت الرئيسيين . كما استطاع من ناحية اخرى ان ينهي وبنجاح اتفاقات « كات » مع السوق الاوروبية المشتركة .

ومنذ زمن ليس ببعيد ، كان هوارد بيترسون عضوا في لجنة الاصلاح المالي وعلى قدم المساواة مع : دوغلاس ديلان ، سكرتير الدولة للشؤون المالية اثناء حكم كندي وجونسون . وهنري د فولر ــ سكرتير الدولة اثناء حكم جونسون . وجون ب. كونالي ــ سكرتير الدولة للشؤون المالية اثناء حكم نيكسون ، ودافيد روكفلر رئيس تشايس منهاتن بنك . و أ. و. كلوسن رئيس بنك اميركا . وغايلور فريمان رئيس فرست ناشونال بنك اوف شيكاغو . وغبريال س. هوج رئيس مانيفكتوري هانوفر تراست كومباني . وهذه اللجنة كانت برئاسة سكرتير الدولة للشؤون المالية جورج ب. شولتز . كان على هوارد بيترسون ان يعرض خطة للاصلاح المالي وكانت الخطوة الاولى الغاء الغطاء للدولار (قيمته ذهبا) .

ونجد من الضروري ان نذكر ان من بين نشاطات بيترسون المتعددة : رئاسته اليونيفرستي موزيوم ــ في بنسلفانيا الذي يمول حاليا حفريات اثرية مهمة بالقرب من صيدا في لبنان .

ولكنه اذ يزورنا اليوم فلصفة مختلفة جدا يزورنا بصفته رئيسا لفيدلتي بنك .

فقد استطاع هوارد بيترسون بجهوده المتواصلة ان يجعل من فيدلتي بنك ليس فقط بين الاربعين بنك الاول في الولايات المتحدة بل جعله ايضا بنكا عالميا متعدد الجنسيات له فروع في لندن ، باريس ، جنيف . هونغ كونغ ، باهامس ، ساوباولا ، وبيروت بواسطة بنك المتوسط حيث يملك ٨٠ بالمئة من اسهمها .

واثناء اقامته في لبنان سيستقبله فخامة الرئيس سليمان فرنجية وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس والشخصيات اللبنانية المختصة في الحقل المالي .

«الحكومة الطلابية» تحاكم نفسها
تجربة فاشلة وتحتاج الى تغيير


■ آمال دلول رئيسة الحكومة الطلابية ■


■ ناديا دجاني رئيسة «البرلمان الطلابي» ■


■ ليلى دقاق ■

كتبت نازلي جحا :

ماذا عن تجربة «الحكومة الطلابية» في كلية بيروت الجامعية البعض يقول انها فاشلة وانها مجرد صورة لا اكثر، صلاحياتها محدودة وجهودها ضائعة، والبعض يقول انها تجربة ناجحة .

في لقاء صريح مع رئيسة الحكومة الطلابية امال دلول وعدد من اعضائها دار حوار حار حول هذه التجربة، بعدما اجمعت الاراء على اعتبارها فاشلة . الاسئلة كانت واضحة ومعينة، والاجوبة كانت كذلك ايضا، وتخللها نقاش حاد بين الرئيسة ووزيراتها .

□ ما هو تقييمكم للفترة الماضية من عمر الحكومة الطلابية، وهل استطاعت هذه التجربة خلق روح التغيير في الحركة الطلابية داخل كلية بيروت الجامعية .

-قالت ليلى دقاق وزيرة الارشاد في الحكومة الطلابية : هنالك تغيير جذري بين وضع الطلاب في السنة الماضية والسنة الحالية، فنوعية الطلاب تغيرت، واصبحوا يشعرون بانه يجب عليهم متابعة نشاط الحكومة الطلابية. وحماسهم الزائد، جعلهم يتخطون في بعض الاحيان، صلاحياتها، وصلاحياتهم ايضا . وهذا ليس خطأ فالانتخابات قبل الماضية اظهرت ان تشكيل لوائح انتخابية تحت اسم اليمين واليسار، كان خطأ كبيرا، لان اليمين واليسار لا وجود لهما فعليا في ساحة كلية بيروت الجامعية . هذا العام، اظهرت الانتخابات وجود يمين ويسار داخل الكلية، اليسار لعب دورا قياديا، واليمين لعب دورا ايضا، ولكنه كان اعجز من ان ينقل اماني وآراء الطلاب، لذلك وجدنا بعض الطلاب والطالبات يتخطون مطالبهم، ويقومون بعمليات احتلال لمباني ومداخل الكلية ...

اتهام محمد مطر

وتحدثت امال دلول رئيسة الحكومة فقالت : لجان الاحتلال في كلية بيروت الجامعية لم تتحرك الا بتاثير من مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية وخاصة رئيس المجلس محمد مطر الذي سمح للجان الاحتلال باقامة المؤتمر الصحفي في الجامعة الاميركية مساكن طلاب الجامعة الاميركية، خافوا ان يؤدي تعليق الاضراب في كلية بيروت الجامعية، الى تفشيل اضرابهم، فعمدوا الى تحريك بعض الطلاب، الذين سموا انفسهم «لجان احتلال» .

● ليلى دقاق : التخطي لم يكن تجاوزا او خطأ من الجسم الطلابي في كلية بيروت الجامعية، بل جاء نتيجة طبيعية لارادة الاغلبية في استمرار الاضراب .

● امال دلول : الاغلبية لم تكن تريد الاستمرار رغم نتائج الاستفتاء الذي اجريناه حول استمرار الاضراب والاحتلال . الفارق الصغير، الذي فاز به مشروع استمرار الاحتلال، لم يكن كافيا لاعلان استمرار التحرك، لان الحركة الطلابية في كلية بيروت الجامعية، اقترعت على اساس معين والحكومة الطلابية، اتخذت تدبيرا آخر، فقررنا استئناف الدراسة مجددا، كي لا تضيع السنة الجامعية على الطلاب، وبالتالي لا يضيع الانتصار الذي احرزناه، في تحقيق المطالب العشرة .

□ لماذا لم تحاكم الحكومة الطلابية لجان الاحتلال، على تجاوزاتها ؟ وهل يوجد نص صريح في دستور الحكومة الطلابية، ينص على اتخاذ الاجراءات بحق المخالفين ؟

محاكمة المتجاوزين

● امال دلول : الحكومة الطلابية تستطيع معاقبة اعضائها الذين يخالفون قراراتها، ومن هم خارج الحكومة . غير اننا وجدنا ان عملية المحاكمة بدون فائدة . نحن لا نريد خلق صراع او احتكاك بين افراد الحركة الطلابية، غير ان هذا لا يمنع من ايجاد بند جديد في دستور الحكومة الطلابية، ينص على عقوبات معينة بحق الطلاب والطالبات المخالفين .

● ليلى دقاق : شيء سخيف، الطلاب يحاكمون الطلاب !

□ امال دلول : بالعكس، لو لم نقم بمساع لدى ادارة الكلية، من اجل غض النظر عن محاكمة الطالبات المخالفات، وترك هذه المهمة للحكومة الطلابية، لاتخذت الادارة، قرارا بفصل الطالبات من الكلية .

□ ما هو العدد الحالي لاعضاء الحكومة الطلابية ؟

● امال دلول : عدد اعضاء الحكومة الطلابية، ١١ عضوا، والان ٩ اعضاء، بسبب استقالة عضوين .

□ ما هي اسباب الاستقالة ؟

● الوزيرة الاولى، استقالت منذ بدء العام الدراسي لانشغالها في تحضير دروسها . والوزيرة الثانية، استقالت خلال الاضراب، مدعية بانها لاتستطيع الاستمرار، اما السبب الحقيقي، الذي دفعها الى الاستقالة فهو معدلها الدراسي المنخفض الذي لا يسمح لها بتكملة عملها في وزارتها .

□ ما هي قصة المعدل الدراسي، من اجل البقاء في الحكومة الطلابية ؟

● امال دلول : على كل طالبة او وزيرة في الحكومة ان تكون حاصلة على معدل جامعي، يقارب السبعين في المئة من المجموع الدراسي الجامعي ويعود هذا القرار، الى الخوف من ان يؤدي المعدل الجامعي المنخفض الى منع الطالبة من ممارسة واجباتها الحكومية، من اجل اعطاء اهتمامها الكلي، لرفع معدلها. وبالتالي فان معدل الطالبة الجامعية المنخفض في الدراسة، يجعلها عرضة للطرد من الكلية .

□ لماذا لم تقم الحكومة الطلابية باجراء انتخابات طلابية، من اجل ملء المركزين الشاغرين ؟

● امال دلول : بصراحة، لم نجر انتخابات فرعية، لملء المراكز الشاغرة، لعلمنا الاكيد، بان الوزيرتين الجديدتين لن تقدما او تؤخرا في اعمال الحكومة الطلابية، طالما انها لا تفعل شيئا في الوقت الحاضر ولا تقوم باي من الاجتماعات او الاعمال، خاصة ونحن في نهاية العام الدراسي .

□ ماذا عن اعمال البرلمان الطلابي، والمحكمة الطلابية ؟

● امال دلول : «البرلمان شغلو كان صفر» المحكمة الطلابية كانت تعمل في بعض الاحيان . اما الحكومة الطلابية فربما عملت اكثر قليلا . ولكن بوجود الدستور الحالي للحكومة الطلابية، فان صلاحية الحكومة الطلابية تكاد تكون معدومة .

فشل البرلمان

□ ما هو السبب في فشل تجربة البرلمان الطلابي ؟.

● ناديا دجاني رئيسة البرلمان الطلابي : البرلمان الطلابي يتالف من ٢٦ عضوا، النصاب المطلوب ١٥ عضوا . هنالك عشرة عضوات في البرلمان انتخبن دون معرفتهن. اتصلت بهن من اجل اعلامهن بفوزهن . وطوال السنة لم يكتمل النصاب .

□ ما هي حقيقة استبدال الحكومة الطلابية، بمجلس للطلبة ؟

● امال دلول : نحن ندرس هذا الاقتراح، ونعمل منذ الان من اجل ايجاد صيغة نهائية لمجلس الطلبة . لان لمجلس الطلبة حسنات كثيرة، وهو الذي يمثل الجسم الواحد الموحد . اما الحكومة الطلابية فهي ثلاثة : حكومة وبرلمان ومحكمة، جهودها ضائعة، وعملية جمعها صعبة . وهدفنا من ايجاد مجلس الطلبة ليس تقليل العدد، بل جمع الثلاثة في جسم واحد، لتوحيد الصفوف لمصلحة الطلاب اولا واخيرا .

سالم بيضون وزير المال في الحكومة الطلابية : تجربة الحكومة في كليتنا تجربة جيدة ولا يهم اذا استبدل اسمها بمجلس للطلبة او اتحاد، المهم الاعمال التي يقوم بها ممثلو الطلاب وبصراحة كلمة «الحكومة الطلابية» بتخوف، وخاصة ان الموجود حاليا في كلية بيروت الجامعية «دولة طلابية»، اي حكومة، وبرلمان ومحكمة تماما كالنظام اللبناني، اي نظام الدولة .

تمديد ولاية الحكومة

□ متى ستجري انتخابات الحكومة الطلابية الجديدة ؟

● امال دلول : الانتخابات الطلابية، كان يجب ان تجري في شهر ايار، الا ان قضية تاجيل الانتخابات تعود الى اهتمامنا بان نتيح المجال امام الطلاب لتعديل بعض فقرات الدستور حتى يتجاوب مع الواقع الطلابي الجديد، خاصة فيما يتعلق بالابقاء على التسمية : «الحكومة الطلابية»، او استبدالها بمجلس للطلبة .

□ ما رايك بتجربة رئاسة الحكومة الطلابية، من الوجهة الشخصية ؟

● امال دلول : عملية متعبة جدا . وسوف انصح جميع صديقاتي بعدم التفكير بهذا الامر مطلقا . تصوري ان رئيسة الحكومة الطلابية، لا تملك اية صلاحيات استثنائية زيادة عن الوزيرات سوى توقيع الشيكات «مش معقول، يجب ان يكون للرئيسة صلاحيات اضافية عن غيرها، لاننا بصراحة «حكومة الصورة» .

□ هل كان لاهلك اي تاثير مباشر عليك، خلال رئاستك للحكومة الطلابية؟

والدتي لم تمانع

● والدتي لم تمانع في مبدأ الاحتلال والاعتصام داخل الكلية، ولكنها طلبت مني عدم الاشتراك في التظاهرات الطلابية، كي لا اضرب، او اسجن. وربما هذا يعود الى ان والدي توفي، وتعتبر نفسها المسؤولة الوحيدة، لذلك تجنبت النزول في التظاهرات، الا مرة او مرتين، خالي شجعني كثيرا، على مواصلة الاضراب والاعتصام . وكان يتصل بي دائما، ويقول لي : يا متخاذلة ...

□ هل ستترشحين للحكومة الطلابية الجديدة ؟

● امال دلول : بالتاكيد لا، لانني انهي دراستي الجامعية هذا العام . واعتقد ان اغلبية الحكومة الطلابية لن تترشح ...

■ خلال اللقاء : اعضاء «الحكومة» في حوار مع مندوبة «الانوار» ■

الطلاب المهنيون يستعدون للجولة الثانية لمواجهة قرار منعهم من تأدية الامتحانات

■ جان انطون ■

■ شوقي مشلب ■

■ طلال درويش ■

كتب وجدي قطار :

مع بداية هذا الاسبوع يبدأ طلاب القطاع المهني تحركهم الفعلي لمواجهة التعميم الذي وجهته المديرية العامة للتعليم المهني والتقني لطلاب الدكوانة برفض طلبات ترشيحهم للامتحانات النهائية بحجة عدم اكمال ١٨٠٠ ساعة عمل على مدى سنتين دراسيتين .

وكانت ازمة امتحانات الطلاب المهنيين لهذا العام قد برزت مع صدور قرار المديرية العامة للتعليم المهني والتقني رقم ٢٥ تاريخ ٢٠ نيسان بتعديل اولويات بعض مواد الامتحانات الرسمية ومعدلاتها قبيل امتحانات نهاية العام بقليل وبدون الاخذ بعين الاعتبار موافقة المواد التي اصبحت «اولية» مع عدد الساعات اللازمة لاتمامها .

وفي اجتماع الاتحادات والروابط الطلابية في مقر رابطة الطلاب المهنيين بالدكوانة وفي مقر اتحاد طلاب الجامعة العربية في اواخر الاسبوع الماضي تقرر اتخاذ الخطوات الكفيلة بعدم تطبيق مثل هذه الاجراءات التي ستؤدي حتما الى ضياع عام دراسي كامل على عدد غير قليل من الطلاب المهنيين .

مسؤولية الاضراب

وتحدث جان انطون رئيس رابطة الطلاب المهنيين بالدكوانة عن الازمة قائلا : ان المرسوم ٧٨٨٠ في المادة العاشرة منه والذي يحدد ١٨٠٠ ساعة عمل للطالب المهني ليتمكن من تقديم امتحاناته النهائية قد صدر في العام ١٩٦٧ ولكنه لم يطبق مرة واحدة منذ ذلك التاريخ . والغاية من تطبيقه هذا العام بالذات قطع الطريق على التفكير بقيام اي تحرك في السنوات المقبلة .

واضاف : لقد ارادت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ان تحملنا، بتطبيق بمضمون المرسوم المنكور، مسؤولية الاضراب، وبالتالي جميع خطوات التحرك التي اتخذناها هذا العام، ولكننا بدورنا نحمل المديرية نفسها هذه المسؤولية لانها تعرف حقيقة مطالبنا التي نطالب بها منذ عدة سنوات حق المعرفة، كما نحمل ادارة المدرسة بالذات مسؤولية الكثير من الفوضى التي حصلت على الصعيد الاداري والتعليمي والتي ادت الى ارتباك بين صفوف الطلاب .

وتابع رئيس الرابطة : لقد اذاع وزير التربية في مناسبات عديدة انه لم يبق طالب واحد خارج المدرسة تقدم بطلب انتساب الى مدرسة مهنية، وهذا القول صحيح مئة بالمئة، حتى ان بعض زملائنا الطلاب قد التحقوا بالصفوف في الدكوانة بعد عطلة الميلاد، ولكننا الان نطرح السؤال مخلصين : كيف يمكن لهؤلاء الطلاب ان يتقدموا للامتحانات في السنة المقبلة اذا اراد المسؤولون تطبيق مضمون المرسوم ٧٨٨٠، وهم لن ينهوا ١٨٠٠ ساعة ؟ ام ان تطبيق مضمون المرسوم جاء لغاية في «نفس يعقوب» ؟

ردة الفعل

وانتهى جان انطون الى القول : لقد ذكرنا في مؤتمرنا الصحفي السابق، اسباب عدم اتمامنا ١٨٠٠ ساعة عمل وقد ضاع اكثرها بسبب الاضراب من اجل مطالب محقة، ولكننا الان سنظل في مدى الايجابية الى ابعد حد مع المسؤولين . اما في حال انقضاء فترة تقديم طلبات القبول للامتحانات ورفض الادارة لهذه الطلبات، فهناك مضاعفات كبيرة ستطرأ على خطوات التحرك وردة الفعل لن تكون هادئة بالنسبة لطالب حرم من حقه في تقديم امتحاناته النهائية للتخرج .

وتساءل الطالب طلال درويش : لماذا لا تطبق المديرية العامة للتعليم المهني والتقني القوانين على سائر المهنيات، كما تطبقها على طلاب الدكوانة، هناك الكثير من المدارس المهنية الخاصة التي لا تؤمن لطلابها اكثر من خمسماية ساعة، وبالرغم من ذلك فقد وافقت المديرية العامة للتعليم المهني على قبول طلبات ترشيحهم للامتحانات، فهل ارادوا «تربيتنا» من وراء ذلك .

واضاف : اننا لم نكمل ١٨٠٠ ساعة عمل بالدكوانة بالفعل، ولكن فارق الساعات كان نتيجة اضراب من اجل مطالب مزمنة ومحقة، ونتلقى وعودا لا تتحقق، لقد قال وزير التربية في بداية العام الدراسي ان الوزارة قد امنت الكثير من اجل القطاع المهني، ولكننا نسال جميع المعنيين بامور التعليم المهني : ماذا فعلتم من اجل هذا القطاع سوى ادخال عدد كبير من الطلاب هذا العام بطريقة فوضوية ادت الى ارتباكات كثيرة على صعيد ادارة المدرسة الداخلية .

وتابع درويش : كنا نظن ان المديرية العامة للتعليم المهني ارادت ان «تقلب» انظمة هذا القطاع راسا على عقب فكان ان اصدرت القرار ٢٥ الذي اضاف على برامجنا اعتلالا، فالدروس النظرية لا تزال تطغى على الدروس التطبيقية التي انتسبنا الى المهنيات من اجل تحصيلها، وكانما المديرية ارادت ان تعوض عن هذا النقص ففاجأتنا بالتعميم الذي يقضي بمنعنا من تقديم الامتحانات .

تصفية حساب

اما الطالب سلام ابو دياب من فرع البحرية فقد قال : ان المشكلة وقعت فعلا ويجب على المسؤولين تداركها، فنحن لسنا ضد تطبيق القوانين ولكن بشرط تعميم شروطها على جميع القطاع المهني والا اصبحنا كبش المحرقة .

واضاف : ما دامت قضية منعنا من تقديم الامتحان «تصفية حساب»، فليسمح لنا المسؤولون بالسؤال : ماذا فعلتم للقطاع المهني ولفرع البحرية بالذات، لقد طالبنا بايجاد مركب لاجراء الاعمال التطبيقية عليه وبالفعل تم تأمين هذا المركب، ولكنه تحول من اجل رحلات المسؤولين في ادارة المهنية ونزهاتهم البحرية ...

وتحدث الطالب شوقي مشلب، فاكد على ضرورة تحرك رابطة الطلاب المهنيين بالدكوانة من اجل تامين مستقبل ٤٠٠ طالب سيشملهم قرار المنع من تقديم الامتحانات، كما شدد على ضرورة اعادة النظر بالقرار ٢٥ الذي اضاف على برامج القطاع المهني بلبلة جديدة، وانتهى الى المطالبة بتفرغ الاساتذة المهنيين حتى يتمكن الطلاب من اتمام الـ ١٨٠٠ ساعة عمل .

تقييم الوضع بالجامعة الاميركية بعد ٦٧ يوماً من التحرك والاضراب


■ لينا اياس ■

■ ميساء عبد الدايم ■



■ مارينا شماس ■


■ ربيع الاسير ■

بعد اضراب دام ٦٧ يوما في الجامعة الاميركية احتجاجا على زيادة العشرة بالمئة على الاقساط، وبعد تحرك اتخذ اشكالا متعددة، من الاعتصام الى الاحتلال، الى التظاهر والصيام عن الطعام، عاد الهدوء الى الجامعة واعلن مجلس الطلبة انهاء الاضراب، بانتظار انتهاء الحوار مع الادارة حول المطالب التي طرحتها الحركة الطلابية قبل واثناء تحركها .

ومع عودة الهدوء، التقينا بنائب رئيس مجلس الطلبة ربيع الاسير، وبثلاث طالبات، تحدثوا عن نتائج التحرك والمكاسب التي اسفرت عنه، مع تقييم للمرحلة المقبلة على ضوء المطالب المطروحة .

قال ربيع الاسير نائب رئيس مجلس الطلبة : ان التحرك ادى الى اتساع قاعدة الحركة الطلابية وخوضها لتجربة ستستفيد منها في التحركات المقبلة لتعزيز التعليم الوطني في لبنان، كما فضح دور الجامعة، واثبت عجزها عن القيام بمهماتها، وعجزها عن مواجهة التحركات الطلابية داخلها، وهذا ما اظهره لجوء الادارة الى القوة ورجال الامن لقمع تحركات الطلاب .

وانتهى الاسير مؤكدا ان اهم ما اسفر عنه التحرك هو طرح قضية الجامعة الاميركية كقضية وطنية وربطها بالحركة الشعبية .

هدنة مرحلية

وقالت الطالبة ميساء عبد الدايم : لم يستطع التحرك انتزاع اي مطلب من المطالب التي انطلق من اجلها انما استطاع اثبات استمراره رغم عودة قسم من الطلاب الى الصفوف، اذ انه رسخ القناعات بضرورة تحقيق هذه المطالب مهما كان الثمن، ثم ان العودة الى الصفوف ما هي الا خطوة او هدنة مرحلية لاعادة تعبئة الحركة الطلابية وانتخاب مجلس طلبة جديد يتابع الخطوات التي سار عليها مجلس الطلبة الحالي .

واضافت : واهم نتيجة اسفرت عن التحرك، والتي يمكن اعتبارها لخطر نتيجة هي الفكرة التي ترسخت عند الجميع بان الجامعة الاميركية هي المنطلق للحركات الوطنية والتحررية في وجه الاستعمار، وان الجامعة الاميركية ستلعب الدور الكبير في المستقبل في التحركات التحررية، ان لم يكن من ناحية انطلاقة هذه التحركات منها، ففي تخريج المناضلين والقادة الذين يتولون القيادة .

تعزيز الجامعة الوطنية

اما لينا اياس فقد رأت ان التحرك كان فعالا وكان من اقوى واعنف التحركات التي شهدتها الحركة الطلابية، رغم كل الظروف التي واجهته . وعدم تحقيق المطالب التي انطلق من اجلها لا يعني فشله، فالمطالب ستتحقق طالما ان الطلاب ما زالوا مؤمنين بها .

واكدت لينا ان التحرك الذي استمر مدة ٦٧ يوما هو حلقة من سلسلة تحركات ستشهدها الجامعة الاميركية حتى تتحقق كافة المطالب، كما تأمل ان يدعم تحرك الجامعة الاميركية تحرك طلاب الجامعة اللبنانية مما يؤدي الى تعزيز هذه الجامعة لتصل الى مركز الجامعة الاولى في لبنان، ويتم بذلك الاستغناء عن كافة الجامعات والارساليات الاجنبية .

خسارة كبيرة

واشارت مارينا شماس الى ان التحرك لم يؤد الى نتيجة ملموسة، الا انه اظهر قدرة الطلاب على النضال في سبيل تحقيق مطالبهم، وقدرتهم في تخطي الصعوبات والتحديات مهما عظمت، للوصول الى هدفهم . وبالنسبة لتحرك طلاب الجامعة الاميركية فقد اظهر مستوى من الوعي لدى الطلاب في تفهمهم للمشاكل والقضايا التي تواجههم على الصعيد الجامعي والوطني.

وقالت : وبالنسبة للشكل الذي انتهى اليه التحرك، فانا لست مقتنعة به وبنظري انه اسوأ طريقة يمكن ان ينتهي اليها مثل هذا التحرك، اذ انه ادى الى خسارة كبيرة للطرفين المتنازعين، والسبب في ذلك يعود الى تصلب ادارة الجامعة وعدم تفهمها للطلاب ولمطالبهم، وكان الاجدر بها ان تقيم حوارا مباشرا بينها وبين الطلاب يؤدي الى تفهم كل فريق لوجهة نظر الاخر ويؤدي الى حل، ولو جزئي، انما يظل افضل من اللجوء الى السلبية التي لم ينتج عنها سوى الخسارة التي سيتحملها الطلاب والادارة معا .

تقليد وسام الاستحقاق الصحي لعدد من الاطباء

قلد وزير الصحة السيد عثمان الدنا الاطباء الفريد دياب، عفيف مفرج، هنري ناخمن، اوهانس تلكيان وسام الاستحقاق الصحي من الدرجة الاولى، بمناسبة تقاعدهم، ونظرا للخدمات الكبيرة التي قدموها للصحة العامة ومهنة الطب منذ ٤٠ سنة .

ازمة العلوم كما يراها عميد كلية الحقوق
دراسة حول المشاركة ومطالبة بتعديل القوانين

كتبت ريما صبان :

يمكن ايجاز ازمة كلية العلوم هذا العام بـ : ٦٧ يوما من التعطيل (قابلة للزيادة)، امتناع ١٣٧ استاذا عن التدريس، وضياع الفصل الدراسي الاخير ... الخ .

الاطراف المتنازعة تتصلب في مواقفها مجلس فرع الكلية تقدم بطلب الى وزير التربية لتعديل المادة ٥٤ من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية، والاساتذة يطالبون بسحب هذا التعديل، بينما يهدد رئيس الجامعة اللبنانية بحجز رواتب اساتذة العلوم، ويطالب بعض اعضاء مجلس الجامعة بتطبيق المادة ١٧ التي تجيز لرئيس الجامعة القيام بمهام التفتيش المركزي ومعاقبة الاساتذة .

■ الدكتور ريمون فرحات ■

وللتوقف على مدى امكانية تنفيذ القوانين في ازمة كلية العلوم كان لا بد من اللجوء الى احد الحقوقيين لسؤاله عن كيفية الخروج بحل مناسب لازمة كلية العلوم .

عميد كلية الحقوق الدكتور ريمون فرحات يحدثنا عن الازمة من الناحية القانونية . يقول : المشكلة ناشئة من عدم تحديد المطلوب من قانون المشاركة ففي السنة الماضية نشبت ازمة في كلية التربية لخلاف على تفسير قانون المشاركة الموضوع سنة ١٩٧٢ وكيفية تطبيقه .

وتابع : الازمة ناتجة عن عدم توضيح نواحي القانون، وهي اولا : مشاركة الطلاب فيما يسمى بالامور المادية للامتحانات، اي فض الاوراق وترحيل العلامات . وثانيا، المشاركة في المذاكرة . والقانون لم يوضح بالتفصيل كل هذه الامور . وبالنسبة لكلية الحقوق فالمشاركة في المذاكرة غير مطبقة، رغم كل ما اشيع بهذا الشان .

واشار الدكتور فرحات الى عدم ضرورة تعديل المادة ٥٣ من قانون تنظيم الجامعة، وكان بالامكان الوصول الى النتيجة نفسها باعتماد النصوص القائمة والعمل على شرحها وتوضيحها وتحديد ابعادها، فالتفسير يجب ان يلازم اي قانون لتوضيح اهدافه .

تطبيق القانون على الاساتذة

وردا على سؤال حول امكانية تطبيق القوانين على اساتذة كلية العلوم الذين امتنعوا عن اعطاء الدروس قال الدكتور فرحات : ان الاساتذة هم من الموظفين . وحسب قانون الموظفين فقد نصت المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ الصادر بتاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ : يحظر على الموظف ان يضرب عن العمل، وان هذا العمل يرتب عليه مسؤولية ينتج عنها عقوبات وفقا لما تنص عليه المادتان ٥٤ و٥٥ من هذا القانون، الى حد الفصل من الخدمة اذا تعدت ايام الاضراب ١٥ يوما .

واضاف متسائلا : هل هذا هو الحل المناسب للازمة في كلية العلوم ! بالطبع لا، والمطلوب ايجاد حل . واذا كان القانون هو السبيل الوحيد للحل فلا بد من تطبيقه، ولكن ذلك سيؤدي الى المزيد من التشنج والفوضى في الكلية، وتتضرر في النتيجة كافة الاطراف .

وعاد الدكتور فرحات الى ازمة العام الماضي في كلية التربية، فقال : لو تم توضيح قانون المشاركة بعد تلك الازمة، لما حصلت الازمة الراهنة. فقد كلفني مجلس الجامعة، وقتذاك، وضع دراسة تفسيرية لقانون المشاركة رفعتها اليه لكنه لم يطبقها .

وتابع : كان علينا كمسؤولين في الجامعة تحديد مفاهيم المشاركة انطلاقا من القانون، وذلك بمناقشة النصوص القانونية واتخاذ قرارات بهذا الصدد يصار الى تعميمها على جميع الكليات، دون استثناء، لا ان يترك للعمداء اتخاذ المواقف حسب الظروف .

المذاكرة كما يراها العميد

وتعريف المذاكرة التي يقترحها العميد في الدراسة التي وضعها حول قانون المشاركة الذي قدمه في السنة الماضية لمجلس الجامعة يعتبر المشاركة على انها المساهمة في وضع القوانين والقرارات في مجتمع ما او مؤسسة تجمع عناصر بشرية متعددة تعمل لهدف واحد . وهدفنا هنا هو الجامعة .

ويضيف الدكتور فرحات في دراسته: ان الجامعة الوطنية هي التي تظهر مجتمعنا الحقيقي السياسي والاقتصادي والانساني بكل اتجاهاته ووجوهه، وتعمل على خلق الانسان اللبناني عندما تصهره كافة التعاليم والاتجاهات الخارجية في سبيل الواقع اللبناني . بما معناه ان الجامعة هي مركز استقبال وانعكاس وتحويل وصهر للمعارف العلمية وبالتالي فالمشاركة تبتعد عن كونها مشاركة مع الجهاز الجامعي فقط بل تمتد وتتشعب الى ميادين متعددة منها التعليم نفسه .

وينتهي الدكتور فرحات الى طرح التساؤل التالي : هل استطاع القانون اللبناني الموضوع عام ١٩٧٢ ان يفهم المشاركة على هذا النحو ام اكتفى بالاشياء المعلومة ؟

وللاجابة على هذا التساؤل يعود في دراسته الى قانون المشاركة الذي رفع كمشروع يحمل الرقم ٩٨٣ الى مجلس النواب بتاريخ ٢٤ نيسان لتعديل القانون رقم ٧٥ — ٦٧ الصادر بتاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٦٧ والذي يحمل اسم «القانون النظامي للجامعة اللبنانية» . بغية تحسين مبدأ المشاركة بين الطلاب والادارة .

تبديل القانون السابق

وطالب المشروع بتعديل عدة بنود في القانون السابق بما يخص تاليف المجالس الادارية وكفاءة المسؤولين . واقر القانون الجديد للطلاب مبدأ المشاركة باللجان التنفيذية في بعض الميادين ما عدا الجهاز التعليمي والبرامج والامتحانات حيث لا يكون لهم الحق سوى في بعض الاستشارات الجانبية، وصدر هذا المشروع بمرسوم في ١٦ آذار ١٩٧٢ .

ويشير العميد فرحات في دراسته الى ان قانون ١٩٧٢ جاء نسخة عن قانون ١٩٦٧ مع بعض التعديلات في سبيل ادخال المشاركة في ادارة الجامعة على الصعيدين التمثيلي والتنفيذي . وان هذا القانون لم يحقق سوى المشاركة في الاعمال الادارية . واغفل مجالات اكثر حيوية، كالمشاركة في التدريس وتوزيع المعارف .

وينهي العميد ريمون فرحات دراسته بالتاكيد على اهمية المشاركة وضرورة تطبيقها ودور المشاركة في توزيع المعارف، انما يؤكد على ضرورة حصر مجالات اخرى بالاساتذة (كالامتحانات، وتعيين الاساتذة) .

انوار على الأحداث

لماذا احمد بهاء الدين ؟




■ احمد بهاء الدين ■

عندما عين الرئيس عبد الناصر الاستاذ محمد حسنين هيكل وزيرا للاعلام ابدى هيكل امنية واحدة هي ان يبقى رئيسا لتحرير « الاهرام » . وعندما تمنى قبول استقالته من منصبه الوزاري فلكي يكون رئيس تحرير « الاهرام » فقط .

وقد اصبحت رئاسة تحرير هذه الصحيفة قضية مصرية وعربية . لان « الاهرام » بمثابة نافذة سياسية من خلالها يتطلع العالم الخارجي الى مصر لكي يعرف كيف تفكر بالضبط .

ولذلك فان تعيين رئيس تحرير جديد « للاهرام » يعتبر حدثا له مقومات واعتبارات اكثر من صحافية . ومن هنا معنى تعيين الاستاذ احمد بهاء الدين .

واذا كان بهاء الدين غنيا عن التعريف كصحافي وكاتب فان الجانب الاخر من شخصيته هو الاساس ، انه الصدق والعلم والخلق والثبات في الموقف .

وقد عانى احمد بهاء الدين الكثير من المتاعب والمصاعب في طريقه بسبب هذه المميزات ، ولكنه كان دائما هادئاوواضحا وقويا وظل محبوبا ومحترما في النطاق المصري ، وفي النطاق العربي ، وهذا ماجعله رئيسا لاتحاد الصحافيين العرب منذ ١٩٦٨ ولا يزال .

ورغم صغر سنه نسبيا (من مواليد ١٩٢٧) فهو احد اساتذة التثقيف السياسي التقدمي لجيل كبير في مصر والعالم العربي .

والان يختاره الرئيس السادات لرئاسة تحرير « الاهرام » فيجد نفسه مع الاسرة التي يعايشها منذ ثلاث سنوات فيمرحلة صعبة ، واصعب ما فيها تجديد « الاهرام » دون ان يظهر عليها انها تتجدد .

« فالاهرام » مثل الاثر التاريخي يمكن صقل بعض جوانبه ولكن لا يمكن مس شكله .

الا انه ليس من الصعب على احمد بهاء الدين ان يفعل ما يفكر . وتفكيره تعبير عن اصالة ثورة ٢٣ تموز (يوليو) .

عزت صافي

من يخلص الوزير من لسان العميد ؟

■ العميد ريمون اده ■

وصلت مع العميد ريمون اده الى الـ ٩٩ . وقد يبق البحصة الاخيرة فيقول لوزير الكتلة الوطنية : « شرف . ابقاش بدها» ، ثم يهاجم بكل الاسلحة التي يحتفظ بها ويتقن استعمالها في جميع الحالات .

والعميد ، في اي حالة كان ، معارضا ام مواليا ام بين بين ، يبقى صديقا للصحافة والصحافيين . خصوصا اذا كانت القضية تتعلق بالحرية . ويظهر ذلك من موقفه خلال هذه المرحلة التي تواجه فيها الصحافة معركة مع الحكومة بسبب محاولة السيطرة على الاعلانات ، وهي معركة ، بالنسبة للصحافة ، لا تنفصل عن قضية الحرية التي هي اساس الصحافة ومبرر وجودها .

وقد يخطىء العميد في امور كثيرة — واي سياسي لا يخطىء — ولكنه مع الصحافة لا يخطىء ابدا . لانه مع حريتها .. وهذا يكفي .

وقد لا توفره الصحف احيانا فيقسو بعضها عليه ، ولكنه يتقبل الهجوم بصدر رحب شرط ان يكون باسلوب غير جارح . وهو ، اي العميد ، كثيرا ما يجرح ، ولكن دون اسالة الدماء ، كما يقال .

واكبر خطأ يقع فيه خصومه يكون عندما يردون على « لذعاته » بانفعال فيخسرون المعركة معه بينما هو يضحك .

حصل ذلك عندما سمى وزير الاعلام « ابو الفهم » فرد عليه الوزير ووصفه بانه « مهرج »، وكرر ذلك عدة مرات في تصريح طويل خرج به عن الموضوع .

لقد اخطأ الوزير . بل لقد دخل في « ورطة ». اذ من يخلصه بعد الان من لسان العميد ؟!



■ صورة الى العالم ■

ثورة اخرى .. الى الخارج



■ الثورة تطلع من تحت الانقاض ■

حبل طويل من الدم والدمار .

وحبل طويل من الاطفال المهشمين .

وحبل اطول من الرجال والنضال والعناد بالحق والعدل .

منذ ثلاثين سنة والعالم يقرأ ويتفرج على الكفاح الفلسطيني ، وسيظل يقرأ ويتفرج واحيانا يتألم .

لم تعد الثورة تسمح بالالم . فقد مضى زمن العطف والشفقة على الارض التي اغتصبت وعلى الشعب الذي تشرد .

صارت المأساة قضية كبرى تثير العزم وتصنع البطولات . تصنع التاريخ الحديث لهذا العالـم البشع .

ولم نعد نعرف من اين يبدأ هذا التاريخ لانه صار ملحمة متماسكة الفصول ، عميقة الجذور .

فاذا اغارت الطائرات والمدمرات على مخيم فلسطيني وبعثرت بيوته واطفاله نقف لنقول الكلمات ذاتها ، واقواها : الغدر مستمر .

ولكن الكلمة الاقوى هي : الثورة اقوى .

كلمات نقولها من بعيد . والمخيمات ليست بحاجة اليها لانها هي المخيمات التي تعلمنا معنى الثورة ومعنى الموت .

كذلك هي قرى الحدود التي صارت ايضا مخيمات .

ولكن هل حاولنا مرة ان نقترب من بعيد وندخل تلك القرى والمخيمات وننتظر الغارات ؟

هل حاولنا ان نمتحن اعصابنا امام مشهد اب يرفع بين يديه طفلته المهشمة من تحت التراب ؟

لننظر الى الصورة . لننظر جيدا وطويلا حتى نبكي . يجب ان نبكي . فالبكاء ليس دائما ضعفا .

لنعش ، ولو بالصورة ، المأساة الخالدة عنوان تاريخ هذا العصر ووجه هذا العالم البشـع .

لقد ذهبوا الى المخيمات . مشوا بين حطامها والتقوا برجالها ، ورأوا اثار شهدائها وتأكدوا من جديد اية ثورة هذه الثورة التي تحمل شهداءها وتمضي في دربها الطويـل .

وعادوا ليمجدوا الصمود والبطولة .

وماذا بعـد ؟ ..

غارات اخرى وضحايا اخرون ، وصور اطفال وانقاض ، ثم علم وخبر لمجلس الامن .

الفلسطينيون عرفوا طريقهم فسلكوها وهم لا يلتفتون الى الوراء . كلما سقط منهم رجل او طفل صارت الثورة اقوى .

هذا امر مفروغ منه . ولكن ماذا عن العرب ، كل العرب ، الذين يقاتلون منهم والذين يخطبون او يكتبون ؟

الى متى يمكن ان يسمح الضمير العربي بتدمير اطفال الفلسطينيين ؟

اليست هناك وسيلة مساعدة ، ولو خطابية ؟

اننا لا نتوقف عند المساعدات المالية ، مهما بلغت ارقام الملايين .

هل من الصعب ان تذهب وفود عربية الى العالم كله حاملة اليه صور اطفال الفلسطينيين ؟

هذه الوسيلة لن تحمي اطفال فلسطين من « الفانتوم » الاسرائيلية وقنابل « النابالم » ، ولكنها تساعد على حماية الثورة من « نابالم » اخر هو « نابالم » الكذب الاسرائيلي على العالم .

بعضنا في لبنان يقول دائما ان دورنا في قضية فلسطين هو كوننا منبرا لهذه القضية فلماذا لا ننقل هذا المنبر الى الخارج ؟

عندنا مئات الخطباء بجميع اللغات . وعندنا جاليات منتشرة في كل انحاء الدنيا ، وعندنا امكانات الاتصال بكل الفئات والاتجاهات .

قد تنقصنا النفقات فهل يصعب على الدول العربية الغنية تامينها ؟

بل هل يصعب على هذه الدول ان تؤمن نفقات وفود عربية تضم رجالا بارزين ليتوزعوا في العالم ويضعوا امامه ملحمة اطفال فلسطين ؟

ان هؤلاء الاطفال لا يطلبون الشفقة ولا يريدون اثارة العطف .

مرة اخرى : زمن اثارة الشفقة والعطف قد مضى .

الان زمن ادخال العالم في صورة الثورة .

واطفال فلسطين يشكلون احد ابرز معالم هذه الصورة .

فمن اين تأتي المبادرة الى ثورة عربية اعلامية في الخارج ؟

لتكن لنا ، نحن اللبنانيين ، هذه المبادرة . ولتكن غير رسمية .

ان للثورة انصارا في كل القطاعات وفي كـل المهن . وهناك احزاب ومنظمات قادرة على بعث الفكرة .

فهل نطلق الصوت لنسمع الصدى ؟

ماذا يمنعنا .. ماذا ننتظـر ؟



■ الرئيس كرامي ضاحكا وسط الحكومة . من اليسار الوزراء : توفيق عساف ، الرئيس الصلح ، كاظم الخليل ، الفير مخيبر، فؤاد نفاع ■

لوكان كرامي رئيساً لهذه الحكومة !

هذه الصورة خلقت وسواسا للرئيس تقي الدين الصلح ، لانه يبدو فيها وكأنه وزير في حكومة يرئسها رشيد كرامي .

وعندما يجتمع الرئيس كرامي مع بعض الوزراء يبدأ تركيب « مقلة » الحكومة . فلا يترك احدا دون ان يتناوله بقضية يأتي رايه فيها مسمارا .

ومع ان وزراء حكومة تقي بك مطمئنون الى بقائهم بجانبه الا ان تعليقات الافندي تجعلهم يحسبون حسابا للمستقبل . فمن يدري . قد تستقيل هذه الحكومة خلال ايام او خلال اسابيع ويدعى الرئيس كرامي لتشكيل حكومة جديدة . ولذلك يجد الوزراء انفسهم مدعوين للانسجام معه ، ولو شكلا ..

ويشعر كرامي احيانا بان الوزراء يجاملونه . كان يقول له احدهم : نحن بخاطرك يا دولة الرئيس ، فيجيب بكل هدوء :

اولا : اوعى يسمعك تقي بك . ثانيا : انا ما الي دور في هذا العهد .

ويلاحظ ان تقي بك يتجنب الاصطدام بكرامي بل يتجنب ان يتبره ولو بنكتة بسيطة . لانه . اي كرامي يغتنم الفرصة ليبدأ بتشريح الحكومة بدقة وتفصيل فيشمل اعضاءها الـ ٢٢ ثم يشمل المديرين والمستشارين ..

وقد ساله احد الوزراء منذ ايام : لو كنت رئيسا لهذه الحكومة ماذا كنت تعمل ؟

وبدون تفكير اجاب كرامي : كنت استقيل فورا ..

ولم يكتف الوزير بالجواب الذي بلعه وعاد يسأل :

ولو طلب اليك اعادة تشكيل الحكومة فمع من تتعاون منا ؟

وهنا فكر الرئيس كرامي قليلا ، وقال : احرجتني ..

وشعر الوزير بانه احرج كرامي فعلا فتمسك بالسؤال والح على الجواب . فقال الرئيس كرامي :

يا اخي ليش مشغول بالك . لوقتها بتفرجها الله

الرئيس الفرنسي الرياضي يدخل "الايليزيه" .. ركضاً



■ الـرئيس الرياضـي جيسكـار ديستان ■

تشهد باريس اليوم احتفالا فريدا من نوعه في تاريخ تنصيب رؤساء الجمهورية الفرنسيين .

فالرئيس الجديد جيسكار ديستان يريد ان يبدأ فورا بالوفاء بوعوده للناخبين. لقد قال لهم انه سيسير في الشارع كاي واحد منهم .

ووفق البرنامج الذي اذيع قبل ايام والخاص بدخـول ديستان الى قصر « الايليزيه » ستتجمع جماهير من سكان باريس ومـن السياح في ساحة « الكونكورد » قبل ظهر اليوم لترى الرئيس جيسكار عندما يصل بسيارته « السيتروين » السوداء وهو يقودها كاي فرنسي ذاهب الى عمله .

ولكنه سيترك السيارة لسائق بانتظاره ثم يبدأ رحلة الـ ..٢ متر الـى « الايليزيه » سيرا على قدميه .

وطبعا لن يمشي وحده . بل سيرافقه الفرنسيون وهم يهتفون « جيسكار رئيس حقيقي » وهو الشعار الذي وضعه تحت صورته اثناء حملته الانتخابية .

وبعد ان يعلنه رئيسا ، السيد روجيه فري رئيس المجلس الدستوري الاعلى في فرنسا يتابع الرئيس ديستان رحلته سيرا على القدمين الى ساحة شارل ديغول (الاتوال) حيث قوس النصر ليوقد الشعلة فوق قبر الجندي المجهول .

وطول المسافة بين « الكونكورد » و« الاتوال » عبر شارع الشانزيليزيه اكثر من الف متر سيمشيها الرئيس الرياضي ، وهو من هواة المشي والركض .

شيء وحيد سيزعج الفرنسيين اليوم ، خصوصا الذين صوتوا لخصمه ميتران ، وهو ان الرئيس ديستان طلب تعطيل المدارس ليشارك التلاميذ في فرحة وصول الرئيس الجديد الى « الايليزيه » لذلك لم يتورع هؤلاء عن وصفه بـ « الديماغوجي » .

ذلك ان الفرنسيين عندهم شغل ومشكلة بقاء اولادهم في البيوت مشكلة . ولكن لا شك ان اولاء سيكونون مبسوطين .

عندما يغير العزيز هنري ربطة عنقه !

■ كيسنجر وسط مجموعة مـن الصحافين ■

يوم الاربعاء الماضي توقفت عدة سيارات امام فندق « اميه الجديد » في دمشق . وبالكاد فتح ركابها الابواب ليخرجوا .

وعندما وقفوا على الرصيف اخذوا يدخلون الى الفندق ببطء وكانهم عائدون من رحلة سير على الاقدام طولها مئة كيلومتر .

كانوا يحملون الاتهم الكاتبة و« الكاميرات » والميكروفونات والات التسجيل.

هؤلاء كانوا رفاق الدكتور هنري كيسنجر في رحلاته المكوكية بين دمشق والقدس . اي الصحافيين الاميركيين الذين اختارهم وزير الخارجية الاميركية الى القيام باصعب نزهة في منطقة الشرق الاوسط .

ومثل جماعات « الاوتوستوب » وضعوا احمالهم في بهو الفندق وتمددوا على المقاعد ، ولم تكن تنقصهم التقاليد الاميركية ليضعوا اقدامهم امام وجوه بعضهم البعض .

وسئل احدهم : ماذا تتمنى الان ؟

فقال : اتمنى اولا ان ينام العزيزهنري الليلة هنا في دمشق لاتخلص من العودة معه الى القدس ، واتمنى ثانيا ان ينهي مهمته غدا باي شكل حتى اتخلص من طائرته . هل تعلم انني لم ار دمشق بعد وكذلك لم ار القدس ، وقد مضى علي في المنطقة اكثر من اسبوعين ؟

وسئل الصحافي الاميركي الذي كان يتكلم وهو يحاول ان يفتح عينيه : وماذا تفعلون وانتم تروحون وتجيئون معه ؟

قال : كما ترى في دمشق يقول انه حتى بعض النتم وسيعود غدا ، وفي القدس يقول انه سيذهب الى دمشق ليعرض افكارا جديدة وسيعود غدا . ونحن نستمع ونسجل ونصور ، واحيانا يمر بيننا داخل الطائرة ويحاول ان يضعنا في جو تطورات مهمته .

وقيل له : الا يمكن الاكتفاء بالتصريحات والصور الاولى للدكتور كيسنجر باعتبار انها تتكرر كل يوم ؟

اجاب : ولكن يا صديقي يصدف ان يغير ربطة عنقه ، وهذا هو الجديد في مهمتـه .

وقبل ان ينهي الصحافي الاميركي وصفه لحالته مع كيسنجر وقف المسؤول عن المجموعة الصحافية في بهو الفندق وقال : الدكتور هنري خرج من الاجتماع وتوجه الى المطار .

فهب الصحافيون وحملوا الاتهم وركضوا الى الخارج ليلحقوا بالعزيز هنري!

النص الكامل لرسالة السادات الى القذافي

"جاءني العقيد طالباً اعلان الوحدة بموقف مسرحي"

"السلطة الديكتاتورية المتقلبة هي ما تبقى من الثورة الليبية"

نشر في القاهرة أمس ، النص الكامل للرسالة التي وجهها الرئيس انور السادات الى رئيس واعضاء مجلس الثورة الليبية ، وهي بتاريخ ٧ ايار الحالي . وقد ركز الرئيس السادات في رسالته على موضوعين اثنين : الموقف من قضية الوحدة ، والموقف من حرب تشرين .

وقال الرئيس السادات في الرسالة أثناء حديثه عن الوحدة : وصل العقيد القذافي ورئيس وزرائه الى القاهرة فجأة في السنة الماضية وطلبا اعلان الوحدة . ولم يكن موقف العقيد جادا ، ويمكنني القول انه كان مسرحيا .

وتساءل الرئيس السادات : هل هذه السلطة الدكتاتورية المتقلبة التي حيرت المحللين بتناقضاتها واهدافها الغامضة ، هي كل ما تبقى من الثورة الليبية ؟

وقال ان الحملة الليبية على مصر وصلت الان الى درجة المؤامرة ، وتساءل : هل نستطيع الصمت بعد ان وصلت الحملات على مصر أبعادا لا يمكن الا ان توصف بانها مؤامرة .

ومضى يقول : اننا نعرف كل ما تنفقونه في بيروت وفي البلدان العربية وغير العربية . ونعرف الاموال التي تدفعونها الى الصحف والى فئات سياسية معينة لحملها جميعا على مهاجمة مصر والتشهير بسياستها وقادتها وشعبها .. ونعرف بالضبط كذلك ما دار من اتصالات داخل مصر ذاتها مع عناصر الطلاب ومع جمعيات دينية ، وانفاق الاموال وطبع منشورات وتوزيعها لتحقيق هذه الاهداف .

نص الرسالة

وفيما يلي نص الرسالة كما نشرت في القاهرة أمس :

اطلعت على الرسائل التي تلقيتها منكم في الشهور الاخيرة شفوية كانت أو مكتوبة ، وتأملت المناقشات التي دارت بيني وبين من التقيت به منكم في القاهرة .

ولقد فكرت في أول الامر ان اناقش النقاط التي اثيرت من جانبكم بالتفصيل ، حرصا على ان تكون مواقفنا بالنسبة لكم واضحة ، وجريا على السياسة التي اتبعتها معكم دائما في المصارحة .

على انني وجدت بعد تأمل دقيق لكل تطورات الاحداث بيننا ان علاقاتنا وصلت الى مرحلة حساسة ، صارت تتجاوز الكثير من الامور التفصيلية التي كانت ترد في رسائلكم او اسمعها منكم ، وشعرت ان كل هذه الامور التفصيلية يمكن على وجه اليقين معالجتها والتغلب عليها ، لو اننا قبل ذلك واجهنا بصراحة مواطن الخلاف والاتفاق الجوهرية بيننا .

اننا في هذه المرحلة التاريخية نقدم اسمى خدمة للعلاقات المصرية ــ الليبية ولهدف الوحدة ، لو اننا وضعنا ايدينا على اصول الخلافات بيننا ، وليس على مظاهرها . ان علاج هذه المظاهر امر هين جدا اذا توصلنا الى ارضية مشتركة نستطيع ان نتفاهم عليها ، تقوم على اساس من المصارحة الكاملة مع النفس والتعامل الموضوعي مع الحقائق .

وما لم نوضح لانفسنا تماما بكل صراحة المسؤولية وامانتها ما هي مواقفنا الاساسية بالضبط في هذه المرحلة ، فسوف تظهر دائما هذه المشاكل الفرعية وتطفو على السطح وسوف يستغلها المستغلون ، الامر الذي يجني في النهاية على ما يجب ان يكون بيننا من علاقات علينا ان نحميها دائما من هذه المؤثرات السلبية .

ولن استطرد هنا في ذكر تفاصيل وضرب امثلة عن حرصي على العلاقة الخاصة بيننا ، التي تستهدف اسمى الانجازات السياسية وهي الوحدة .. ولكن يكفي ان اسجل مظهرا واحدا من مظاهر هذا الحرص ، وهو اننا هنا في مصر قد سكتنا طويلا من ذلك الانطباع العام الذي تتركه تصرفاتكم واقوالكم ، واقوال بعض من يريدون الانفتاح منكم في قضية الوحدة ، واننا نحن المتخاذلون في قضية التحرير .

تركنا هذا الانطباع العام طويلا متحملين في ذلك الكثير ، مؤثرين عدم استخدام حقنا المشروع في شرح الامور للرأي العام من وجهة نظرنا ، علما منا بان هذا قد يؤدي الى تصعيد المشاكل او الوصول بالخلافات الى نقطة اللاعودة ، الامر الذي لا يفرح له الا اعداء الوحدة الكثيرون ، والذي قد تكون له عواقب لا يمكن السيطرة عليها . من اجل هذا كله رأيت ان اجاوز في ردي هذا عن التفاصيل التي قلت ان علاجها سهل ميسور ، وان نواجه مباشرة جوهر القضايا التي تعترضنا .

قناعة عبد الناصر

لعلكم تذكرون جيدا ان الرئيس جمال عبد الناصر قد لقي ربه ، وكانت اخر قناعاته حول هذه القضية ، هي تأجيل كل بحث في انجاز الوحدة في صيغتها الكاملة او ما تطلقون انتم عليه الوحدة الاندماجية ، حتى تنتهي المعركة . وكان الرئيس جمال عبد الناصر الذي ضحى بما ضحى في سبيل رفع شعار الوحدة وتربية الجماهير العربية عليه ، يصدر في ذلك عن تجربة طويلة علمته ان الوحدة عمل شاق يحتاج الى جهود كبيرة ، وانه من طبيعته ان يثير قضايا كثيرة يمكن ان تشغلنا عن التركيز على مواجهة قضية الاحتلال الاسرائيلي ، فضلا عن ان كل وحدة عربية لا يلبث ان ينبت لها خصوم كثيرون يتآمرون عليها ، الامر الذي يؤدي الى فتح جبهات ليس اوانها ، في مرحلة نواجه فيها هذا الصراع المصيري .

كانت تلك قناعة الرئيس عبد الناصر ، ولست في حاجة الى ان احدثكم لا عن ايمانه بقضية الوحدة وما ضحى به من اجلها ، ولا عن عاطفته القوية نحو ثورتكم وقياداتكم وكل الشعب الليبي .

وقد ترتب على هذا ، وحتى لا يتوقف العمل من اجل هدف الوحدة الاسمى ، عقد اتفاقية للتكامل الاقتصادي بين البلدين في سنة ١٩٧٠ ، لو انها اخذت طريقها الى التنفيذ ، لكانت قد انجزت في السنوات الاربع الماضية الكثير ، ولكانت قد وصلت بالعلاقات بين البلدين الى وضع اقرب الى الوحدة الشاملة المرجوة .. ولكن هذه الاتفاقية لم ينفذ منها سطر واحد مع الاسف .

وبالرغم من هذه الخلفية ، فانني منذ ان تسلمت مسؤولية الرئاسة في احرج ظروف مرت بها بلادنا ، بذلت كل جهدي في الالتقاء برغبتكم التي كنتم تعبرون عنها دائما في ضرورة الاسراع في انجاز الوحدة .

ولست في حاجة الى ان أسرد هنا كل مراحل الاحاديث والمباحثات والدراسات التي جرت حول هذه القضية ، والتي كان لديكم من يحب ان يصف مواقفنا فيها بعدم الجدية . ولكنني احب ان اسجل انني كنت دائما على يقين ، ومن واقع تجاربنا الوحدوية ، ان اسلوب اعلان الوحدة المتعجل بغير دراسات واتفاقات اساسية ، هو اسلوب خطر على الوحدة . وكانت وجهة نظري ان الوحدة في حقيقتها ليست مجرد توقيعات منا ومنكم ، اذ ان ذلك لا يجوز ان يكون الا بعد اقرار الشكل النهائي لما يستقر عليه الشعبان المصري والليبي بشأن الوحدة ، وذلك من خلال مناقشات حرة تتم في كلا البلدين على كل المستويات وفي كل المؤسسات الشعبية ، وبعد كل الدراسات الموضوعية اللازمة كاساس للوحدة من نواحيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية .

ان عدم الجدية انما هو في تصور ان الوحدة يمكن ان تتم بالارتجال وبغير دراسات . ان وصول الاخ عبد السلام جلود الى مصر فجأة وبدون سابق انذار فجر يوم ٢٣ تموز ١٩٧٣ ، مطالبا باعلان الوحدة في نفس اليوم ، لاعلانها في خطاب العقيد ، هو موقف غير جدي .

موقف العقيد المسرحي من الوحدة

وان وصول الاخ معمر الى مصر فجأة وانا غائب عن البلاد في رحلة الى سوريا ، ايضا ليعرض علي ان نوقع معا اعلانا بقيام الوحدة ، هو ايضا موقف غير جدي ، بل اكاد اقول انه موقف مسرحي .

وقد حذرناكم من مخاطر هذا الاسلوب مرارا ، وكنا مع ذلك نواجهه بمحاولة العودة الى بحث الامور بشكل جدي ، والوصول الى صيغة مناسبة . وكنا احيانا نصل الى صيغة او اخرى ، ثم نفاجأ برفضكم لها ، الامر الذي يحملنا ويحق ان نتساءل نحن عن مدى جديتكم في طرح قضية الوحدة ، وهل طرحها بهذا الشكل يستهدف حقا انجاز الوحدة ، أم يستهدف شيئا آخر ، هو في ابسط الحالات اثارة الخلافات وخلق العقد بين الشعبين المصري والليبي ، واتخاذ الموضوع كله قضية اعلامية ومدخلا لشن الحملات علينا .

ومع ذلك لم تكن نيأس . وحتى بعد قصة المسيرة التي تصطلم منها عبثا ، وما خلقته من اجواء ... ارسلنا اليكم وفدا من كبار مسؤولينا ، ليتم التفاهم والحوار معكم . ولكن لم يكن هناك اقرب او اعجب من الحلول المقترحة منكم ، والتي حملها وفدنا عند عودته الى القاهرة .

لقد اقترحتم كاحد الحلول ، ان تأخذ بكل ما هو موجود في ليبيا ، وكل ما هو موجود في مصر . وكان رايي ان هذا الاقتراح بعيد عن امكانية التطبيق العلمي . ففي مصر دولة مؤسسات يمارس من خلالها الشعب المصري نشاطه الشعبي والتنفيذي . وهو وضع انتهى بمصر الى استقرار سياسي ذي طابع تقدمي . وفي ليبيا لجان شعبية لم تصل بعد الى الصورة النهائية لهيكل السلطة الشعبية او النظام السياسي .

واقترحتم كحل بديل ، وفي فورة حماس عاطفي ، ان ترسلوا لي ورقة بيضاء موقعا عليها منكم تكتب فيها مصر ، على حد قولكم ، ما تريده ، ولم يكن في وسعي ان اقبل بهذا الاقتراح لان الشعب الليبي لا يتقرر مصيره بشيك على بياض ، ولان مصر ترفض اظهارها في صورة من تفرض شروطها على شعب شقيق .

ثم اقترحتم كبديل ، ثالث صورة تحمل معنى التحكيم بين الشعبين المصري والليبي ، بان يستفتي الشعبان على الاختيار بين مشروعين . يقدم كل منا احدهما . واقترحتم ان يشرف على الاستفتاء اناس محايدون ، هم على حد قول العقيد الامم المتحدة ، او طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية ، او ضباط صغار غير بورجوازيين ، او فلاحين ، او القوى المعارضة .

وكان رأينا عدم سلامة هذا الاسلوب الذي يعطي صورة التنافس بين رأي مصري ورأي ليبي . وقد يكون بداية سلسلة من التعصبات ذات الطابع الشعوبي التي لا تتفق مع روح الوحدة . وكان رأينا ان التحكيم هو أمر يقع بين الاعداء والمتخاصمين ، وليس بين الاشقاء طلاب الوحدة .

كما انني لا أرى دورا للامم المتحدة في تنظيم شؤوننا الداخلية . ولقد كانت قمة دهشتي لاقتراحكم ان يترك التحكيم والاشراف على هذا النوع من الاستفتاء لقوى المعارضة فانني لا اتصور ان نترك التحكيم لاعداء الثورة ونخاطر بكل المكتسبات الشعبية .

أفكار السادات

ورغم ان المعركة كانت قد ضارت على الابواب فعلا ، فقد اردت ان لا ينقطع خيط البحث في اقامة الوحدة ، فارسلت الى الاخ معمر في ١٧ رجب ١٣٩٢ هـ (١٦ اب ١٩٧٢) خطابا طويلا قلت له فيه : انني اريد كما عودتك دائما ان افتح لك قلبي واطلعك على دقائق فكري لكي نجد معا طريقا واحدا نسلكه ، اننا في حاجة الى مناقشات كثيرة لكي نستجلي ونستوضح شيئا وقع ولا فائدة من انكاره ، وقد نسميه خطأ في الفهم المتبادل للنوايا ، وقد نسميه تصورا في استقراء معاني التصرفات ، ولكن مهما كان الاسم الذي نختاره ، فان شيئا وقع ، ولست الان في مجال تحديد المسؤولية عنه ، وانما يعنيني بالدرجة الاولى تجاوزه ، وتجاوزه بطريقة بناءة وهادفة .

وفي هذا الخطاب اقترحت مخلصا على الاخ معمر احد اختيارين هما بالحرف الواحد :

● الاول ــ ان نقول لانفسنا وللاخرين وبشجاعة الرجال ، اننا في حاجة الى مزيد من الحوار ، نستجلي فيه وتستوضح من استمرار عملنا المشترك داخل القيادة السياسية الموحدة ، ونعلن ذلك بانفسنا في بلاغ مشترك نحدد به لانفسنا فسحة الوقت التي نطلبها .

● الثاني ــ ان نعلن اتفاقنا على مشروع البيان المعد للصدور عن القيادة السياسية الموحدة الى الشعب العربي في جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية ، وعلى مشروع القرار المعد للصدور تحت رقم ٩ من القيادة السياسية الموحدة في شأن الاعلان الدستوري للوحدة بين مصر وليبيا .

ولما لم نجد هذه الاقتراحات اذنا صاغية ، والتقيت بالاخ معمر بعد ذلك حين جاء فجأة الى القاهرة في اواخر اب ١٩٧٣ ، ثم في مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر ، وكنا قد وصلنا الى منتصف ايلول ١٩٧٣ ، لم يمنعني علمي بان مصر وقواتها المسلحة ستواجه اخطر امتحان مصري بعد اسابيع ، من ان اطرح عليه اقتراحا عمليا على طريق الوحدة وافق الاخ معمر عليه . وبدأنا نستعد عمليا له لولا انه لم يلبث حين عاد الى طرابلس ان غير رأيه ورفض ما كان قد وافق عليه .

كان الاقتراح كما لا بد يذكر كل الاخوة ، ان نقطع دابر حملة التشكيك في الوحدة ، بعد ان تعثر اعلانها في موعدها باجراء عملي وحدوي ، ان لم يكن هو الهدف النهائي ، فهو خطوة تجسد تصميمنا الفعلي على تحقيق ما عاهدنا الامة عليه ، وذلك بان نجتمع في طبرق في ٢٠ ايلول ١٩٧٣ ، ونعلن عن انشاء محافظة جديدة ، تكون اول محافظة وحدوية ، تضم قطعة من ارض مصر وقطعة من ارض ليبيا في اطار اداري واحد ، وان نقيم في داخل هذه المحافظة الواحدة منطقة حرة تكون وعاء في المراحل الاولى لترتيب المصالح المشتركة بين البلدين ، حفاظا على مصالح ليبيا بالذات ، وان يقترن هذا باجتماع الجمعية التاسيسية المصرية ــ الليبية المكلفة بوضع دستور الوحدة وبحضورنا معا ، ونحدد لها جدولا زمنيا لانجاز هذا الدستور ويوما للاستفتاء عليه .

واقترحت فوق ذلك ان يقترن هذا الاجتماع والاعلان من طبرق بعرض عسكري من قوات البلدين البرية والجوية والبحرية ، تأكيدا لابعاد الوحدة التي نريد ان نرسي بناءها .

ولكن الاخ معمر كتب لي في ١١ ايلول ، بما يعني عدوله عن هذا الاتفاق ، وكتبت له في ١٧ ايلول ، اشرح له الفكرة من جديد واسجل اننا ما زلنا مستعدين له . وشرحت له ان المحافظة الجديدة غير المنطقة الحرة . فالمحافظة جديدة مولود وحدوي في حين ان المنطقة الحرة هي مجرد ترتيب لمصالح متوافقة ، بصرف النظر عن الوحدة . وختمت رسالتي قائلا له : رجائي شخصيا ان تزيل عنك اي شكوك فانني اشعر ان هذه الشكوك تساورك من وقت لاخر ولا ارى مبررا لذلك .

ولا أعرف اذا كان الاخوة يعرفون أم لا انني بعد اتفاقي على هذا الاقتراح مع الاخ معمر ، بدأنا عندنا في مصر نستعد للتنفيذ . وكان من بين المشاكل الصعبة ان نوفر قوات برية وجوية وبحرية تشترك في العرض في طبرق ، دون ان يؤثر هذا على المجهود الضخم الذي كنا نبذله في صمت ، لاقتحام القناة وتدمير خط بارليف ، وزج الشعب كله في المعركة ، بعد عشرين يوما بالضبط من خطابي الاخير الى الاخ معمر حول هذا الموضوع . وبذلنا جهودا جبارة لكي نستخدم في هذا الاستعراض قوات من المتاحة لنا في المنطقة القريبة من المكان الذي اقترحته لهذا الاستعراض ، ولاعلان الخطوات الاخرى على طريق الوحدة .

ان استعدادنا لهذا كله في هذا التوقيت الحرج بالذات ، هو المثل الذي اكتفي بضربه هنا على جديتنا المطلقة في قضية الوحدة ، ورفضكم المستمر لكل اقتراح عملي مدروس هو دليل عدم الجدية .

ثم ماذا كنا نجد املنا من جانبكم ، وانا اطرح هذا السؤال بكل امانة المسؤولية وروح الاخوة والاصرار ، على انه آن الاوان لان نواجه جوهر المشاكل دون قشورها .

١ ــ كنا نجد دائما ميلا منكم الى سياسة اعلان الوحدة فجأة وبدون مقدمات ، وبمجرد تفاهم شخصي بيننا ، فاذا اردنا ان تأخذ الامور بالدراسة ، كنا نشعر ان هذا يسبب لكم صدمة او تعتبرونه موقفا سلبيا ، كما يظهر من الامثلة القليلة التي سردتها انه يجب ان يستقر في اذهاننا ان اسلوب اعلان الوحدة بغير دراسات واتفاقات اساسية اسلوب خطر . انني اقول بصراحة انني لست مؤمنا بسياسة رفع اللافتات ، ان اللافتة اذا لم تعبر عن شيء موجود ومدروس لا تلبث ان تخيب امل الجماهير وتؤدي الى ردود فعل سلبية . كما ان هذا يجعل العالم يشعر نحونا بعدم الجدية التي يجب ان نأخذ بها امورنا . وليس سرا انه بعد اعلانات وحدوية كثيرة هنا وهناك في مناسبات شتى ، صار العالم يتوقع مع اعلان كل وحدة نهايتها . ثم ان الثقة الشخصية مهما تدعمت بين القادة ، الا انها لا تكفي اساسا لاخطر القرارات السياسية في حياة اي شعب وفي الوحدة والاندماج . وشعب مصر بالذات خاض هذه التجربة باشكال شتى ودفع ثمنا غاليا ، وصار يشعر رغم ايمانه بالوحدة ، ان من حقه على قادته ان يقيموها على أسس اكثر صلابة .

٢ ــ ويتفرع عن هذا اننا نعتقد انه لا يجوز الخلط بين المبدأ وبين الاساليب السليمة الموصلة اليه . وهنا ايضا كنا نجد مسافة بين تفكيرنا وتفكيركم ، ان الاتفاق على المبدأ لا يغني عن التمعن في دراسة الوسائل التي تحققه ، والاهتمام بهذه الدراسات والخطوات العملية حتى تلك التي تنصب على اقتراح مشروعات معينة تربط بين البلدين لا يعني العدول عن المبدأ او الرغبة في تأجيل الوصول الى الهدف ، ولا يجوز ان يتخذ هذا مدخلا للتشكيك في صدق النوايا .

٣ ــ لقد كنا نشعر دائما من مجمل تصريحات العقيد ، او الذين يختارهم للتعبير عنه ، ان هناك خطا مستمرا من تشكيك الرأي العام حول عقيدة مصر الوحدوية ، وفي خلق احساس عام باننا نحن الرافضون للمبدأ . وقد تحملنا هذا كثيرا . وواجهنا حملات التشكيك بالصبر والهدوء ، حرصا على ان لا نجعل من خلافاتنا مضغة في افواه خصوم الوحدة الحقيقيين والذين يعيشون على الخلافات العربية .

أسلوب القذافي

٤ ــ على ان اخطر من هذا كله ، هو ما كنا نشعر به من ان العقيد كان يعمد دائما ولا زال الى اسلوب من الضغط والفرض لا اظن عاقلا يتوقع منا الرضوخ له . واسمح لنفسي هنا ان اقول ان هذا لم يعد شعوري وشعور المسؤولين معي ، ولكنه صار الشعور السائد لدى الشعب المصري . وهو امر كاف لكي يزرع طريق الوحدة بالاشواك قبل ان نخطو فيه خطوة واحدة . وهنا احب ان اضرب بعض الامثلة .

لصانعها في مصر . ولقد شكرته يومها على ذلك والححت ان يخفض هذا المبلغ الى النصف .

وفي اليوم التالي فوجئت وزملائي في الاجتماع ، بالاخ عبد السلام جلود يعيد طرح مطلب ان تلتزم مصر مسبقا ببعض منطلقات الثورة الليبية الجديدة وفي مقدمتها النظرية الثالثة والثورة الشعبية ، وكانت تلك امور ناقشناها من قبل . لن اي مراقب محايد لا يمكن ان يستنتج من هذا الاسلوب الا ان ليبيا كانت ترى في الظروف الصعبة التي تمر بها مصر مناسبة للضغط عليها للقبول باشياء معينة ، او ان ليبيا كانت ترى في ان مصر مستعدة ان تلغي بعض قناعاتها ووجهات نظرها مقابل ثمن معين . ومن هنا كان رد فعلي الحاد يومها ، وقولي اننا يجب ان نعتبر كل ما بحثنا فيه منتهيا .

ان هذا الاسلوب فضلا عن انه ليس الطريقة المثلى في علاقات مثل تلك التي تربطنا والتي نريد ان نحرص عليها ، فان الاخ معمر وسائر الاخوة لا بد يعرفون اننا في مصر دفعنا ثمنا غاليا لرفض المساعدات المشروطة ، وخضنا من المعارك ما خضنا ، حتى نكسب حقنا بل وحق الامة العربية كلها في ان تختار نظم حياتها بملء حريتها ، بعيدا عن عوامل الضغط او الاغراء .

ولم تكن مشكلة مصر في اي وقت من الاوقات منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، هي عدم وجود موارد يمكن ان تحصل عليها ، ولكن كان نضالها كله ان لا يكون شيء من ذلك على حساب قناعاتها او كرامتها . ولانني اعرف انكم ايضا تؤمنون بهذا وتناضلون من اجله ، فانني واثق انكم سوف تتفهمون نوع رد الفعل الذي يتولد لدينا ازاء مثل هذه الواقعة ، وما تثيره من شك في النوايا ، ولست اجد مفرا من ان اضع ايضا تحت بند الضغط والفرض ، ما واجهناه في مباحثاتنا معكم دائما من اصرار على الاخذ في مصر بمنطلقات واجتهادات اعلنها العقيد بمفرده في ليبيا .

ان حقكم في اعلان ما ترونه من منطلقات واجتهادات واجراءات في ليبيا ، امر لا يجادل فيه انسان ، انكم قادة ثورة ليبيا وانتم المسؤولون عن مسيرتها ، وانتم الادرى بما تحتاجه هذه المسيرة .

ولكن لا شك انكم توافقونني على ان هذا لا يستتبع بالضرورة ، ان تلتزم مصر بهذه المبادرات والاجراءات التي لم تستشر فيها ولم تشترك في مناقشتها ولم تعلم بها الا بعد اعلانها .

واعود هنا الى رسالة بعث بها الي الاخ معمر حول هذا الموضوع ، قال فيها بالحرف الواحد : ان الشعب الليبي قبل الوضع المصري من الالف الى الياء بعد قيام ثورة الفاتح من ايلول ، انه قبل نشيدا مصريا صرفا ــ « نشيد الله اكبر » ــ وقبل العلم المصري ، وقبل الاتحاد الاشتراكي العربي وميثاقه ونظامه الاساسي ، وقبل شعار حرية ــ اشتراكية ــ وحدة ، وقبل شعار

ــ البقية على الصفحة ٨ ــ



المركز الثقافي الالماني

ندوة (باللغة العربية) بين الدكتور بيتر باخمان ، مدير معهد الدراسات الشرقية التابع لجمعية المستشرقين الالمان في بيروت وبين الدكتور فؤاد رفقه ، مترجم مؤلفات الشاعر الالماني هيلدرلين الى اللغة العربية حول ــ

هيلدرلين ــ تجربة ورؤيا للشاعرية العربية

وذلك مساء الثلاثاء ٢٨ ايار ١٩٧٤ الساعة ٨،٣٠ في معهد غوته .



السادات : الحملة الليبية على مصر وصلت الى درجة المؤامرة

(تتمة الصفحة — ٧ —)

مصر « النسر » ، ويقال ان ما هو ليبي مرفوض . لا نظرية ثالثة التي هي تفسير واثراء للميثاق ، ولا شريعة اسلامية ، لا لان مصر ضد الاسلام ولكن لان ليبيا اصدرت بعض قوانين الشريعة ، لا ثورة شعبية لان الشعب الليبي قام بها ، ولا ثورة ادارية مهما كانت ضرورية في مصر لان ليبيا اعلنتها ، ولا اعتراف بمواقف هذا الشعب وجهوده التي يعتقد مخلصا انها من اجل امته .

ان رسالتي هذه لا تتسع لان اسجل كل خواطري حول هذه الفقرة من خطاب الاخ معمر والتي كانت محورا للكثير من وجوه الخلاف وسوء الفهم .

اما عن عدم الاعتراف بمواقف الشعب الليبي وثورته ، فهو ظلم فادح لكل ما فعلته مصر وقالته ورددته على مسامع الدنيا من تمجيد لهذه الثورة مذ قامت .

واما عن الفكرة السائدة في هذا الخطاب من انكم اخذتم من تجربة مصر اشياء ، وبالتالي على مصر ان تأخذ من تجربة ليبيا ما يقابلها ، فلا اظن ان منطق المقايضة هو الذي يمكن ان يكون اساس تعاملنا في مثل هذه الامور ، وحتى بهذا المنطق ، فان العلم والنشيد والشارة لا تقاس في صعوبة الاخذ بها بتراث ثورة عمرها اكثر من عشرين عاما بمبادئها وافكارها ومؤسساتها ، ان تغيير العلم ليس في صعوبة تغيير نظام حكم باكمله . وقد سبقت مصر الى تغيير علمها من اجل الوحدة في تجربة سابقة دون اي غضاضة .

واما عن تبنيكم لمبادىء ثورة ٢٣ تموز ومواثيقها ، فقد كان هذا امرا قررتموه بمحض ارادتكم واختياركم الحر ، وقد قررتم هذا بعد سبعة عشر عاما او تزيد من بدء تجربة ثورة ٢٣ تموز ، اي بعد فترة كانت مبادئها وممارساتها معروضة بكاملها امامكم ، عبر مرحلة زمنية طويلة ، كانت هذه التجربة الثورية خلالها تتبلور وتتطور وتتعرض للامتحان تلو الامتحان .

يضاف الى هذا ان مواثيق ثورة ٢٣ تموز كما لا شك تعرفون ، مرت كل منها بمراحل من المناقشة الواسعة من لجان تحضيرية الى مؤتمرات وطنية الى استفتاءات شعبية ، واسفرت عن نظم ومؤسسات ودساتير وقوانين مرت بدورها بهذه المراحل .

وليس متصورا بعد ذلك ان يتقبل الشعب وان تتقبل التجربة العدول عن اسسها فجاة وباعلان للوحدة .

النظرية الثالثة .. ليست تفسيرا للميثاق

واحب ان اقول بصراحة : انبنا لسنا نرى ما ترون من ان النظرية الثالثة والثورة الشعبية وغيرها هي مجرد تفسير للميثاق ، كما جاء في رسالة الاخ معمر على الاقل فيما يتعلق بتجربتنا وظروفنا في القطر المصري .

اننا لا نصادر على حق احد في ان يقيم التجربة المصرية ويفسرها كما يشاء . ولكنه ليس من المنطق على وجه اليقين ان يسلب هذا الحق من البلد الذي جرت فيه هذه التجربة ، ومن الذين عايشوها وشاركوا في صياغتها ، وان تفرض على هذا الشعب اجتهادات لا يراها متسقة مع منطلقات الثورة ، وفوق ذلك لم يشارك في مناقشتها ولا صياغتها ، وان يكون الرضوخ لها شرطا اساسيا للوحدة .

اما عن الشريعة الاسلامية فدستورنا ينص على انها مصدر اساسي للتشريع ، وليس هناك خلاف على مبدأ الاخذ بالشريعة الاسلامية ، ولكن القضية عبر اربعة عشر قرنا من تاريخ الاسلام ، كانت هي اجتهادات المفسرين للشريعة في كل عصر . وكان من علامات عصور الاضمحلال رضوخ هذه التفسيرات لمفاهيم اصحاب السلطة السياسية .

ومع هذا كله ، فكيف يستقيم هذا التصور لرفضنا للحوار ورفضنا لكل ما هو ليبي ، مع ما قبلنا من تكوين جمعية تاسيسية تضع دستور دولة الوحدة ، وقبلنا ان يكون التمثيل فيها مناصفة بين القطرين ، رغم المسافة الشاسعة بين عدد السكان في كل منهما ، اليس هذا معناه اننا قبلنا ان نعطي الراي الليبي في صياغة هذا الدستور نفس الوزن الذي للراي المصري تماما ، وفي مجال وضع دستور هو بطبيعته ابو القوانين كلها .

وقد جاء في حوار الاخ معمر مع وفدنا خلال المباحثات التي اشرت اليها ما نصه : انني في النهاية سأكفر واغير علم ليبيا واغير النشيد واعود للعلم القديم والنشيد الليبي ، واتحول عن شعار الحرية والاشتراكية والوحدة ، واغير كل ما اخذناه من مصر ، واعيد النظر في كل شيء ، وارفض الميثاق واعمل ميثاقا ليبيا واغير الاتحاد الاشتراكي واعمل اللجان الشعبية .

وتعليقي ، ان العقيد قد خرج فعلا عن الميثاق وعن الاتحاد الاشتراكي وعن مضمون شعار الحرية — والاشتراكية — والوحدة . اما تغيير العلم والنشيد من موقف السلطة فهي امور شكلية ، وستلقى استجابة طبعا من كل العناصر المضادة ، ولكم الحرية في اتخاذ ما ترون .

لقد تحدثت عن هذه الامور المتعلقة بالوحدة بهذه الصراحة ، لانه آن الاوان ان تكون مواقفنا ومفاهيمنا محددة وواضحة لكلينا بشكل قاطع ، لان هذا الوضوح هو نقطة الانطلاق الوحيدة الى التفهم المتبادل ، والى الوصول الى الوحدة من خلال التفاعل ، وليس من خلال الصراع الذي لا بد ان يؤدي الى نكبة اخرى لمبدأ الوحدة ذاته .

الموقف من الحرب

كانت الظروف التي احاطت بحرب تشرين الاول ، من اقسى الامتحانات التي مرت بها علاقاتنا معكم ان لم يكن اقساها جميعا .

فقبل المعركة كنت لا استشعر منكم الا التشكيك في جدية تصميمنا على القتال ، رغم انكم لم تكونوا بعيدين عن معرفة الكثير من جهودنا الجبارة من اجل تجميع الاسلحة والمعدات المطلوبة للقتال ، وما كنا نتجشمه في هذا السبيل . وعلى سبيل المثال لا الحصر وبغير استشهاد باحاديث شفوية بيننا اضرب امثلة من بعض البرقيات الرمزية التي ارسلتها اليكم ، ناطقة بعزمنا الاكيد على المعركة .

— برقية رمزية مني الى العقيد في ٢٧ — ٢ — ١٩٧٣ تقول : لقد وضعنا خططنا وسننفذ في الوقت المناسب من مصر وسوريا ، اما حكاية « لها بابين » في رسالتكم فليس لي الا رد واحد هو « سامحك الله » .

وكان ذلك ردا على رسالة يطالب فيها العقيد بان يقوم بالعمل ، ردا على حادث الطائرة الليبية ، وانه يخاف على مصر التي يراها وكانها معزولة وبها بابين : باب مع العدو ، وباب تفازل منه الرجعية !.

— برقية رمزية مني الى العقيد في ١٥ — ٣ — ٧٣ تقول : لازلت يا ابو منيار على وعدي في الوقت المعلوم . سامحك الله .

كان ذلك ايضا ردا على رسالة حول حادث الطائرة ، قال فيها العقيد انه يفكر في العمل بمفرده ، واذا لم يتمكن فليس له الا ان يقول ان الله سبحانه وتعالى مع اليهود .

— خطاب مني في اذار ١٩٧٣ الى العقيد يقول : انني مقبل على تغيرات واسعة في اوضاعنا الداخلية هي في اي جزء من استعدادنا للمعركة والترتيب لها ، ومن بين هذه التغيرات انني قررت ان ارأس الوزارة بنفسي ، لكي تكون هنالك وحدة كاملة في القرار السياسي والعسكري على مستوى التخطيط والتنفيذ .

في رسالة تالية قلت : ان امامي في الاسابيع القليلة القادمة معركة مصيرية بدأ العد التنازلي في توقيتها فعلا .

الحملات من الاذاعة

ولكن هذا كله وغيره كثير لم يجد شيئا في تغيرات نغمة التشكيك لديكم . بل لقد وصل هذا التشكيك واكاد اقول التخريب ، الى مرحلة غريبة حين وقف العقيد ، ولديه هذه المعلومات التي كان يجب احترام سريتها على الاقل ، والقى خطابا علنيا قبل المعركة باسابيع يعلن فيه تبرؤه من خطط المعركة التي تعدها سوريا ومصر ، ويتنبأ بالكارثة ، ولست في حاجة الى شرح اثر مثل هذا الخطاب العلني من رئيس عربي يعرف الجميع علاقته الحميمة بنا ، على الروح المعنوية للجنود والضباط الذين كانوا يتهياون للقتال .

على ان الاعجب والاخطر ، هو ما حدث بعد ان بدأ القتال فعلا ، وثبت ان الامر جد لا هزل فيه ، وان شعب سوريا وشعب مصر وقياداتهما قد وضعت كل مقدراتهما في كف القتال . فبينما كان جنودنا يقتحمون القناة ويحطمون خط بارليف ويستشهدون في بسالة القى العقيد معمر خطابا علنيا اخر يعلن فيه تشككه وعدم موافقته ، ويتنبأ مرة اخرى بالكارثة ويقول انه لن يدعم المعركة الا بالمال . ثم اخذ الاعلام الليبي العلني خطا مشابها مستمرا ، بل كانت الاذاعة الليبية تردد بعض ما يذيعه راديو اسرائيل . ولقد ثبت لنا ان التوجيهات كانت ترسل من العقيد شخصيا الى الاذاعة .

لقد استمع جنودنا وضباطنا خلال القتال الى هذه الاذاعات وتركت في نفوسهم اثرا داميا كنت اتصور ان العقيد يضعه في حسابه . وهناك رجال يسفكون دماءهم ويستشهدون ولعله ان يقدر تأثير هذا على رصيده لدى الشعب المصري . ذلك الرصيد الذي عملنا منذ يوم الفاتح من ايلول على تكفينه .

وبمرة اخرى اقول انه كان من حقكم ان يكون لكم اجتهادكم ووجهة نظركم . وان من حقنا ونحن الذين سنبذل الدم في النهاية ان تكون لنا تقديراتنا وحساباتنا ، وان لا نتفق معكم في حكاية القتال ولو بالطوب والحجارة ، لان في هذا من الياس وعدم المنطق اكثر مما فيه من الايمان بالنفس والحسابات الواقعية ، ولكن كنت اتصور ان يكون هذا كله حوارا داخليا بيننا ، وكان في امكانكم ان تسجلوا رايكم للتاريخ في اي وثائق او مراسلات تريدونها ، الا ان يكون موضوع الحرب اخطر الموضوعات جميعا وفي يوم الحرب ذاتها محل مساجلات علنية على موجات الاذاعة ، ولا اظن ان لهذا التصرف سابقة في التاريخ كله حتى بين اي دولتين حليفتين . ومع ذلك فقد انيعت هذه الخطبة من اذاعة صوت العرب في القاهرة بناء على طلب العقيد ، وكان لها وقع الصاعقة على الشعب المصري .

فلما اعلن وقف اطلاق النار بعد ملحمة بطولية رائعة وبعد ان صرنا وصار العالم العربي كله في وضع اقوى بكثير ، تجددت الحملة الاعلامية الصارخة ، مطالبة بالاستمرار في القتال مهما كان الثمن . مرة اخرى ، في تصور غريب ان بدء القتال واسلوبه امور تدار على موجات الاذاعة من بعيد ، ودون محاولة لفهم تفكيرنا ودوافعنا ، والظروف الكثيرة المعقدة المحيطة باي معركة ، وتاكيدنا ان ما انجزناه هو مرحلة وليس نهاية الطريق .

المساعدات المالية والعسكرية

اما عن المساعدات المالية والعسكرية فنحن اولا كنا نضع ليبيا دائما في مقدمة الدول التي نشيد بدعمها لنا في السنوات الصعبة ، وسنظل دائما مهما حدث بيننا على طبيعتنا التي لا تعرف الجحود .

ونحن ثانيا ، كنا لا نطلب من اي بلد عربي ان يقدم للمعركة الا ما هو مستعد لتقديمه ، دون اي شبهة من ضغط او احراج باي صورة من الصور . وكنا نضع في اعتبارنا دائما ان علينا ان نكون مستعدين للاعتماد على انفسنا ، ولمواجهة القتال بما في ايدينا .

وفيما يتعلق بليبيا في هذا المجال ، كنت قد قلت انني اطلب من ليبيا ، وقد اقتربت المعركة ثلاثة اشياء .

● اولا — تجهيز ميناء طبرق لكي يكون بديلا للاسكندرية ، ومساعدا لها .

● ثانيا — التعاقد مع احدى الدول الغربية على قطع الغيار والمعدات الارضية لعدد من الطائرات ، لانها بدون هذه المعدات تصبح لا قيمة لها في القتال .

وكان العقد جاهزا في كانون الثاني ١٩٧٣ ، ولا بد من دفع ثمنه حتى تصل هذه المعدات بعد ستة شهور .

● ثالثا — التعهد بتزويدنا باربعة ملايين طن بترول على مدار سنة من بدء القتال ، لاننا ساعة المعركة سنغلق كل ما لدينا من ابار ، ولانه لا يمكن تخزين هذه الكميات قبل المعركة .

اما بالنسبة لميناء طبرق فانني اسجل اننا قد حصلنا على كافة التسهيلات التي كنا نتوقعها ، وانه لعب دورا هاما بالنسبة لنا خلال المعركة واثبت قيمة توفر العمق الاستراتيجي بالنسبة للحاضر والمستقبل .

واما بالنسبة لمعدات الطائرات فقد حدث تلكؤ في الدفع حتى حزيران ١٩٧٣ وكنا نسمع همسا ان الحجة هي عدم جديتنا في المعركة . وحين ازفت الساعة كان علينا ان نستعين بالمملكة السعودية لتعجل بشراء هذه الادوات ، وقد دفعت المملكة العربية السعودية مشكورة بالفعل ثمن هذه المعدات التي من المضحك ان ليبيا حصلت على اجزاء منها .

واما بالنسبة للبترول فقد بدأ شحن البترول حقا ، ولكن ما ان وقف اطلاق النار حتى اعيدت لنا الناقلات خالية بمنطق انه ما دام القتال قد توقف فلا داعي لارسال البترول ، ولم يصلنا بالتالي من الاربعة ملايين طن ، سوى ٨٠٠ الف طن . الامر الذي ادى الى التاثير على حساباتنا في التخطيط للمعركة .

كان هذا حتى قبل تنفيذ الفصل بين القوات ، وعلى غرب القناة قوة اسرائيلية تحيط بها قواتنا ، واحتمالات تجدد القتال تكاد تكون هي المؤكدة ، ونحن نجمع من انحاء العالم الاسلحة والمعدات من اجل هذا الاحتمال .

وبنفس المنطق ، كنا قد طلبنا خلال المعركة مساعدتنا بشراء ٧٥،٠٠٠ طن بوتاغاز ، وتلقينا وعدكم بذلك ثم تلقينا انكم لن ترسلوا شيئا منه لان اطلاق النار قد توقف .

ومرة اخرى تطوعت الجزائر في تلك اللحظات برفع هديتها لنا من البترول من مليون الى ٢ مليون طن ، وتطوعت بشراء البوتاغاز المطلوب لنا من ايطاليا .

اكثر من ذلك ان قسطي الدعم المالي المقرر منذ مؤتمر الخرطوم والذين حلت مواعيدهما في كانون الثاني ونيسان سنة ١٩٧٤ ، لم يدفع منهما شيء ، الى الان ، رغم تصريح رئيس الوزراء الليبي بعكس ذلك في الصحف ، قبل ان يضطر العقيد امام الحقائق ان يعترف بالواقع .

وكانت ليبيا قد وعدتنا ايضا قبيل المعركة بهدية ٦٠ مليون دولار . ثم عدتم وقلتم انكم ستدفعونها على قسطين . وبناء على هذا الوعد تعاقدنا على شراء مواد ضرورية لتسيير عجلة الحياة في بلادنا ، التي ضحت بكل ما لديها من اجل معركة قومية في الدرجة الاولى . وبعد ان تعاقدنا فعلا ، حجبتم تنفيذ الوعد . وقد ابلغتم وقتها انه اذا كان هذا نوعا من الضغط فنحن لا نقبله ولن يعجز شعبنا عن تدبير اموره فدفعتم نصف المبلغ .

وحدها ليبيا أوقفت الدعم

انه ليحز في نفسي ان اسجل هنا ان ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة التي اوقفت مساعداتها التي تعهدت بها على هذا النحو ، بمجرد وقف اطلاق النار ، والقوات الاسرائيلية ما زالت تواجه قواتنا غرب القناة وكان هذا هو نهاية الطريق ، بينما ما تزال كل الدول العربية الاخرى تنفذ ما وعدت به . بل ومنها من فاجأنا بمزيد من الدعم الذي لم نطلبه او نكن نتوقعه .

انه من الصعب هنا ان اشرح كل ابعاد المعركة في وضعها الراهن ، المعركة التي ما زلنا في غمرتها بجبهاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية . ولكنني احب ان اقول كلمة عامة حول التصور اللازم في مثل هذه الامور المصيرية .

لقد كان الجو السائد في العالم العربي قبل يوم ٦ تشرين الاول ، هو جو الياس من جهة وجو الحيرة في محاولة البحث عن اول الطريق من جهة اخرى . بل كنا لا نسمع من كل من يحدثنا الا التحذير من المغامرة . ونحن اليوم لا نقول اننا قد قضينا على جو الياس الذي كان سائدا من جهة ، واننا بالدم الذي بذلناه قد كسرنا الوهم وبدلنا الموازين وعثرنا على اول الطريق .

ولكن بعض الذين كانوا يشفقون من اي معركة ، انقلبوا بين يوم وليلة الى موقف الاستخفاف بتعقيدات الموقف والاستهانة بمعنى القتال والتمر وازاء عدو يجد من يزوده ساعة القتال باحدث الاسلحة حاملا اياها اليه وراء خط القتال مباشرة ، بينما تعرفون اي جهد بذلنا ونبذل لتجميع الاسلحة وغيرها مما يضعنا في مركز القوة ، ويضيف الى ما يمكننا ان نحققه .

اننا مصممون على ان لا نفقد عقولنا بسبب ما حققناه رغم اعتزازنا الكبير به ، ونحن مصممون على ان نكون على يقظة تامة لكل متغيرات الظروف الدولية والمحلية ، وعلى ان لا نترك سلاحا دون ان نستخدمه للاستفادة من ثمار تضحياتنا ، ولتصعيد الضغط على العدو ، ولكل سلاح عسكري او اقتصادي او سياسي ، وقته واسلوب استخدامه .

ان اقتحام القناة وتدمير خط بارليف ومعركة الثلاثة الاف دبابة ومواجهة اول حرب الكترونية في التاريخ ، لم يكن لهوا ولا عبثا . وما ادى اليه هذا من تغيير في الواقع العربي لا ينكره الا المكابرون .

وانه ليؤسفني ان اذكركم وانتم العسكريون ان فن الحرب يعتمد فيما يعتمد على فن التوقيت . متى تهجم ومتى تضرب ومتى تكف . وفي كل ذلك تحدد اهدافك السياسية والعسكرية التكتيكية والاستراتيجية .

عذره انه لم يمارس الحرب

ان عذر معمر القذافي الوحيد عندي انه لم يمارس الحرب ولم يعرف القتال ، وذلك الامتحان العسير الذي عرفته مصر في اربع حروب ضحت فيها بالاف الشهداء .

نعم لقد خاضتها مصر ازاء الغزوة الصهيونية حتى الان اربع حروب ، وان اصرارها على دخول هذه الحروب الاربع الواحدة تلو الاخرى ، لاكبر دليل على ان مصر لا توقف القتال وانها تعتبر نفسها في مواجهات مستمرة لا تنتهي الا باجلاء العدو عن كل شبر من الارض العربية ، وباسترداد كل الشعوب العربية حقوقها وفي مقدمتها شعب فلسطين .

بل لقد تحملت مصر مسؤوليات جسيمة في كل انحاء الوطن العربي ، في العراق وفي اليمن وفي الجزائر وفي ليبيا ، مستبشرة في هذا واجبها القومي العربي ككلمة لكل العرب .

ان كل هذه الحروب وفي فترات متقاربة في التاريخ الحديث كانت كفيلة بان تنهك قوى اكبر الدول واغناها ، ولم تكن مصر تقف الا لتستجمع قواها لمواصلة مسيرتها . وعلى هذا الاساس يجب النظر دائما الى موقف مصر من قضايا التحرر العربي .

واسجل هنا ما كررته للاخوة جميعا من انني لا اطلب من ليبيا ان تربط نفسها بسياسة ترى فيها رايا اخر . وكانت اخر مناسبة حين اعترض العقيد على موقفنا من رفع حظر البترول وكتبت له قائلا انه اذا لم يكن هذا رايه ، فمن حقه ان يعارض ، ولكن الخلاف والحوار والتجربة في هذه اللحظات المصيرية شيء ، والحملات الاعلامية والتجريح والتنديد المتواصل شيء اخر .

انكم راهنتم سنوات على شكوككم في اننا لن نحارب ، ولكننا حاربنا ، ثم راهنتم يوم انفجار القتال على ان اسرائيل ستدمر قواتنا في ايام ، ولكننا صمدنا وحققنا وضعا افضل . فلماذا التسرع بالمراهنة مرة ثالثة على ان خططنا منذ وقف اطلاق النار سوف تنتكس ، ويمثل هذه الحدة والانفعال وبهذه الدعايات والحملات التي لا تنقطع .

الاخوة اعضاء مجلس الثورة :

انني لست في حاجة الى التذكير بموقفنا المستمر من ثورة الفاتح من ايلول ومن الاخ معمر بالذات منذ اليوم الاول .

فمنذ البداية كنا اول من قدم اليها الدعم الذي ارادته سياسيا وعسكريا واعلاميا . وكنا لا نترك مناسبة دون ان نشيد بهذه الثورة ، وبانها طليعة جديدة من طلائع الامة العربية قادرة على ان تساهم في تجديد شبابها . ولم تطلب ليبيا خبرة مصرية من اي نوع الا واعطيناها احسن ما عندنا منها ، مهما كانت حاجة بلادنا اليها .

وفي نفس الوقت كنا حريصين على ان تقوم ثورتكم بدورها المأمول على اوسع نطاق . كنا نشجع ونعمل دائما على ان تكون لكم احسن العلاقات بالبلاد العربية الشقيقة ، وننصح بعدم فتح المعارك معها خدمة للمعركة ، واقتناعا منا ان هذا هو الاسلوب الامثل في التاثير على السياسات العربية عن طريق اعطاء القدوة . وشجعنا ليبيا على ان تنفتح على افريقيا وتقوم بدور رائد فيها وقد ادبتموه بنجاح . واخر مثال على ذلك كان حين اخطرنا العقيد بانه سيهاجم الدول الافريقية التي لها علاقات باسرائيل ويطالب بنقل منظمة الوحدة الافريقية الى القاهرة ، فرجونا ان ياخذ هذه الامور بالصبر وكنا نرى ان الموقف الافريقي يتطور ، وهي امور لا تتم بين يوم وليلة ، وقد اثمرت هذه السياسة ما رايناه من وقوف افريقيا معنا ساعة الحرب .

وما كنا نرى فيه رايا غير رايكم كنا نحدثكم فيه حديث الاخوة دون ان ننقله قط الى موجات الاذاعة وصفحات الصحف كما تفعلون مع الاسف معنا .

ثلاثة طلبات

واننا لنعود بعد هذه الجولة الى بعض احداث بالامس القريب .

لقد اتصل بنا الاخ معمر بعد هذا كله وطلب ثلاثة طلبات ، ان يحضر الى القاهرة ويشارك في حفل تكريم ابطال قواتنا المسلحة ، ويلقي كلمة في الحفل . وان نذهب معا بعد ذلك الى اداء العمرة ، ثم نواصل السفر معا الى مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور .

وقد رحبت بهذا كله وتم للاخ العقيد ما اراده .

وفي لقائنا طلبت منه ايقاف الحملات الاعلامية الموجهة منكم ، ليست ضدنا فقط ولكن ضد كافة الدول العربية ، كما كنتم تريدون دائما ، حتى نحتفظ بوحدة العمل التي تحققت خلال المعركة ، وحدثته في انه سبق ان قام بدور في ازالة الجفوة بين الرئيس الجزائري هواري بومدين وبيني ، وانني اريد ان ارد له هذا الجميل بان اصحبه الى الجزائر لازالة الجفوة بينه وبين الرئيس بومدين . واتفقنا ان نذهب بعد اتمام ذلك الى طبرق لاتحدث مع كل الاخوة هناك حول كافة قضايانا ومشاكلنا بصراحة ، نخرج منها متفاهمين على الاسس التي يمكن ان تتابع بها المسيرة .

ولكن شيء من ذلك لم يحدث ، واستمرت الحملات على غراوتها السابقة . ومن هنا وجدت ان لقاءات اخرى في هذا الجو لا تجدي ، وتبعها من المظهر اكثر مما يمكن ان تؤدي اليه من نتائج .

الحملات في صحف بيروت

وحتى بعد عودتنا وجدت ان الحملات هي نفس الحملات ، بل انها تتصاعد . لقد سكتت حقا صحف ليبيا بعض الوقت ، ولكن تحدثت صحفكم في بيروت التي اعرف والكل يعرفون انها تصدر باموالكم ، وتتصرف بتوجيهات اجهزتكم التي ربما كان فيها من يريدون تصعيد الامور بيننا ، ولكنها تبقى في النهاية مسؤوليتكم .

واذا كانت تعليقات متناثرة قليلة في صفحاتنا تثيركم ، فكيف يقاس هذا الى الحملات اليومية المكثفة ضدنا وكيف استطيع منع اي تعليق لاي كاتب مصري ، وهو يرى هذه الحملات التي تشهر ببلاده ونضالها وتستقطب كثيرين من الذين كان دابهم معاداة مصر في كل المواقف .

اننا حتى الان لم ندخل هذه المعركة ولم نفعل على الاقل ما فعلتموه مرة حين كان ردكم على مقال نشر في القاهرة هو اغلاقكم لمكتب العلاقات الليبية في مصر ، الامر الذي حرصنا على عدم مقابلته باي اجراء .

ولكننا سوف نكون مطالبين من شعبنا في مصر ذات يوم ، لو استمرت الامور على هذه الحال ، ان نشرح مواقفنا علنا ونوضح الامور من وجهة نظرنا للعالم كله .

وهل يمكن ان نسكت اكثر من ذلك وقد وصلت الحملات المتشبعة على مصر الى ابعاد لا وصف لها الا انها تامر .

اننا نعرف تماما كل ما تنفقونه من اموال في بيروت وفي غير بيروت ، في بلاد عربية وغير عربية ، سواء الاموال التي تدفعونها للصحف او لجماعات سياسية معينة ، مع تحريضها جميعا على مهاجمة مصر وتجريح سياساتها وقادتها وشعبها .

كما نعرف تماما الاتصالات التي حدثت في داخل مصر نفسها مع عناصر طلابية ، وجمعيات دينية ، وصرف اموال وطبع منشورات مستهدفة نفس تلك الغايات .

وقد رايتم كيف ان المتهم الاول في قضية المدرسة الفنية العسكرية اعترف بانه على الاقل قد تاثر باحاديث سمعها من العقيد ، يتهم فيها مصر بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية ويطالب بضرورة منع هذا باي شكل . ولماذا نبحث عن الادلة واحاديث العقيد المنشورة تحمل هذه المعاني . فهو لم يتحرج ان يتحدث في باريس في قلب اوروبا ، وبعد اقل من شهر واحد من وقف اطلاق النار ودماء شهدائنا لم تجف بعد ، لم يتحرج من التنديد بانتصارنا واعتبار حرب تشرين الاول هزيمة جديدة للعرب ، كما لم يتحرج من مهاجمة الرؤساء العرب علنا ودعوة شعوبهم للانقضاض عليهم .

ماذا بقي من ثورتكم ؟

الاخوة اعضاء مجلس الثورة .

انني بعد هذا كله لاتساءل والالم يعتصر قلبي : ما الذي تبقى اليوم من علاقة الفاتح من ايلول بالثالث والعشرين من تموز ، ومن صلة بين مصر وليبيا بل ما الذي تبقى حقا من ثورة الفاتح من ايلول ذاتها .

هل كل ما تبقى هو تلك السلطة الزاجية المطلقة التي ارهقت اي محلل بتناقضاتها وتقلباتها وغموض اهدافها ؟

هل كل ما تبقى هو انفاق كل تلك الاموال والجهود لمهاجمة مصر ومحاولة تنفيذ مخططات الاعداء في عزلها ؟ وهل تبقى للشعب الليبي ذاته رأي في حق التصرف في حياته وعلاقاته واموله وفي سياسة بدات تنتهي به الى العزلة عن التيار العربي العام ؟

لقد قصدت شرح هذه الامور في صراحة كاملة مهما كانت مؤلمة لي ولكم ، لانني ما زلت اريد ان اعتقد ان كلينا حريص على ان تسير علاقاتنا الى الامام ، ومواجهة الامور في صراحة تامة ومعرفة كل منا اين يقف بالضبط ، وكيف ينظر الى الامور هو الاسلوب الوحيد لكي نختار الصيغة المناسبة لعلاقاتنا في هذه المرحلة ، اذا كانت ما تزال لديكم حقا رغبة في ذلك .

اننا في الداخل اوفياء لمبادىء ثورة ٢٣ تموز ، ونعمل على تطويرها من منطلقاتها التي استقرت في ضمير الشعب بما يناسب الظروف المتغيرة والاوضاع الدولية الجديدة .

واننا في قضية المواجهة العربية والاسرائيلية لم نبذل ما بذلنا لكي نفرط في ارض او في حق .

وفي هذين المجالين فنحن نمد ايدينا لكل تعاون مع اي بلد عربي ، وبالتالي مع ليبيا من باب اول .

بل اننا نقبل المشورة والخلاف وحرية كل قطر في العمل ، اذا خلا هذا من التشهير والتجريح والتامر الذي لا يمكن السكوت عليه ، والذي يهدد علاقاتنا كلها بالدمار في حاضرها ومستقبلها ، ولا يكون قد استفاد من ذلك سوى الخصوم والاعداء .

في هذا الاطار بالنسبة لقضية الوحدة نحن قابلون للبحث في اي صيغة تناسب المرحلة ولا تعقد الامور ابتداء من خطوات الوحدة ذاتها ، وانتهاء الى مجرد حسن الجوار ، حتى تتضح لكم امورنا .

وفي خلال هذا لن احاول ان افرض على ليبيا رايا ، او اتدخل في شؤونها بشيء ، او اغير سياستنا في الاستجابة لكل ما تحتاجه ليبيا لانجاز خططها في التنمية وبناء قوتها الذاتية التي هي في النهاية قوة للامة العربية .

وبالنسبة لقضية المعركة وما نواجهه من جولتها اليوم وما قد نواجهه غدا ، تستطيع الثورة الليبية ان تتريث ، وتحتفظ بحريتها وتنتظر نتيجة ما نناضل من اجله . او قولوا بعد ذلك ان تختار موقفها .

اما عن الحملات الاعلامية والتشهير المستمر ومحاولات تطويق مصر بالعداوة فانا واثقون من موقفنا ومن قدرتنا ، وان نبقى صامتين مكتوفي الايدي ازاءها الى الابد .

ولقد كنت اقول لكم دائما ، انتم الاحتياطي الاستراتيجي لهذه الامة العربية في مسيرتها الطويلة ، واذا كان قدرنا قد اراد ان يكون علينا نحن مسؤولية مواجهة المرحلة الحالية بكل اثقالها ، وان يكون علينا نحن ان ندفع الثمن ليظل الطريق امام الامة العربية مفتوحا نحو تحقيق اهدافها ، فان جيلكم ودوركم كاحتياطي لهذا ، هو الذي سيكون لديه فرصة ممتدة لمواصلة الطريق .

هذا هو موقفنا بكل تجرد وصراحة .. والامر بعد ذلك ليس في يدي بقدر ما هو في ايديكم .

وفقنا الله جميعا وهدانا سواء السبيل .

القاهرة [illegible]

هكذا من الأصل



خدمات عامة

ورق جدران

تشكيلة مميزة
• ورق جدران
• أقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd.
عبجي بيترهوم ليمتد

تشكيلة رائعة من ورق الجدران
كراون
ايلي بشير الله
شارع سعد عقل – التلفون: ٢٥٨٠٣٢



الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمز ١٤ ليرة مع التركيب — ٣٢٣٦٨٠

مبيدات

توبسين ام ٧٠ Topsin M 70

احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونيليا والصدا على المشمش وامراض الورود والازهار الاستعمال : ٦٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .

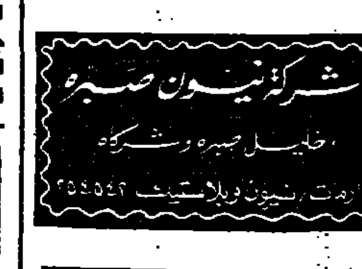
المؤسسة الزراعية الشرقية

تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩



بست كونترول سرفيس

ابو غياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان في سي ٦٢٧٩١٤



مفقود

مفقود جواز سفر لبناني باسم ميشال طانيوس حريقة . الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٤٥١٢٦٤ .

الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . مستشفى المقاصد شارع الرواس

بناية اللبان الطابق ٦

شقة ٣٦ — تلفون ٣١٤٩٦٦

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعتراني .

البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

فليرز بحالة جيدة ٢٧٣٥١١

بيانو الماني وانكليزي مستعمل بصالة فينيسيا شارع بدارو ت : ٢٨٣٤٧٥

دوش وحنفية ((هام)) يؤمنان لكم فورا ماء بنباشا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . البكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

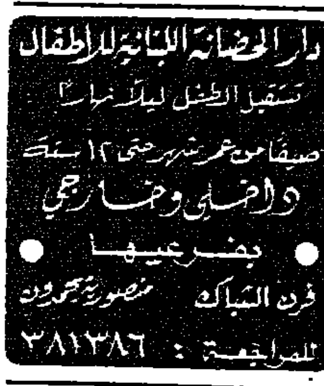
مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شليروس العازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

مدارس

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢



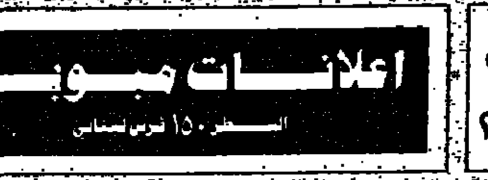
مدرسة جنة الطلبة — بيروت

تبدأ تسجيل الطلاب للعام الدراسي ٧٤ — ٧٥ من ٢٠ ايار لغاية ٢٠ حزيران ١٩٧٤ الاماكن محدودة بالنسبة للروضة والامومة .

تلفون : ٣٠٨٨٦٣

الى القراء والمعلنين في الاشرفية	لاعلاناتكم المبوبة في "الانوار" اتصلوا ب: مكتبة امباسي الاشرفية - السيوفي تلفون: ٣٢٠١١٩







عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة

بيع وتجارة عقارات

الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

شقة الطابق السابع قرب حديقة الصنوبر شوفاج مستقل ملك استحاق ثريك . تلفون : ٣٤١٢٨١

شقق فخمة دي لوكس مساحة ٢٥٠ مم ٣ نوم ٢ صالون وسفرة وخادمة ومنتفعاتها . ابتداء من ١٥٠ الف ليرة تجاه مدرسة الراعي الصالح — الاشرفية تلفون ٣١١٣٣٥ — ٣١٥٨٠٦

للبيع

شقة دي لوكس مار تقلا ٣ منامة ٢ صالون سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة كاراج
الاتصال تلفون : ٣٢٤٠٤٣

الى اصحاب البنايات والاراضي

لبيع بناياتكم او لادارتها ، اعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات » .

٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع

معمل ومحل بوظة وحلويات ٢٧٦٦٤٩

للايجار في برمانا منزل مفروش مع غرفة للخادمة ٢٤٥٦٥٣

للايجار

شقة دي لوكس في مار تقلا ٣ منامة ٢ صالون سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة كاراج
الاتصال تلفون : ٣٢٤٠٤٣

للايجار

شقة دي لوكس في مار تقلا ٤ منامة ٢ صالون سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة كاراج
الاتصال تلفون : ٣٢٤٠٤٣

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

مطلوب للايجار مستودع مساحته ٢٥٠ — ٣٠٠ مم بمنطقة بيروت الاتصال ٢٤٢٢٧٠ — ٢٣٥١٦٧

مفروشات

كاليري جورجينا ٣٣٥٧٤٨
صالون وطعام ونوم وبزار وترتمار ٢٧٠٠ ل.ل
الاشرفية - شارع سليمان - تجاه الراعي الصالح

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر وموديرن وغرف نوم موبيليا باسعار لاتزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش النهر - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية
كاليري ابي خليل
تجهيز
مستشفيات - عيادات
مدارس - مطاعم
التلفون
كاليري : ٤٢٠٨٣٨
المعمل: ٢٧٢٢٥٠ - ٢٧٢٢٥٥

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات ٣١٥٨١٠

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم
زر
كاليري فاميلياك
تقتنص ما في
غرف نوم غرف طعام
صالون بلوط - بزار ١٤ قدم
فرصة فقط ٧٥٤ ل.ل
طلعة العكاوي
تلفون ٢٣٦٣٢١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري ميلانو
تقدم امتن واجود المفروشات الستيل والمودرن من صالونات وغرف نوم وسفرة
العنوان: سن الفيل - جسر الواطي
تلفون ٢٦٢٨٥٩

مفروشات
بلعة
BALAA MEUBLES
ديكور - موكيت
ورق جدران
بيروت - آخر كورنيش المزرعة - بناية البلعة
بجانب معرض سيارات بيجو - تلفون ٣١٨٣٩٨

وظائف

مطلوب

مطلوب عامل له خبرة في اعمال الصيفة واخر مبتدىء تلفون: ٢٩٥١٢٦

مطلوب سائق خبرة سوق جميع السيارات السياحية ٣٤٥٦٥٣

فتى توزيع لصبغة تلفون ٢٢٠٤٥٦

مطلوب لصالون رجالي معلم وانسة للشامبوان ومانيكوريست ٢٨١٠٢٤

مطلوب سائق متمرن لتسليم بضاعة ، الاتصال بفارمابيل ت : ٢٩٦٨٠٣ — ٢٩١٤٠٣

بحاجة الى بائعة لها خبرة في الملبوسات النسائية الجاهزة .
تلفون : ٢٨٠٨٩٩

عاملة او عامل للخياطة ت : ٢٩٠٢٢٥

مطلوب مترجم

من اللغة الايطالية الى العربية . يرجى الاتصال بالاستاذ عزيز حليحل . تلفون ٤٥٢٧٠٠ من ١٠–١ ق.ظ. و ٥–٧ ب.ظ.

مغمل دهانات بحاجة الى بلاسيه درجة اولى على المبتدئين ان لا يتقدموا تلفون : ٢٧٠٠٢٧

Required Bookkeeper just graduate from Business School or two years experience.
Contact 930610 - 930612 Miss Rahbany.

مؤسسة اندريه يارد
فرن الشباك ت: ٢٨٠٨٩٩
١- بحاجة الى عاملات وعمال ألبسة نسائية جاهزة
٢- بحاجة الى مسؤولة عن العمال لها خبرة في الخياطة

آنسة للعمل ٢٣٩٣٩٨

يلزمنا معلمو حدادة وبويا سيارات. تلفون : ٣١٣٠٤٩

اكفنا الموظفين والسكرتيرات والتلفونيست والعمال للداخل والخارج ت : ٢٥٦٣٧٢

تلفونيست انسات سيدات شباب خبرة للاعلانات معاش ثابت وعمولة ٢٣٠٩٠٧

مطلوب عمال وموظفي طباعة

معلمو ومساعدو اوفسيت ، تيبو ، مونتاج ، تصوير ، تجليد ، مقطع اليكتروني ، سائق بيك اب ، كاتب متمرن وغيره ، الاتصال تلفون ٣١٧٣٢٣

مطلوب انسات وسيدات للعمل في الحقل الاعلاني للاتصال تلفون : ٢٥٠٥١٧ الاستاذ مقبل من ٤ — ٦ بعد الظهر .

مطلوب مندوبين ووكلاء اعلان محترفين برواتب وعمولات مغرية للبنان والبلاد العربية . للمراجعة بيروت هاتف : ٢٤٢٨٨٩ — ٢٤٢٨٩٠ . او ص.ب. ٤٥٢٧ — بيروت — لبنان.

CIVIL & MECHANICAL ENGINEERS

Important Engineering and Contracting Firm requires the following engineers, who must possess adequate knowledge of the English language :

- CIVIL ENGINEERS with experience ranging from 2 to 5 years for site work aborad.
- MECHANICAL ENGINEER with 3 to 6 years experience mainly in « H VAC » and « plumbing » for buildings.

Applicants interested please contact phone No. 221180 extension 343 for personal interview, or send Curriculum Vitae to ENGINEERING, P. O. Box 7283. Beirut - Lebanon.

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

سيارات

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات

شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٢

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع

1970 Chevrolet Station Wagon 9 passengers A/C. Call 450130.

مرسيدس ٢٨٠ ٦٩ اوتوماتيك جيدة (٩٥٠٠ ل.ل) ت : ٢٤٩٩٨٢

اوستن ١١٠٠ — ٦٥ — جيدة . ٢٤٦٦٢٠

فرصة كبرى

سيارات للبيع مع تسهيلات بالدفع

بيجو ٤٠٤	٦٦ — ٦٨
فيات ١٢٥	٦٩
مرسيدس ٢٠٠	٦٥

هاتف : ٢٢٩٤٩١ عبدالله سراج .



مؤسسة صحفية تطلب

مندوبات لجلب اشتراكات لصحفها ومجلاتها براتب ثابت وعمولة في بيروت والمناطق على الراغبات الكتابة الى :

ص.ب. ١٠٣٨
قسم الاشتراكات
بيروت .

LEBANESE — JUNIOR CIVIL ENGINEER AND ARCHITECT

REQUIRED BY MAJOR ENGINEERING COMPANY WITH VAST CONSTRUCTION PROJECTS IN THE U.A.E. AND OMAN, A DYNAMIC GRADUATE JUNIOR ENGINEER AND ARCHITECT, EXCELLENT ENGLISH. TWO OR THREE YEARS EXPERIENCE TO ASSIST IN PROJECT COORDINATION FROM BEIRUT HEAD OFFICE. EXCELLENT OPORTUNITIES FOR PROMOTION DEPENDING ON APTITUDE OF APPLICANT. TELEPHONE 354481 ASK FOR KHALED.

Required travel clerk forwork in **Abu Dhabi**. Applicants should be of **Arab**.Nationality (23/30 years old) must be fluent in bothenglish and arabic with at least two years experiencein the travel trade. Interested applicants are invitedto apply to atto company. P.O. Box 11 - 4642, Beirut, Or Telephone 340310.

مطلوب حالاً
شركة مقاولات تعمل في سلطنة عمان والخليج العربي بحاجة الى:

١ — مراقبو اعمال بناء من ذوي الخبرة (فورمان)
٢ — امين مخازن قطع غيار ومواد بناء خبرة ٨ سنوات
٣ — كاتب شؤون الموظفين يحمل رخصة قيادة سيارة
٤ — عدد من حملة شهادة البكالوريا او مايعادلها (لغة انكليزية) ويشترط في المتقدم ان يكون لبناني الجنسية وتكون لديه الخبرة الكافية في مجال الوظائف المشار اليها اعلاه ، مع اجادة اللغة الانكليزية الاتصال هاتفيا : ٣٥٤٤٨١

صالون شيراتون — الكويت

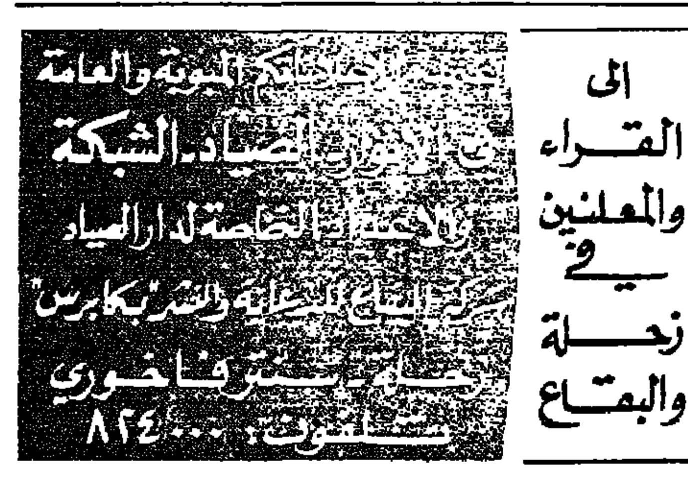
لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

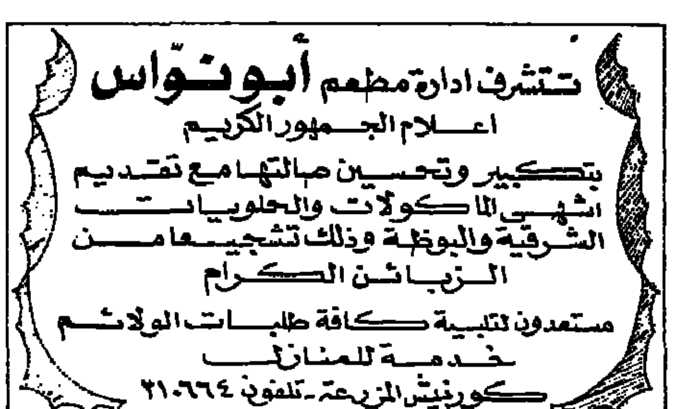
الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

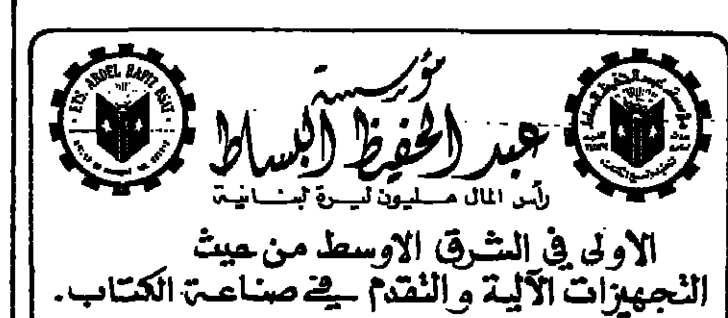












النقد الفني .. من ارسطو حتى عصرنا الحديث

لعله يجدر بنا جميعا امام هـــذا التراكم في النتاج الفني في الفنـــون التشكيلية ، وخاصة في الرسم ، ان نتوقف قليلا امام المفهوم الجمالـــي ، والنظرة النقدية الجمالية التي ترافق هذا النتاج . اذ ثمة غياب او تضعضع في المنطلقات الفنية ، لدى الرسامين ولدى النقاد ولدى الجمهور المشاهد او المتذوق .

ولا يعني هذا التوقف ، سعيـــا للوصول الى نظرية نقدية . او الى رسم مقاييس ثابتة للحكم على الاثـــر الفني . بقدر ما يعني مزيدا مـــن الاصغاء والتأمل في هذا النشـــاط الانساني ومحاولة الاقتراب منه كفاعلية مغيرة للمجتمع . اي تحويله مـــن الوظيفة الهامشية التي يشغلها حاليا الى وظيفة اكثر التصاقا بسعي الانسان الى التغيير ، وايجاد وسائل اكثر قدرة على الاتصال والتقدم الحضاري .

من هذا المنطلق لا بد ان يجد المرء صعوبة بالغة في ايجاد مفاهيم واضحة للاقتراب من العمل الفني . ان لم نقل مناهج ومواقف او رؤى فنية تشكـــل الصراع الايجابي في نمو الفن وتطوره .

ربما يكون تذليل هذه الصعوبة مـــن واجب النقاد . او من واجب المفكرين او الفنانين انفسهم . او من واجـــب العاملين في الابداع سواء كان فنيـــا ام ادبيا . لكننا حتى الآن ما نـــزال نواجه شبه ضياع يصل احيانا حـــد الفوضى .

هل سبب هذا الغياب ، هو انقطاعنا كمجتمع وكحضارة عن الفنون التشكيلية فترة من الزمن في العصور التـــي نسميها الان عصور الانحطاط او الظلام؟ ام ان السبب يكمن في ان الحركـــة الفنية نفسها تستسلم شيئا فشيئـــا الى الرغبات السهلة في الحياة اليومية التي نعيشها بكثير من القلق وعـــدم الوضوح والخوف من المستقبل ؟

لا بد من هذه الاسئلة المقلقة ايضـــا امام ظاهرة فنية تنمو في تشعبـــات متناقضة في الوقت الذي تتأثر فيـــه بالحركة الفنية العالمية وتسعى فـــي المقابل للتزود من تجارب الماضي ..

كتاب النقد الجمالي

اثارت هذه الملاحظات قراءة لكتاب « النقد الفني » للناقد الفرنسي اندريه ريشار . والذي ترجمه الى العربيـــة حديثا هنري زغيب بعنوان « النقـــد الجمالي » .

والكتاب يستعرض بشكـــل مختصر ومكثف النقد الفني الذي رافق النتاج الابداعي منذ ارسطو حتى عصرنـــا الحديث . ويخصص المؤلف فصلا خاصا عن النقد الجمالي في الادب العربـــي للترجمة العربية .

يقسم اندريه ريشار النقد الى خمسة مناهج . يسميها : النقد الاستعراضي النقد السياسي ، النقد الايديولوجي ، النقد التاريخي ، النقـــد الشخصي والنقد الفلسفي ، بادئا من اليونان ونظريات ارسطو التي يضمها ، خاصة كتابه عن الشعر ونظريات افلاطون في كتابيه : « الجمهورية » و « المأدبة » متوقفا عند فرويد ونظريته في التحليـــل النفسي .

بالطبع انها رحلة طويلة وشاقة ، لكنها ، بالتأكيد رحلة مدهشة وان كانت معنية . حيث يفلت الابداع دائما مـــن كل تلك النظريات الجمالية والتي هـــي دائما على خطأ كما يؤكـــد بودلير ، الشاعر والناقد الفني : « الجميـــل دائما غريب » والرسم : « ايحاء ، وعملية سحرية » والفنان الكبير : « ساحر » اكثر مما هو خالق للتناغم .

نظرية المشابهة

القاعدة النقدية الاولى كما يشير اندريه ريشار ، هي قاعدة « المشابهة » فقد كان المفروض على الاثر الفنـــي ان يشابه تماما النموذج ــ الاصـــل الذي اخذ منه . هذا هو الفن اليوناني القديم الذي اخذ بهذه القاعدة والتـــي كانت تعود فتبعث مجددا في فتـــرات زمنية متقطعة حتى القرن الماضـــي ، والتي اخذت اسماء اخرى كالواقعية والكلاسيكية .

وبالرغم من ان افلاطون كان يخالف هذه النظرية فان تأثيره ظل ضعيفا على الحركة الفنية وهو المعروف عنه انـــه كان يميل الى الفن المصري الفرعوني اكثر من ميله الى الفن اليوناني .

يقول في جمهوريته : « ما هي غاية الرسم ؟ اهي نقل المنقول كما هو . ام نقل ما يبدو كما يبدو ؟ اهي تقليـــد المظهر ام تقليد الحقيقة ؟ انها تقليد المظهر . اذا ففن التقليد بعيد جـــدا عن الواقع » .

لكن الفنانين اصغوا الى ارسطو ، الذي يعين في كتاب الشعـــر الشروط الاساسية الثلاثة للابداع الجمالـــي : الوحدة ، الترتيب ، والنسبة . يقول : « لا يمكن لكائن او شيء مؤلف مـــن عدة اجزاء متفرقة ، ان يكون على جمال ، الا بمقدار ما تكون الاجزاء مكونة بترتيب متناسق » . مضيفـــا « ان القدرة الالهية تتصرف دائمـــا وفق مقياس » .

واذا كان رفض المشابهة الحرفية هو الموقف المعاصر كما يشير اندريه ريشار فالواقعية في الفن ، كانت تطبيقـــا لعقلانية يونانية ــ لاتينية في البدء ، ثم غربية بعدئذ . فخارج الافاق المتوسطية الاوروبية كان الخيال دائما يتصـــدر العقل . وليست الواقعية الا رؤيـــا خاصة للذين اخترعوا العلوم ، وهـــي وان بدت لنا عادة قديمة ــ فانها تبدو على الصعيد العالمي شذوذا مذهلا عن العادة والقاعدة .

الماركسية والفن

بعيدا عن اليونـــان والمسيحيـــة الاوروبية ، يجيء صوت كارل ماركس : « الفن هو ارفع فرح يعطيه الانسان لذاته » ، والفنان « شخصية خلاقة ، وليس مجرد « صدى صوتي » كمـــا يضيف انجلز . ويوضح هنري لوفيفر ان « ليس ثمة فن ماركسي ، ولا وصفة ماركسية للخلق جمالية . لكن ثمـــة نظرية ماركسية في الفن » يفسرهـــا لوفيفر بدور الفن . الذي يمكن اعتباره لعبة حرة لا تنبثق الا من الابـــداع الشخصي واما مهمة اجتماعية . ففي الدور الاول . تظهر نظرية الفن للفن التي يرى فيها بليخانوف حصيلة خلاف بين الطبقة الحاكمة وبين الفنانـــين ، وتمسكا بالاشكال ، تلك الجمالية التقنية البحتة . حيث ترفض الماركسية هـــذا التشويه وترى في الفنان ، الكائن الاكثر اجتماعية ، هو الذي يدمج فيـــه « مجموعة ظاهرات الحياة » كما يقول ماركس .

امـــا الدور الاجتماعي ، فالفنـــان المعاصر الواعي لحريته ، يخطىء ان يظن بهذه الحرية غزوا حديثا للضغط الديمقراطي . وان هذه الحرية تفرض عليه واجبات نحو الطبقة التي تغزوه . ذلك ان « افكار الطبقة الطاغية هـــي ايضا الافكار الطاغية في كل عصر ، كما يشير انجلز ، يعني ان الطبقة التـــي تشكل القوة المادية في المجتمع ، هـــي ايضا تشكل القوة الروحية الطاغية . فالطبقة التي تملك وسائل الانتـــاج المادي تملك كذلك وسائل الانتـــاج الثقافي » .

لكـــن « كارلوني » و « فيللو » بريان ان النقد الماركسي « يثير حدسا او شعورا مسبقا ، لا يمكن بدونه لاي غوص الى الاعمال ان يقوم ، وذلك دون ان يحل ذاك النقد مكان هـــذا الحدس » كما ان « كورنو » يؤكد في كتابه « دراسة في النقد الماركسي » ان على هذا النقد ان يتوجه ليس فقط الى تقدير المحتوى بالعودة الى علاقات الطبقة التي يصدر عنها هذا النقد ، بل ايضا الى مساهمته في انبثاق آثار جديدة تتجه نحو المستقبل » .

النقد والتحليل النفسي

عام ١٩١٠ كتب فرويد دراســـة عنوانها « ذكرى من طفولة ليوتـــار دوفينتشي » ، يذكر فيها نصا لفينتشي نفســـه : « كنت لا ازال في المهد ، حين حط علي نسر ، فتح فمي بذنبه وراح يضربني به مرارا عديدة بين شفتي » .

وراى فرويد في النسر رمزا اموميا ، وفي توق التحليق شهـــوة جنسية . وكان بذلك يؤسس لنظرية التحليـــل النفسي ، التي تطورت كثيرا فيما بعد.

وماذا عن النقد المعاصر ؟ يقـــول اندريه ريشار في خاتمة كتابـــه « ان المناقشات الحاسمة التي دارت وتدور حول آثار بيكاسو والفن اللاتصويري ، لا تدل على الناحية الشخصية في النقد بقدر ما تدل على ضرورة النقد الملحة. ودوره المتصاعد . ووحده الجمهـــور المثقف يستطيع ان يتخطى حدود المعايير البسيطة معايير المشابهة والايديولوجية والتقنية ... هكذا ، يبقى الفن قـــوة خلاقة وهكذا تبقى الاثار الفنية مراكـــز انطلاق الفكر بالغازها الرائعة .

سمير الصايغ

ارسطو : الوحدة ، الترتيـــب ، النسبة

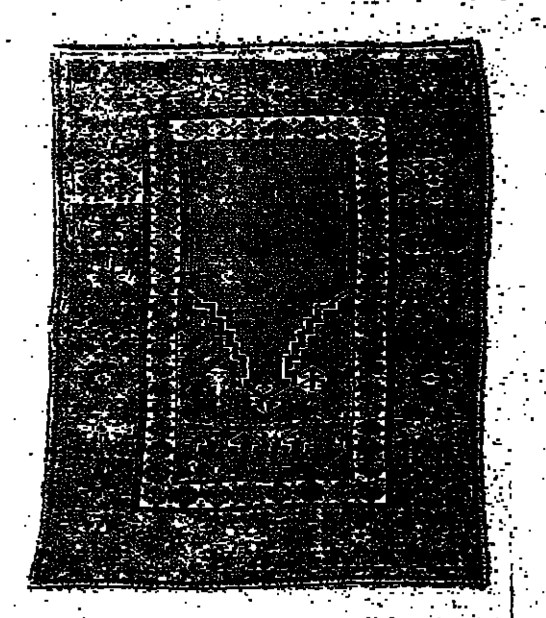


بودلير : الجميل دائما غريب



سيزان ، الطبيعة من جديد

متحف سرسق يجمع الفن الاسلامي في لبنان



سجادة (اسيا الصغرى) القرن التاســـع عشر



جرة من الفيروز القرن الثالث عشر

طبق من السيراميـــك (دمشق) القرن الرابع عشر

يعود متحف سرسق لممارسة نشاطه الفني ، بعد ، ان توقف اربع سنوات تم خلالها بنـــاء صالات وقاعات جديدة متوافقة مع متطلبات التنظيم العصـــري للمعارض .

في ٣١ ايار الجاري يفتتح المتحـــف المرحلة الثانية من تطوره بعد أربعـــة عشر عاما على تاسيسه . بمعـــرض الفن الاسلامي في المجموعات اللبنانيـــة الخاصة .

وقد اشرف على تحقيق هذا المعرض السيد باسيل غراي ، الحافظ السابق لدائرة الاثار الشرقية فـــي المتحـــف البريطاني . بالتعاون مع لجنة المتحف .

ويشتمل هذا المعرض الذي يفتتـــح تحت رعاية رئيس الجمهورية ، ويستمر الى ١٥ تموز ١٩٧٤ ، على : فـــن الخط ، الخزفيات ، الزجاجيات ، الحجارة، الرخام، المشغولات المعدنية، المشغولات الخشبية ، العاجيـــات ، الادوات المطليـــة بورنيش اللـــك ، المنمنمات ، المنسوجات ، النقـــود ، والسجاد .

وخلال فترة المعرض ، تلقـــى ١٣ محاضرة تتناول الفن الاسلامي ، مـــن جميع جوانبه : نشاته ، خصائصـــه الفلسفية والجمالية ، كما تتناول الخط العربي وتطوره والنحت والرسم والبناء كما تتناول الفنون الاخرى كالبـــلاط والفخاريات والتحف والاثار . امـــا المحاضرون فاختصاصيون ، ونقـــاد ، وادباء عرب واجانب .

وسوف يصدر مع المعرض كتاب في ٤٠٠ صفحة عن هذا المعرض يكـــون كوثيقة . وكدليل الى هـــذه المجموعة . التي يتحدث عنها باسيل غراي مطولا في مقدمة الكتاب .

متحف للغد

يقول امين بيهم رئيس بلدية بـــيروت ومتولي متحف نقولا ابراهيم سرسق ، عن هذا المعرض بان « الفن الاسلامي في المجموعات اللبنانية الخاصة سيلاقي بدوره التكريـــم والعرض .. وان المستقبل كفيل بان يضاعف عدد هذه التظاهرات الجمالية حيث ينضم الفن الى العلم ، وبهذا تكون رسالة المتحف قد بلغت غايتها المرجوة .

ويوضح باسيل غراي ، بانه ينبغي ان يكون واضحا ، ان من المتعذر اعطاء صورة شاملـــة عن الفـــن الاسلامـــي برمته من خلال مائتين واربعة عشـــر نموذجا : اذ يصرف النظر عن اغفـــال فن العمارة الاساسي اغفالا محتومـــا هنالك عدم توازن يتعزز تلافيه ناجم عن كون امكانيـــة الاختيار مقيدة بـــاذواق جماعة من عشرة مجمعين وبالفـــرص التي اتيحت لهم خلال ايام حياتهم » . ومع ذلك يضيف غراي ، فـــان هـــذا المعرض يقدم لنا عرضا شامـــلا لمنتجات الفنانين الاسلاميين ، الاكثـــر نموذجية ، طوال الف عام ونيف ، ويمثل نطاقا واسعا مـــن التقنيات ، ولا سيما في صناعتي الخزف والادوات المعدنية ، وكذلك السجاد والخط الذي يعد فنا اساسيا حيا لا بوصفه الواسطة لنسخ القرآن وحسب بل بوصفه عنصرا رئيسيا في الزخرفة وفي سائـــر الفنون الاخرى » .

كما انه يشير الى ان المعرض لـــن يقدم نطاقا واسعا من فنون العالـــم الاسلامي الى المشاهدين المحليـــين وحسب ، بل انه سوف يكون ايضـــا موضع اهتمام كبير حتى عند الاختصاصيين وعند جمهور محبي الفن في طول العالم وعرضه » .

اما مقتنيات المعرض فستكون علـــى الشكل التالي : عن فن الخـــط ٩ اعمال معظمها نسخ مـــن صفحـــات القرآن الكريم تعود الى القرنين الثامن والعاشر الميلاديين وتجيء من سوريـــا والعراق .

عن الخزفيات ٩٤ خزفية موزعـــة بين الجرة ، والطبق ، والكـــأس ، وابريق ، وسلطانية ، وزهريـــة ، ووعاء ، ومراب ، وكشكول ، ولوح ، ونقش . وتتنوع بين القرن السابـــع حتى القرن السابع عشر .

عن الزجاج ، يضم المعرض ٢٤ قطعة زجاجية موزعة بين القارورة والسلطانية والكاس والقدح والزهرية والقمقـــم . و ١٨ قطعة من الرخام والحجـــارة و ٤ قطع مـــن العاجيات وقطعـــة خشبية و ٤ قطع من الادوات المطليـــة ونمنمتان وثلاث قطع من المنسوجات .

كذلك يضم المعرض ١٠ نماذج مـــن النقـــود معظمها يعود الـــى القـــرن الحادي عشر ايام الخلافة الفاطميـــة و ٢٠ قطعة من العمـــلات البرونزيـــة و ٢٢ سجادة اقدمها يعود الى القرن الخامس عشر واحدثها الـــى القـــرن التاسع عشر .

جوائـــز

جائزة الادب الكبرى لتاسيس برنس ــ بيار دي موناكو منحت للكاتـــب فيليسيان مارسو على مجموعة اعماله الكاملة . اما جائزة التاليف الموسيقي فقد عادت للمؤلف البولوني جوليوس لوسيوك لـ « صوره الغنائية » . كما منحت جوائز اخرى للانكليزي غـــاري كاربنتر ، الفرنسي ريموند دبيريز ، وللكولمبي فرنسيسكو زوماك .

نحو مسرح عربي

نحو مسرح عربي ، كتاب جـــديد ، يضم اعمال يوسف ادريس المسرحية . (منشورات الوطن العربي ــ بيروت) في ٥٠٠ صفحة من الحجم الكبير . مع مقدمة بعنوان « يوسف ادريس فـــي المسرح للناقد المسرحي علي الراعي » ومع خاتمة هي ما كتبه يوسف ادريس نفسه حول المسرح بعنوان ، نحـــو مسرح مصري .

اما المسرحيات التي يضمها هـــذا المجلد فهي : « جمهورية فرحـــات » « ملك القطن » « اللحظة الحرجـــة » « الفرافير » « المهزلة الارضيـــة » « المخططين » و« الجنس الثالث » .

يقول علي الراعي « لقد اصبـــح المسرح يمثل اهل شعبنا وطموحـــه ، وتطلعه الى حياة فنية وثقافية راقية . وقد ربط يوسف ادريس نفسه بهـــذه الاهداف منذ بداية حياته الفنية ، واصبح ــ مع هذا الربط ــ لا يملـــك الا ان يستجيب لندائها كلما دعت » .

ويقول يوسف ادريس : « اي شكل من اشكال الفن ، لا بد ان تكون لـــه ارض ينبت منها ويرتقف عليها ولا بـــد ان يكون موجها اساسا الى سكان هذه الارض بالذات ... من هنا نستطيع ان نخطو خطوة اخرى ونقول ان الانواع الفنية لا بد ان تختلف من شعب الـــى اخر اختلاف الاشكال البشرية والملامح حتى من شعب الى اخر، فلا يمكن ابدا لشكل المسرح الاغريقي الذي وضـــع ارسطو قواعده ان ينطبق على المسرح الصيني ، لاننا حينئذ نقلب الفن مـــن حقيقة نسبية الى حقيقة موضوعيـــة كحقائق العلم لا تقبل الجدل » .

احترق شعراؤنا بهم البحث اكثر مما نعموا برجاء اللقيا !

ان تاريخ الشعر في مختلف اجواله هو تاريخ تطور اللغة من جدة الى اخرى فهل حققت لغتنا الشعرية قفزة نوعية من طرفة وابي نواس وابي تمام والمتنبي الى السياب وادونيس وحاوي والصبور . لقد كـــان مسار الشعر العربي في تعامله مع اللغة يتلخص فيما يلـــي :

١ ــ العودة الى اللغة في صفائها الاول تماشيا مع الموقف الديني المتحجر .

٢ ــ الدعوة الى اعطاء ايحاءات جديدة الـــى الكلمـــات القديمة تمشيا مع جوهر العقلية العربيـــة القائمة على التوفيق والمصالحة .

٣ ــ الوعد بخلق لغة جديدة ضمن اللغة ، وقد تميز هذا العمل بالجراة في تيسير اللغة وايجاد علاقات جديدة بين وحداتها وبنياتها ، وبالوقوف فـــي وجـــه العامية التي قد تقوى دعواها في هـــذه الظـــروف السياسية الغامضة .

واذا كانت هذه الحركة قد ملكت جراة خوض هذه المغامرة فقد انتهى معظم روادها الـــى الطريـــق المسدود فحملت بذلك اسباب جمودها : فهي لم تدع فقط الى ذوق معين او لم ترفض ذوقا اخر ، ولـــم تكن طريقة رؤية للعالم او طريقة رفض لرؤيتـــه ، بل تكشف حرية سلوك انساني ازاء تناقضات وجودنـــا كلها . فاحترق شعراؤنا بهم البحث اكثر مما نعمـــوا برجاء اللقيا ، ذلك ان انقطاعـــة حادا نشأ في داخل الموقف الشعري العربي من العالم : كان هم الشاعرية العربية القديمة (الجاحظ ، الجرجاني ، العسكري ، قدامة ابن جعفر ....) « صياغة العالم في لغة لا نظيره في لفظ ، وانت تحصل على افكار جديدة اذا غيرت الترتيب الذي تتالف منه العبارة (قدامـــة : جواهر الالفاظ القاهرة ١٣٥٠ هـ ص ٣ ــ ٨) ، فالابداع الفني مثار لغوي قبل اي شيء . من هنـــا دارت جهود العرب الفكرية قديما بالنسبة للغـــة فجميع علومنا وقوتنا تصدر عن اللغة وموقفنـــا منها ، بينما يمكن أن نجعل بحثهم كما يلي :

١ ــ « تفسير العالم وتغييره » كما حاول السياب فانتهى الى اعتبار الشاعر انه نبي .

٢ ــ « الكشف عن عالم مجهول لم يعرف بعـــد » كما جهد ادونيس فانتهى الى اعتبار الشعـــر انـــه « رؤيا » .

٣ ــ « اعادة تركيب العالم باستعادة الفطـــرة والصفاء الاولين » كما سعى حاوي فانتهى الـــى اعتبار الشعر انه موقف حضاري .

فيصدر ادونيس في تبشره عن تصور نبوي ورائي واحيانا خرافي منات من السحرية اللفظية وكيميـــاء الكلمة (كتاب التحولات والهجرة) لترتقي في شكـــل او اخر الى رؤى صوفية تلتزم المجتمع والقوميـــة والذات الانسانية (المسرح والمرايا) .

لقد انتهى ادونيس الى ان « يصوف » البديـــع مستفيدا من علويته الاصيلة ومن مكتسباته الثقافيـــة النكية عبر التراث والنتاجات الاجنبية ، بينما جهـــد خليل حاوي ان يثور على البديعية والبلاغية فـــي اللغة فارتباطه بالتراث ارتباط بالعناصر الحية التي اعانت على التعبير عن واقع العصر الحديث . لم يكن همه ايجاد شكل جديد او زخرف جديد فهو يـــرى « ان العظمة في الشعر تاتي من حيث المضمون اكثر مما هي من حيث الشكل ، اي من حيث الرؤيا الـــى الوجود اكثر مما هي من حيث الصياغة .. من هنا ، « الشاعر الكبير يمتص ثقافة الانسان كلها معـــا فيكون بين الفلاسفة فيلسوفا وبين العلماء عالمـــا وبين النقاد هو سيد النقد وفي الوقت نفسه شاعرا كبيرا » المهم عنده ان تنطلق من نظرة في الانسان والوجود .

العودة الى الرمز فالاسطورة

لقد حاول شعراؤنا العودة الى الرمز والاسطورة البدائيين ولكن بغير منظور البدائيين . فاذا كـــان القدماء قد استعانوا بالتفكير الاسطوري لتفسير بعض الظواهر الكونية ، فان شعراءنا ــ واخص منهـــم خليل حاوي ــ قد اعتمدوها ليعيدوا لهـــذه الحيـــاة سحرا وحيوية فقدتهما عن طريق التقريرية والواقعية.

لقد فهمت الحركة الحديثة بعمق ان التاريـــخ والواقع اليومي معا سبيل للكشف والنفاذ فيطـــلق الحيدري « الحداثة تعني ولا شك معايشة واقعـــك الحديث بكل ابعاده ومن هنا فالشاعر يقدم مضمونـــا جديدا خاصة في هذا العصر الذي اتـــاح للانسان ان يتازم بشكل سريع مع كل احداثه » .

ويعتبر حجازي الحداثة في الشعر على انها « استجابة لقضايا العصر وطرقه في الرؤيا والتفكير والتعبير والتذوق » . ويبين عبد الصبور ان « موقف الشاعر المحدث من العالم هو موقف الانسان ذي الرسالـــة ورسالته هي الاحتجاج على اوجه القصور في الوجود البشري وتقويم الوجدان واثارة التامل نحو مجاوزة الواقع » .

من هنا كـــان صراع الحركة الحديثـــة متعـــدد الجهات :

١ ــ التقاليد البالية تاريخيا واجتماعيا وحضاريا ولغويا .

٢ ــ الوقوف امام الغرب موقف التامل والافادة .

٣ ــ النظر الى المجتمع العربي فـــي تركيباتـــه وتضارب طرقه .

فمع ايمانهم بان الشعر لا يمكن ان يصدر الا مـــن الحياة اليومية فان تشابك الحياة العصرية وتعقدهـــا يمنع اليوم ان يكون شعر للسياسة وشعر للحب وشعر للموت . انه لن قبيل الانصاف :

ان ما حققه حاوي والسياب وعبد الصبور وادونيس واحيانا بلند الحيدري ويوسف الخال يعـــد ثـــورة حقيقية في تمثل التراث الشعبي اي الينابيع الحيوية والتجربة الانسانية لكشف الواقـــع بمرارتـــه . فبالاخلاص ليقين التجربة والرؤيا وبالعودة الى ينابيع الفطرة الحية دعوا الى انبعاث الروح العربـــي (لعازر ١٩٦٢) .

ولكن هل صاغ شاعرنا ماله ان يقول ، هل حدد ارادة التحول للعالم ؟ وبعد التعمق في ثروة الروح الشعرية الحقيقية هل نشعر بان هذا الشعر هـــو هؤلاء الشعراء ؟ لماذا يسكتنا التفكير ببودلير ورامبو وسان جون بيرس وزينيه شار وجول لافورغ وكوربيا وايليون وباوند ... وغيرهم كلما حاولنا التفكير في هذا الشعر « هو تاكيد على ان « الغزو » والاغـــارة سنة العرب وان قيل بان هؤلاء جميعا يتشابهون فـــي التعبير في مغتاة هذا الفرس الاخير من تاريخ البشرية وقضاياه فان هذه المرحلة الشعرية مـــن تاريخنـــا المعاصر تبقى على اي حال ظلا اخر لهذه الاضواء . هذه النقلة شعريا من تقليد السلف الـــى تبنـــي المفتريات ليست هي الوجه الاخر لنقلة تحركـــت اجتماعيا من فرح ابي ان ياتيه ولد يحمل اسم جـــده الى استنكاري بان يكون لولدي اسم اخر . يلحـــظ احيانا ان هذا الشعر صدور مختبري الـــى نخبـــة معينة اكثر منه مغروز حيوي الى الامة بكامل طبقاتها كما نلحظ مع غوته وبوشكين ... تجارب الاخرين كانت « اثارة » ليكتب بعض شعرائنا قصائد علـــى نحوها او على شيء من التبديل .

الدكتور مناف منصور

فلاديمير ماكسيموف ، قضية جديدة؟

يتوقف القطار فجاة في طرف الغابة. انـــه آت من منطقـــة تفشت فيهـــا الكوليرا ، يحيط به شريط من المسافرين، يشربون ويتحدثون عن حياتهم في لهيب الصيف وفي ضجر الانتظار .

وفي وسط الغرفة ، عاشقون على موعد مع الافتراق وشخص سحري وهو ايفـــان ايفانوفيتش ايفانوف ، انيق ورحوم .

هل هذه الصورة هي فقط عن قطار الاربعينات؟ ام انها صورة لكل البلدان السوفياتيـــة الشاسعة حيث تعرض المخاوف ، العاهات والتشويهات من خلال قصص المسافرين الذين يروون حياتهـــم ويحلمون بصوت مرتفـــع ، بطفولتهم ، بآبائهـــم وبتاريخ بلدهـــم القاسي ؟

هذه الشبكة من الاخبار تؤلف لوحة كبيرة عن روسيا اليوم والماضي ، في رواية فلاديمير ماكسيموف التي ترجمت حديثا الـــى الفرنسية وصدرت عـــن منشورات غراسيه بعنوان : « فـــي الاربعينات » .

ومع هذه الرواية المبنيـــة حسب تقاليد الادب الروسي الكبير ، ينحدر ماكسيموف من سلالـــة كتاب الروس الكبار الذين هم في الوقت نفسه يتهمون ويلعنون الاوقات السعيدة او المضطربة: دوستوفسكـــي « الشيـــاطـــين » ، تولستوي « بعـــث » ، تشيكـــوف « ساخالين » ، غوركي ، باسترناك وسولجنستين. جميعهم كانوا « يعبع » هكام عصرهم . ومثلهم فجر ماكسيموف غضبه من خلال شخصياته ، امله ورافته .

، وتجري روايته ، احيانـــا حزينـــة واحيانـــا اخـــرى مفعمـــة بالفكاهـــة السوداء ، كنهر مـــع تموجات تاتي للاقاتها في منطق متكامل .

وُلد فلاديمير ماكسيموف عام ١٩٣٢ ، اي بعد ١٥ سنة من ثورة تشرين . تطوره يشبه الـــى حـــد مـــا تطور سولجنستين ، اي العودة الى الايمان المسيحي المجرد من بهرجاته الدنيوية : ان الشر الذي يعصف بمسافري القطار هو شر اخلاقـــي . والكوليرا هنـــا ليست الا رمزا ، لا احـــد يموت . لكنهم عندما يغرقون في اوجاع جحيم حياتهم ، هل ينجون بواسطة الخلاص الروحي الذي حلم بـــه تولستوي ؟ ماكسيموف لا يجيب على هذا السؤال. لكنه بلا شك يحتفظ بجوابه لسلسلة اعماله الثلاثة التي ينهيها في المنفى ، في فرنسا .

أ. ن.

الفكرة المتوسطية

مساء اليوم تبدا المحاضرة المتعددة الاصوات التي تنظمها الندوة اللبنانية حول « الفكرة المتوسطية في حاضرها وغدها » على مسرح فندق فينيسيا في الساعة السابعة والنصف .

يشتـــرك في هـــذه المحاضرة ــ السلسلة تقي الدين الصلح ، عبد القادر الصحراوي ، موريس كوف دي مرفيل ، ماريو بيديني ، محمد حيدر ، وكمال جنبلاط .

البشارة المشرقية

كتاب « يسوع البشارة المشرقية » للاب فكتـــور حداد (صدر عن المطبعة الكاثوليكية وهو الكتاب الاول الذي جرى تنظيمه بواسطة النمـــاذج الالكتروني) ليس ترجمة حياة ، بل هو بشارة « اخذت من الانجيل طلائـــع نشاته ، ومن الفن القصصي اسلوبه ، ومن شرقنا ، موطن احلى البشارات ، نفحتـــه الاصلية » كما يقول المؤلف في مقدمته .

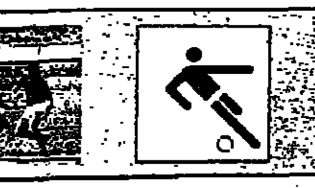
والجديد في الكتـــاب هو المحاولة الجديـــة الرصينة في توضيح الغامض من الاناجيل ، واحيـــاء التقاليـــد والعادات الشرقية القديمة ، والاجتهاد في تحليـــل الامـــور حسب حدسنـــا الشرقي ، دون التفلت من الاطـــار الموضوعي او الانقياد لخيال الواعظ . وتنطلـــق هذه المحاولة من اننا نحن الشرقيين ، اجدر من الغربيين بفهـــم ابن بيئتنـــا ، بينما يقدم الغربيـــون على شرح وتفسير الكثـــير مما ورد في الاناجيل وهم لا يعرفـــون شيئا عن عاداتنـــا الشرقية . والاب فكتـــور حداد لا يدعي ان يسوع اتـــى لاجل الشرق وحده ، لكنـــه يشير الى ان يسوع هو بشارة مشرقية لانه ابن شرقنـــا ، ولان قرابة البيئـــة تربطنا به وتحملنا على ان نتعمـــق اكثـــر من سوانا في فهم رسالته ، بالاضافة الى ان المبشرين الاولـــين كانـــوا شرقيي الوطن واللغة والطبع ، والشرقي له تفسيره الخاص في شرح ما كتبـــه ابناء بلاده .

وتصميم الكتاب جاء مخالفا للقواعد المرعية، فلم يلتزم بالتسلسل التاريخي ولم يتقيد باسلوب المبشرين الاولين . اولئك لم يروا الزاما عليهم ان يطلعوا ابـــن بيئتهم وعصرهم على مقدمات كان يعرفهـــا ، كظهور يوحنا المعمدان في مجـــاري الاردن ، وكتفاعل الاحزاب الدينية والسياسية وكاعطاء لمحـــة عن اعيان البلاد مثل بيلاطس وهيرودس وحنـــان وقيافا ، وابن عصرنا شغوف بهذه المعلومات ، لذلك اوردها الاب حـــداد باسلوب مشوق وسرد قصصي ممتـــع وسلاسة في التعبير ووســـامة في البيـــان . واذا اراد القارىء ان يقـــف على مسلسل الاحـــداث ، كما يرجع انهـــا تعاقبت تاريخيا ، فبامكانه الرجـــوع الى فهـــرس خاص مبوب .

والاب حداد ، الذي يسافـــر غدا الى البرازيل ليقيم هناك ، سيحاول بدون شـــك تعميـــم مضمون كتـــابه على الغربيين ، وتبشيرهم بـــ « يسوع البشارة المشرقية » وبعاداتنا الشرقية الاصيلـــة الصحيحة .

ح. م.

هكذا من الأصل






في المرمى

● روعة الكفاح !

يقول الفرنسيون ان القدرة هي الوجه الاخر للأرادة : وتقول الحكمة العربية ان العزيمة والتصميم هما نصف الطريق لتحقيق اكبر الانجازات .

والانسان بطاقته قادر على تخطي كل الحدود ، يدفعه طموحه الى تجاهل المستحيل ومحوه من قاموسه سعيا وراء الجديد وبغية تحقيق المزيد من الفتوحات في مختلف الاوساط وكافة الميادين .

و« بيتر فرنيكل » مصور الماني شرقي في الثالثة والثلاثين من عمره لم يرض بما توصل اليه في عالم التصوير بل اتجه الى الميدان الرياضي يسعى وراء المجهول ويبغي منه التالق والابداع .

واختار المشي رياضة يمارسها ، وتوصل قبل عامين الى ان يدون اسمه على قائمة الرقم القياسي العالمي لمسافة ٢٠ كيلومترا بالمشي .

وفجاة اصيب بجراح كانت من الجسامة بحيث عقد العزم على التخلي عن المناقسات الرياضية وهجر ميدانها .

ولكنه مرة ثانية صمم على تخطي هذه العقبة واعتلاء كل الحواجز لتحقيق الهدف الذي بدأ ممارسة الرياضة من اجله واستمر يمارسها طوال ثلاثة عشر عاما .

ونجح « فرنيكل » بان يكون صاحب الرقم القياسي العالمي بالمشي لمسافة ٢٠ كيلومترا لعام ١٩٧٢ وفوق ذلك سباق المشي لفترة ساعتين في عام ١٩٧١ .

حكاية رياضية نقدمها الى رياضيينا لعلهم يعقدون العزم هم ايضا على تحقيق ما وضعوه نصب اعينهم بصرف النظر عن كل ما يعترض طريقهم من صعوبات ، خاصة وان درب الانتصارات لم تكن يوما معبدة ولا مزروعة بالورود بل طالما كانت وما تزال مليئة بالاشواك ونهاية مطافها وردة اسمها الفوز .

ف. خ.

كلمات في الهواء

● البحث مستمر والمطلوب قائد !

قال : فريقنا يكاد يحيرني . ان له وجهين مختلفين الاول جيد وهو اثناء التمارين والاخر متارجح وميال الى الضعف اثناء المباريات .

وتابع كلامه بقوله : الفريق يتكون من مجموعة مواهب اذا كان مقدرا له ذلك ، وهنا تبدأ طريقه نحو النجاح ، ولكن العنصر الذي لا يقل قوة واهمية عن ذلك هو الذي ينقصنا .

ومضى قائلا : نحن بحاجة الى قائد في الفريق . لاعبونا في المباريات افراد مشتتون بحاجة الى من يجمعهم ويوجههم ويوحد خطوطهم ويقرب صفوفهم.

وصمت لحظة ثم قال : اللاعب القائد لم نحظ به ، ولذلك فنحن لا نطمئن الى وضعنا اثناء اللعب ، فاذا خسرنا ولو بنسبة ضئيلة يمكن تعويضها وتخطيها لتحويلها الى انتصار نفقد توازننا ونحتار فيما نفعله لضبط الاعصاب وكبت الثورة .. ثورة النفوس التي تهزها الخسارة .

وقال ايضا : واذا ربحنا ، لا نجد من يوجه المجموعة وينسق تحركاتها في محاولة للحفاظ على المكسب الذي تحقق .

وكأنه يكشف سرا تمتم : اثناء جلساتنا ، وخاصة في المدة الاخيرة ، كنا نصرف الاعمال الروتينية في دقائق معدودات ثم نتحول الى البحث في مشكلة الفريق ودعامته واعني الرأس المفكر والمدبر والموجه للاعبين .

وختم كلامه بقوله : لقد امضينا وقتا طويلا في البحث دون ان نجد ضالتنا ، وما زلنا حتى الان نبحث ونغير في الصفوف دون جدوى ، ولذلك فان فريقنا هو عبارة عن شرذمة من الافراد ينقصهم قائد ، وسنظل في وضع غير مستقر الى ان نوفق بايجاده ، فعن طريقه يمكن ان نجد انفسنا !

« طالب »

رأي

● محطة العربانية .. وكأس العالم !!

مباريات كاس العالم القادمة بميونيخ .. تشد اليها انتباه الملايين من عشاق اللعبة المستديرة .. فهي تعتبر قمة المسابقات .. وقمة الاداء الساحر الخلاب لما تحتويه من نجوم براقة .. واسماء رنانة اكتسبت شهرتها بالعرق والكفاح .. والتضحية والبذل . وفرضت وجودها بفضل ما تملكه من مهارات عالية .. وذكاء كروي حاد .. واداء ممزوج بكل اسرار الكرة وفنونها ..

ستة عشر فريقا .. بدأت تشد الرحال في رحلة الى ارض البطولة .. وكل .. يطمع .. بل ويراوده الامل في الاطاحة بمنافسيه خارج الحلقة .. لعل.. وعسى .. ان يقف الحظ بجانبه ليتربع على زعامة الكرة في العالم.. ويا لها من زعامة .. حيث الشهرة البراقة .. التي تتيح لصاحبها الدخول الى صفحات التاريخ من اوسع ابوابه .

اقدام سحرية .. اثمانها من ذهب .. تلك التي ستخوض صراعا مريرا وشاقا .. من اجل الحصول على الكاس :

كرويف وبكنباور ومولر وجيرزينهو وفلكيني وروشا وغيرهم من كبار النجوم الذين ملكوا افئدة الجماهير في كل مكان .. سيقدمون فنهم تحت سماء ميونيخ .. ليطربوا الملايين .. كل الملايين .. بروعة ادائهم الموسيقي .

ومن داخل ارض الملعب وعلى البساط السندسي الاخضر .. او عبر الشاشة الصغيرة سيشهد هواة اللعبة صراع الجبابرة من اجل التربع على عرش كرة القدم في العالم .

ونحن هواة اللعبة بلبنان من مسؤولين ولاعبين وجمهور .. هل تلبي نداءنا محطة العربانية ونستطيع رؤية تلك الحدث الرياضي عبر شاشتنا الصغيرة كما حدث في بطولة ١٩٧٠ ؟! انه امل ورجاء نرجو ان يتحقق حتى لا نكون بعيدين عن تلك المظاهرة الكروية الخالدة .

ف. ر.

من الواقع

● صفارة انذار وعملية انقاذ

صفارة الانذار انطلقت منذ زمن بعيد في سماء الرياضة ، صوتها ملأ فضاء الملاعب ولم يصل بعد الى اذان من بيدهم الامر .

برنامج سنوي ينظم ، مباريات تبدأ ، مشاكل تقترب وبسرعة ، فجاة تتوقف البطولة ويعلن نظام « منع المباريات » الوضع خطر يحتاج الى « عملية انقاذ » سريعة ، من يتطوع ؟

لا احد ..

دورات جديدة تبدأ و .. تنطلق صفارة الانذار من جديد ولكن بطريقة مختلفة، المشاكل قادمة ، ايضا الوضع خطر يحتاج الى « عملية انقاذ » ذكية وسريعة، من يتطوع ؟

لا احد ..

مباريات كرة القدم بدأت ثم توقفت بعد ان كثرت مشاكلها ومصائبها و.. اجتماعات لجنتها العليا ..

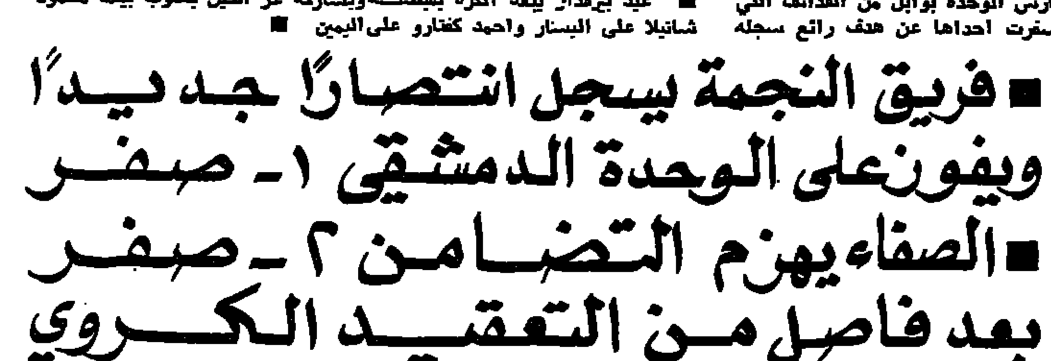
مسابقات العاب القوى بدأت واستمرت على الرغم من خطورة وضعها وصعوبة مشاكلها الخفية وغير « الخفية » استمرت في مسيرتها بالرغم من البرودة التي زحفت الى ميادينها ، والجليد الذي غطى ارقامها القياسية ، وعدم التفاهم ، والاتهامات العديدة التي توجه من والى .. افراد « طاقم القيادة » فيها .

سفينة ، تتارجح وسط خضم من الامواج العالية ، والبحارة بعضهم يعمل على ايصالها الى بر الامان ، واكثرهم يهتم بالنجاة بنفسه وبجلده و .. بأكبر حصة ممكنة من الغنيمة .

صفارة الانذار انطلقت منذ زمن ، سفينة الرياضة تكاد ان تضيع في مهب الريح العاتية ، ووسط الامواج الغاضبة ، الوضع خطر ، والامر يحتاج الى « عملية انقاذ » ذكية وسريعة .. فمن يتطوع ؟

نجاح القاضي





■ عيد بيرقدار يبعد الكرة بقبضته ويشاركه عز الدين يعقوب بينما محمود شاتيلا على اليسار واحمد كفتارو على اليمين

■ فريق النجمة يسجل انتصاراً جديداً ويفوز على الوحدة الدمشقي ١ - صفر
■ الصفاء يهزم التضامن ٢ - صفر بعد فاصل من التعقيد الكروي

كتب فهمي رزق :

سجل فريق النجمة انتصارا جديدا له بكرة القدم عندما فاز مساء امس على ملعب المدينة الرياضية على فريق الوحدة الدمشقي باصابة لصفر حققها محمود شاتيلا في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني الذي سيطرت عليه النجمة بكامله .

وفيما يلي شريط المباراة :

● طريقتان مختلفتان

☐ لعب فريق النجمة بطريقة ٤-٢-٤ ولم يستطع تنفيذها في الشوط الاول نتيجة غياب مهاجميه عن مسرح اللعبة حيث اكتفوا بمشاهدة دفاع الوحدة وهو ينقض على كل كرة ، بينما تحسن اداء الفريق في الشوط الثاني حينما تحرك محمود شاتيلا وعز فحركا معهما الفريق واستطاع خط الهجوم ان يتالق ويمطر حارس الوحدة بوابل من القذائف التي اسفرت احداها عن هدف رائع سجله محمود شاتيلا .

سيطر حاطوم والفقيه على منطقة وسط الملعب واستطاعا تحريك الهجوم بالتمريرات البينية المتقنة .. وتغيير اللعب عن طريق الكرات العكسية لفتح الثغرات امام المهاجمين الذين برز منهم الجناح الايسر الناشىء يوسف القوزي الذي لعب محل جمال الخطيب في الشوط الثاني . ظهرا النجمة مروان والتكي تحركا خلف المهاجمين في الشوط الثاني مما زاد من فاعلية الفريق وخطورته ، وبرز حبيب ونهاد بسرعة الانقضاض والتغطية ، وتطهير منطقة الجزاء من الكرات الخطرة . رياض مراد حارس النجمة لم يختبر الا في نهاية المباراة حيث صد قذيفتين لفايز خراط .

☐ فريق الوحدة الدمشقي لعب بطريقة ٤-٣-٣ واعتمد على ظهيره الثالث محمود السيوفي الذي لعب كظهير كشاش خلف ثلاثي خط الدفاع وقد نجح في تنفيذ مهمته بسرعة انقضاضه ورجولته في تطهير منطقته من الكرات الخطرة بمساندة من الخلف حارس رائع استطاع انقاذ فريقه من عدة اهداف محققة .

لم ينجح فريق الوحدة في تطبيق طريقة اللعب خاصة في الشوط الثاني حيث تراجع لاعبوه وتركوا منطقة وسط الملعب تحت سيطرة حاطوم والفقيه . خط الهجوم هو الاخر تراجع دون سبب يذكر وتركوا غازي منور قلب هجومهم تحت رقابة حبيب ونهاد . ظهرا الفريق احمد كفتارو وزياد زيدان لعبا في الشوط الثاني بطريقة دفاعية فقط دون التقدم خلف المهاجمين لمؤازرتهم وتموينهم بالكرات السهلة وظهرا الوسط محمود السيوفي ومنصور حاج سعيد ذهبت كراتهما طائشة . هذه العوامل مجتمعة افقدت الفريق ديناميكيته وبالتالي ساعدت فريق النجمة في السيطرة على المباراة .

● الشوط الاول

٢٥ دقيقة استمرت فيها المباراة مملة دون خطة معروفة اللهم الا استبسال دفاع الوحدة بقيادة صخرته محمود السيوفي وفدائية احمد كفتارو يقابله من الجهة الاخرى نوم عميق من خط هجوم النجمة باستثناء احمد شاتيلا الذي حاول المستحيل رغم غيابه فترة طويلة عن المباريات « على فكرة احمد لعب بعد اخذ موافقة الاتحاد بذلك » .

● فرص ضائعة

☐ اول فرصة تضيع من هجوم النجمة بعد ٢٤ دقيقة : صاروخ موجه اطلقه محمود شاتيلا من على بعد ٢٠ مترا طار له عيد وامسكه ببراعة .

☐ في الدقيقة ٢٥ صوب جمال كرة قوية ارتدت من المدافعين تلقفها احمد شاتيلا وسددها بجوار القائم الايسر « احمد يبعد عن المرمى ٦ امتار » .

☐ نفس المشهد يتكرر مرة اخرى ومع احمد شاتيلا بالذات : بعد ٤٠ دقيقة رفع ابراهيم الفقيه كرة عكسية من الجناح الايسر اخطاها عز الدين وشاركه في ذلك الدفاع فتلقفها احمد المتربص لها وسددها بتسرع بجوار القائم الايسر (مش معقول يا احمد ؟).

☐ اول فرصة للوحدة الذي لعب مدافعا طوال الوقت : لعب عمورة الكرة لغازي منور ومنه برأسه لبيهس عرابي سددها بيمناه قوية امسكها رياض بعد ٤٢ دقيقة .

☐ اغلى الفرص واندرها : مرر جمال الكرة لعز في الدقيقة ٤٤ حولها خلفية برأسه لمحمود شاتيلا الذي لعبها « دبل كيك » .. فلشت من على رجله وصوبها احمد قوية في الزاوية الضيقة ردها عيد وشتتها الدفاع . « نصيحة لاحمد شاتيلا : يجب التسديد في الزاوية اليمنى البعيدة عن التغطية » بعدها مباشرة اعلن حكم المباراة انتهاء الشوط الاول الذي كان صراعا بين دفاع يقظ وهجوم سلبي ، وضياع كل الفرص السهلة التي تهيأت لاحمد شاتيلا نتيجة الرعونة في التسديد .

● الشوط الثاني

تغير واحد حدث في فريق النجمة حيث استبدل جمال الخطيب بالناشىء يوسف القوزي . والوحدة من جانبها غيرت بشار ملاح الجناح الايمن وحل مكانه فايز خراط وبعد ١٨ دقيقة خرج احمد عمورة وترك مكانه لغسان صقر. ظهر من تحركات لاعبي النجمه انهم يريدون تحسين العرض مهما كلف من ثمن ، فتحرك لاعبوه وانطلق مروان والنكي خلف المهاجمين وطبقا بذلك طريقة ٤-٢-٤ بمفهومها الصحيح واستطاع حاطوم ربط خطي الدفاع والهجوم يعاونه في ذلك ابراهيم الفقيه. تحرك عز الدين ومحمود شاتيلا (دينامو الفريق) فبعثا الحيوية في الفريق وساعدا على تقديم العرض الجيد ، وبرز الناشىء يوسف القوزي كخامة طيبة للمستقبل (ابعد الله عنه شر الغرور) .

اما فريق الوحدة الدمشقي فقد برز خلال ربع ساعة فقط هاجم فيها مرمى النجمة بغية احراز هدف قد يخرج به فائزا : تحرك لاعبوه وانتشروا في الملعب وتناقلوا كرة حلوة وسهلة واستطاع عمورة وبيهس واحمد متيني قيادة فريقهم الا ان سوء الحظ فاجأهم بقنبلة محمود شاتيلا التي انفجرت في شباكهم مسجلة هدف المباراة اليتيم بعد ٢٠ دقيقة . فقلبت الموقف رأسا على عقب حيث انهارت اعصاب لاعبي الوحدة ولجأوا للدفاع مما اتاح للنجمة السيادة الكاملة حتى صفرة النهاية .

● فرص ضائعة

☐ مع بداية الشوط الثاني ينفرد احمد شاتيلا بالمرمى ويسدد في صدر زياد .

☐ عيد ينقذ كرة خطرة سددها القوزي وحولها لرمية ركنية .

☐ في الوقت الذي تهاجم فيه النجمة بضراوة ترتد كرة من يد رياض مراد الى فايز خراط الذي سددها في الزاوية الضيقة لتنتهي بعدها المباراة التي قادها الحكم سبع فلاح بمعاونة زهير المصري وغانوتي .

. مثل النجمة : رياض مراد ، مروان، حبيب ، نهاد ، التكي ، حاطوم ، الفقيه ، احمد شاتيلا ، جمال (يوسف القوزي) ، عز الدين ، محمود شاتيلا.

مثل الوحدة : عيد بيرقدار ، احمد كفتارو ، منصور حاج سعيد ، محمود السيوفي ، زياد زيدان ، احمد متيني ، بيهس عرابي ، احمد عمورة ، بشار ملاح ، غازي ، زهير حوراني .

وفي اعقاب المباراة .. ماذا قيل عنها ؟

● ابراهيم فقيه (النجمة) : ادى الفريقان مباراة جيدة على ان مستوانا في الشوط الثاني كان افضل منه في الاول . اعجبني هدف محمود شاتيلا لانه سجل بذكاء . نقص الوحدة التسديد على مرمانا وقد تحمل دفاعه عبء المقابلة .

● غازي منور (الوحدة) : كانت المباراة متكافئة . سجلت النجمة هدفها نتيجة خطأ منا . ادينا اللقاء رغم انه ينقصنا احسن ٤ لاعبين مما اثر على مستوانا كمجموعة وقد برز ناشئونا بحيويتهم ولكن تنقصهم الخبرة . النتيجة لم تؤثر علينا لاننا لعبنا ضد فريق كبير .

فوز الصفاء على التضامن ٢ — صفر

مباراة الصفاء والتضامن التي جرت على ملعب الصفاء بعد ظهر السبت الماضي .. والتي اسفرت عن فوز الاول ٢ — صفر ، فيها كثير من مآسي كرة القدم وما وصلت اليه حالة اللعبة من تدهور مستمر نتيجة غياب المسابقات الرسمية التي تدفع اللاعبين الى البذل والكفاح وتحمل المسؤولية .

● هدفان .. في كل شوط :

سجل هدفي المباراة قاسم حمزة ومحمد حجر خلال شوطي المباراة « اي بمعدل هدف في كل شوط » نتيجة اخطاء مدافعي التضامن الذين لعبوا متكتلين امام مرماهم معظم الوقت .

● صفوف ناقصة وعرض سيىء

قدم الفريقان عرضا سيئا نتيجة نقص الصفوف وان كان التضامن قد عانى من غياب ابرز لاعبيه مما اثر على اداء الفريق ، ورغم ذلك اضاع لاعبوه هدفين : الاول من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء سددها شعيب كالصاروخ فتحولت من قدم حمزة وخرجت بجوار القائم ، والثاني اثر انفراد النجار بمرمى العيتاني الذي خرج متسرعا من مرماه ولكن النجار اطاح بالكرة فوق العارضة .

والصفاء الذي غاب عن صفوفه اكثر من لاعب الا ان الباقين تفننوا في التقصير والمراوغة المظهرية خاصة من الناغي وعدنان حمود ورامز مما افقد الفريق تجانسه وترابطه ، واهتز اداء اللاعبين بشكل رهيب وكأنهم نزلوا ارض الملعب وقد نسوا عقولهم في غرفة خلع الملابس .

قاد المباراة الحكم محي الدين عانوتي .

الرياضة والادب يستقبل فريق اتحاد شبيبة الثورة فيهاجمه معظم الفترات ويتعادل معه من دون اهداف

استقبل فريق الرياضة والادب بعد ظهر امس الاحد فريق اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية بدمشق وتبارى معه على ملعب طرابلس البلدي فتعادل معه سلبيا من دون اصابات .

والواقع ان نتيجة المباراة لا تعكس الصورة الصحيحة لمجرياتها ، فقد صدت العارضة هدفين محققين للفريق الطرابلسي واهدر مهاجموه بعض الفرص كما صد الحارس والدفاع الدمشقيان عدة كرات خطرة .

استمر جس النبض بين الفريقين مدة ربع ساعة ، وما ان اطلت الدقيقة ١٥ حتى تلقى عادل بيسار الكرة وسددها مباشرة ارضية قرب القائم الايسر .

بعدها باقل من خمس دقائق ارجع احمد ظفل الكرة الى احمد صباغ ولكنها جاءت قصيرة فتابعها ابراهيم اورفلي ولكن حارس الرياضة سبقه اليها وقطعها .

واستمر اللعب دون خطورة حتى الدقيقة ٣٥ حين سدد احمد قمر الدين صاروخا في قلب الزاوية العليا اليسرى صدها الحارس باعجوبة .

بعدها بخمس دقائق صدت العارضة كرة لعادل بيسار فكانت تلك اخر فرص الشوط الاول .

هجوم طرابلسي ودفاع دمشقي وتعادل الفريقين

في الشوط الثاني شدد فريق الرياضة والادب هجومه وحصر منافسه في منطقته معظم الفترات فلجأ دفاعه الى اللعب القاسي كما تألق حارسه بصد عدة كرات .

فبعد ٦ دقائق من استئناف اللعب سدد غسان قمر الدين الكرة في الناحية اليمنى من المرمى ولكن الحارس صدها باعجاز .

وفي الدقيقة ١٥ سدد بسام بقسماطي كرة قوية مباشرة اصابت العارضة وارتدت منها الى الدفاع الدمشقي فشتتها .

في الدقيقة ٢٥ رمية ركنية لمصلحة الرياضة والادب تصدى لها عادل بيسار فرفع الكرة وتلقفها غسان برأسه فتلقاها شقيقه احمد واكملها مباشرة الا انها اصابت ظهر احد المدافعين وارتدت الى وسط الملعب .

واستمر ضغط الفريق الطرابلسي ولكن دون جدوى حتى انتهت المباراة بمثل ما بدأت به فحافظت الشباك على نظافتها وتعادل الفريقان من دون اصابات .

● قاد المباراة الحكم ريمون عكاري وعاونه احمد يحيي ومحمد البخاش .

● مثل الرياضة : احمد الصباغ ، غسان صالح ، الياس جورج ، وليد قمر الدين ، احمد ظفل ، بسام بقسماطي ، احمد حمزة ، مروان قمر الدين ، عادل بيسار ، احمد قمر الدين وغسان قمر الدين .

● مثل فريق اتحاد شبيبة الثورة : زهير كللو ، احمد سكري ، نبيل حداد ، سيف الدين مسلمي ، فواز ملق ، احمد عودة ، محمود هويشات ، احمد ناجي ، محمود برادعي ، محمود صفري وابراهيم اورفلي .

● حضر المباراة حوالي ثلاثة الاف متفرج وبلغ دخلها الف ليرة قدمها فريق الرياضة والادب بكاملها الى الفريق الضيف .

« انتراخت » يفوز على منتخب الزمالك والاسماعيلي ٥-٢ بالكرة

فاز فريق نادي « انتراخت » الالماني الغربي على منتخب الزمالك والاسماعيلي بخمسة اهداف لهدفين في المباراة التي جرت بينهما مساء امس باستاد القاهرة وشهدها حوالي ٣٠ الف متفرج .

كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الفريق الالماني حيث سجل « نيكل » الهدف الاول في الدقيقة الرابعة من بداية هذا الشوط وسجل « أسامة » الهدف الاول للمنتخب في الدقيقة ٢١ ثم سجل « مولار » الهدف الثاني للفريق الالماني في الدقيقة ٢٥ ثم اضاف « رور باخ » الهدف الثالث للفريق الالماني قبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة .

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني سجل « تروخ » الهدف الرابع للفريق الالماني في الدقيقة ٣١ من هذا الشوط ثم سجل « فاروق جعفر » الهدف الثاني والاخير للمنتخب من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٥ وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اضاف « نيكل » الهدف الخامس والاخير للفريق الالماني .

وكانت المباراة بصفة عامة ممتازة وخاصة من جانب الفريق الالماني الذي سيطر على الكرة طوال الشوط الاول وربع الساعة الاخير من الشوط الثاني وقدم عرضا فنيا ممتعا للكرة الحديثة التي استحوذت على قلوب المشاهدين وكان في امكانه ان يخرج فائزا بعدد اخر من الاهداف ولكنه لجأ الى الالعاب الاستعراضية ليرضي الجمهور الذي اقبل على المباراة خاصة وان هذه اول مباراة تجري بالقاهرة بعد استئناف العلاقات الرياضية بين البلدين .

وهذه هي اول مباراة يلعبها الفريق الالماني بمصر وكان قد وصل القاهرة بدعوة من الاتحاد المصري لكرة القدم ليلعب ثلاث مباريات وقدمت الحكومة الالمانية المساهمة من جانبها في تدعيم العلاقات الرياضية حيث منحت الفريق الالماني مبلغ ٣٠ الف دولار مقابل لعبه هذه المباريات بمصر .

وسيلعب الفريق الالماني مباراته الثانية مع منتخب الزمالك والاسماعيلي ايضا يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة ثم يلعب مباراته الثالثة والاخيرة مع منتخب الزمالك والاولمبي بمدينة دمنهور يوم ٢ حزيران القادم .

هولندا تسحق الارجنتين باربع اصابات مقابل واحدة

في نطاق استعدادها لدورة كاس العالم بكرة القدم التي تفتتح بعد سبعة عشر يوما في ميونيخ بالمانيا الغربية سجلت هولندا امس نتيجة كبيرة اكدت صدق توقعات المراقبين بان تلعب دورا بارزا خلال هذه الدورة .

فقد استقبلت على ارضها منتخب الارجنتين الذي يتابع استعداده هو الاخر لنفس الدورة والحقت به هزيمة كبيرة عندما فازت عليه باربع اصابات مقابل واحدة وبعدما كانت متقدمة عليه في الشوط الاول بهدفين لهدف واحد .

الاصابة الاولى في هذه المباراة سجلت بعد مرور ٣٠ دقيقة وقد حققها نيسكنس من ضربة جزاء واعقبها رانسنبرانك باصابة ثانية بعد مرور دقيقة واحدة ثم احرز وولف هدف الارجنتين اليتيم في الدقيقة ٣٣ اي ان الاصابات الثلاث حققت خلال اربع دقائق فقط .

وبعد مرور ربع ساعة على استئناف اللعب في الشوط الثاني حقق ستراك اصابة هولندا الثالثة ثم الحقها هان بالاصابة الرابعة بعد مرور دقيقتين وانتهت المباراة وتمكنت هولندا من سحق الارجنتين ٤ — ١ .

هنغاريا

وعلى صعيد اخر ، فقد استمرت مباريات بطولة هنغاريا واسفرت عن فوز بكس على متك ٢ — صفر وفيديوتون على تاتابانيا ٣ — ١ وسالفوت رجان على هالاداس ١ — صفر ورابا اتيو على دوروغ ٢ — ١ وزيغيد على زالا يفرزغ ٢ — صفر وتعادل هونفيد مع فرانسفاروس ٢ — ٢ وزيبيل مع ايفيترتز بدون اهداف وفاراس مع اوجبست ٢ — ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج امن فريق اوجبست لقب البطولة برصيد ٤٢ نقطة ويليه فرانسفاروس ورابا اتيو ولكل منهما ٣٧ نقطة .

« هيريرا » يحتفظ ببطولة العالم بالملاكمة

تمكن « رافايل هيريرا » من الحفاظ على لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن الديك عندما هزم منافسه المكسيكي « روميو انايا » بالضربة القاضية في الجولة السادسة من مباراتهما التي اقيمت امس في المكسيك .

رميات

● الكرة والاستقرار !

كانوا مجموعة من لاعبي الكرة . وقفوا يتنافسون في اوضاعهم ويتباحثون بأمور اللعبة .

انسابت الذكريات وبدأوا يستعرضون ما لاقوه خلال رحلاتهم عندما قال احدهم ان الكرة في الخارج تنطلق بسرعة الطائرات بينما هي عندنا تمشي ببطء السلحفاة ان لم تكن تتراجع الى الخلف .

لاعب آخر اجابه : اعطنا ربع الامكانيات المتوفرة لغيرنا وخذ منا كرة تنطلق بسرعة الصواريخ وليس فقط الطائرات .

ثالث تصدى لهما وقال : بل في حدود امكانياتنا الحالية ، امنوا لنا الاستقرار وللنواسم الرسمية الاستمرار وسترى العجب من الكرة اللبنانية .

وعنا لامر الذين يضايقهم الاستقرار !

● شبارو .. وصاحب الشعر الطويل !

الشيء الذي يعرفه الكثيرون عن عبد الرحمن شبارو انه حارس عملاق ، ولكن الشيء الذي لا يعرفه عنه الا المقربون ، فهو انه صاحب نكتة ولا احلى .

ومن طرائفه الاخيرة انه وقف يراقب المتسابقين في احدى بطولات العاب القوى عندما صرخ فجاة وراهن بان احد اللاعبين — واشار اليه — سياتي في المؤخرة .

وبالفعل فقد وصل العداء اخر المتسابقين .

ولما سئل شبارو عن سبب توقعاته وصدقها قال : « ولو .. اولا شعره طويل كثير وبيشغلو طول الوقت ، وثانيا حاطط رقم كبير عصدره بيتقلو حركته ! »

● تصويب

في عجالة « في المرمى » من عدد امس ، وقع خطأ مطبعي ادى الى عكس المعنى المقصود منه بكامله .

فالبداية كانت « رغم عدم قناعتي بالاساس الذي تقوم عليه « المنح » الرسمية للجمعيات الرياضية » ، ولكن الذي حصل ان كلمة « عدم » سقطت سهوا فانقلب المعنى وتحولت عدم القناعة الى قناعة ولذلك اقتضى التصويب .

فرجينيا الاوسترالية تفوز على جولي الانكليزية

في نهائي دورة « رونمان » للسيدات بكرة المضرب في بريطانيا ، فازت الاوسترالية « فرجينيا وايلد » على الانكليزية « جولي هولمان » بمجموعتين مقابل واحدة كانت نتائجها الفنية على التوالي : ٦ — ١ و٢ — ٦ و٦ — ١ .

التمرينة الثانية لمنتخب الكرة بعد ظهر اليوم مطلوب مضاعفة الجهد لتعويض التأخير



■ هؤلاء تمرنوا يوم الجمعة والمطلوب توسيع الحلقة بعد ظهر اليوم ■

منتخب لبنان الكروي مدعو اليوم وفي الخامسة بعد الظهر لاجراء تمرينته الثانية على ارض ملعب المدينة الرياضية . عشرون لاعبا تمت تسميتهم للدفاع عن ألوان بلدهم ، يجب ان يحضروا جميعا لاداء الواجب المطلوب منهم .

المباراة بحد ذاتها ضد ناشئي البرازيل يوم الثاني من حزيران القادم، لم يكن لها ما يبررها اساسا ما لم تجر لها كافة الاستعدادات ، خاصة وان الاتحاد البرازيلي في كتابه الى زميله اللبناني لم يحدد هوية الفريق الذي يود مقابلته ، كما صرح احد الاعضاء البارزين في اللجنة العليا .

الاستعداد للمباراة كان يجب ان يبدأ قبل الان ، بل وفي اعقاب الموافقة على اجراء اللقاء .

اما وقد تأخر الاعداد لها فالمفروض مضاعفة الجهد والصدق في العطاء لان الذين طلب اليهم ارتداء قميص الفريق الوطني مؤهلون لاحراز نتيجة جيدة .

المنتخب يعني النخبة ، واللاعبون الذين تمت تسميتهم هم في نظر هواة اللعبة خلاصة الكرة اللبنانية ورمز مدرستها .

على هذا الاساس يجب ان يتصرفوا ، وانطلاقا من هذه القاعدة يجب ان يتحركوا .

التمرينة الثانية بعد ظهر اليوم يفترض بها ان تجمع كافة اللاعبين فلا تقتصر على اولئك الذين تمرنوا يوم الجمعة الماضي .

اللياقة البدنية متوفرة الى حد ما عند اغلبية اللاعبين لانهم ما زالوا في قلب الموسم وان تعطلت اللقاءات الرسمية .

الاتفاق على خطة والتوصل الى خلق الوحدة بين الصفوف .. هذا هو المطلوب ، وهذا ما يجب ان يوفره اعضاء اللجنة التي اختيرت للتدريب ، ولكن توفيره لا يمكن ان يتحقق اذا لم يسد عنصر التفاهم والانسجام بين اللاعبين انفسهم وبين اللاعبين والمدربين ، وهو امر نأمل ان يتحقق بل يجب ان يتم .

لقطات

■■ زين هاشم ، حارس مرمى النجمة غاب امس عن صفوف فريقه نتيجة اصابته بتجمع دم في اعلى فخذه الايسر .

■■ بشير الترك لاعب التضامن نال اجازة لمدة اسبوعين سيقضيها بعيدا عن فريقه بسبب اصابته في وجه قدمه .

■■ يعود مصباح الديك الى متابعة تمارينه مع فريقه النجمة خلال هذا الاسبوع بعد ان يكون التورم البسيط في ركبته قد خف .

■■ احمد شاتيلا اشترك مع فريقه امس فلعب جناحا ايمن بعدما منحه الاتحاد موافقة باللعب .

■■ نهاد ندا قلب دفاع النجمة ، يسافر الى القاهرة اليوم او غدا الثلاثاء لقضاء اجازة تستمر عشرة ايام .

■■ كاظم عليق ارتدى امس قميص فريقه ولكن ليلعب كرة اليد وليس كرة القدم ويحرز لقب هداف فريقه في لقائه مع فريق النجوم .

■■ عمر غندور رئيس نادي النجمة ، شوهد امس يتابع مباراة فريقه مع فريق الوحدة الدمشقي برفقة محمود برجاوي (ابو طالب) وقد دار بينهما حديث طويل .

■■ اديب عسكر مدرب منتخب دمشق ونادي الوحدة ، صرح بان فريقه لعب مباراة امس بغياب ٤ من افضل لاعبيه بسبب الامتحانات الجامعية ومع ذلك فقد كان اللقاء جيدا لو لم يفشل طاقم الحكام بقيادته تتضاربت اراؤهم مرارا .

■■ لفت النظر في فريق الوحدة امس اشتراك لاعبين يحمل نفس الرقم . فقد ظهر الرقم ٢٢ على ظهر كل من غازي منور ساعد الهجوم وزياد زيدان الظهير الايسر !

■■ قدمت عقيلة تمام سلام نجل الرئيس صائب سلام كأس البطولة للفائز الاول وليد يونس بمباراة نادي الارز للفروسية .

■■ مصطفى ناصر بطل المدارس بالقفز العالي بالعصا شوهد وهو يحمل « مراتب الاسفنج » التي كان يستعملها للقفز وحين سئل عن السبب اجاب : « استعرتها من نادي المريميين كي لا اقع واكسر رقبتي » فاين مراقب الدورات المدرسية ؟

■■ لوحظ ببطولة العاب القوى المدرسية ، ان كل لاعب اشترك بالبطولة من خارج السباق « لصغر سنه » قد نال المركز الاول ، فما هو السبب ؟

٦ قتلى و١٨ مفقوداً بكارثة انهيار في الكويت

الكويت — من بشير بوارشي :

بذل رجال الانقاذ جهودا كبيرة مستخدمين جميع الوسائل الآلية لانقاذ عدد من العمال حاصرتهم الانقاض في كارثة انهيار مبنى مخصص للمكاتب يجري تشييده في الكويت . وذكر رسميا ان ٦ قتلى وجريحين تم انتشالهم ، وما يزال هناك ١٨ مفقودا . وقال عمال الانقاذ في وقت لاحق انه تم العثور على عشرة اشخاص احياء تحت الانقاض في الطابق السفلي ، وسمعوا وهم يطلبون الماء .

ويواجه عمال الانقاذ ظروفا صعبة جدا في محاولتهم الوصول الى العمال الاحياء دون ان يتسببوا بانهيارات جديدة قد تشكل خطرا على حياتهم .

وقال عامل ايراني ، وهو واحد من عدة عمال ايرانيين يعملون في المشروع انهم قاربوا على الانتهاء من نوبة ليلية لصب الاسمنت في الطبقة الخامسة ، عندما سقطت الارضية فجاة تحت اقدامهم .

واضاف يقول : انهار السقف وانهار وانهار . وكنا حوالي ١٠٠ رجل على السطح بينما كان حوالي ٧٥ رجلا ينامون في الطبقات السفلى . وكل ما استطيع قوله هو انني اشكر الله . وارجوه ان يرحم اصدقاءنا الذين لا يزالون تحت .

لجنة تحقيق

وقال السيد حسين ان التحقيق في الانهيار سيتم بواسطة لجنة تضم مسؤولين من وزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت وجمعية المهندسين الكويتيين . وابلغ الصحفيين ان اللجنة ستحدد المسؤول عن الانهيار .

وقد قام الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية والسيد حسين بعد اجتماع الوزارة بزيارة مكان الكارثة الذي يبعد حوالي ٢٠٠ متر عن مبنى مجلس الامة الكويتي .

■ المبنى المنهار ، وبينو فوق الانقاض بعض رجال الانقاذ الذين يبحثون عن العمال المفقودين ■
(صورة خاصة « للانوار » من بشير بوارشي) .

■ احد الضحايا بين ركام الانهيار ■
(صورة بالراديو من أ . ب)

وصول كرامي الى برلين الشرقية

وصل الى برلين الشرقية امس الرئيس رشيد كرامي في زيارة لجمهورية المانيا الديمقراطية تلبية لدعوة من مجلس الجبهة الوطنية .

وكان في استقبال كرامي في مطار برلين اعضاء مجلس الجبهة الوطنية ، ووزير خارجية المانيا الشرقية ، وخليل مكاوي سفير لبنان في برلين الشرقية .

استراحة كيسنجر

٤ قتلى و٣ جرحى باصطدام على طريق طرابلس

■ السيارة بعد الحادث ■

■ الضحية محمد سليم سلطان ■

■ الضحية باسم عبود جمال الدين ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قتل اربعة شبان وجرح ثلاثة في حادث اصطدام مروع بين سيارة مرسيدس عمومية تحمل الرقم ٨٢٨٨٨ كانت متجهة من شاطيء الهري الى طرابلس ، وبين سيارة اوتوبيس تعمل على خط طرابلس — بيروت وتخص محمد تحصيلدار الملقب بطاهر ، وذلك عندما اصطدمتا وجها لوجه فيما كانت « المرسيدس » تحاول تجاوز سيارة امامها على مفرق « البدفي » بين القلمون والبحصاص ، بعد ظهر امس .

والقتلى هم : سائق « المرسيدس » جهاد محمد شلق (٢٢ سنة) من كفريا ومحمد سليم سلطان (١٨ سنة) من القرداحة في سوريا وسكان القبة بطرابلس ، وباسم عبود جمال الدين (١٧ سنة) من القبة ، وجميل سلوم (٢٠ سنة) من طرابلس . وجرح الركاب : اسماعيل خضور وشفيق ومصطفى العتر وعبد الرحيم نظير بليل ، وكان هؤلاء يستحمون على شاطيء الهري .

كما اصطدمت بسيارة الاوتوبيس ، سيارة سيمكا كانت تسير خلفها عند حصول الحادث تخص فريد شكور ، وقد اصيبت هذه السيارة باضرار بالغة .

وتولى الخبير فاروق فخر الدين اجراء الكشف الفني تمهيدا لتحديد المسؤولية .

دولة الامارات — تتمة

كما تلقى الرئيس الصلح وعدا بدعم الصمود اللبناني وتقديم مساعدات كبيرة لتنفيذ المشاريع الانمائية .

وصدر اثر انتهاء الزيارة بلاغ مشترك اعرب فيه الفريقان عن ارتياحهما للعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين . واستعرض الفريقان الاوضاع الدولية بصورة عامة والعربية بصورة خاصة ، ولا سيما ما له علاقة بالقضية الفلسطينية . وادان وفد دولة الامارات العربية المتحدة بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان واعرب عن تاييده التام له .

دعوة الشيخ زايد لزيارة لبنان

وجاء في البيان المشترك : وفي نهاية هذه الزيارة اعرب دولة الرئيس الصلح عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولسمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس مجلس الوزراء للحفاوة الكريمة التي قوبل بها هو واعضاء الوفد اللبناني وللروح الطيبة التي سادت جو المباحثات بينهم كما وجه دولة الرئيس باسم فخامة الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة دعوة لزيارة لبنان رسميا كما وجه الدعوة لسمو الشيخ مكتوم بن راشد رئيس الوزراء .

وقد قبل سمو رئيس الدولة وسمو رئيس الوزراء هاتين الدعوتين وسيحدد موعد الزيارتين فيما بعد .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

الامير فهد يزور القاهرة

يقوم الامير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع السعودي ، يوم غد الثلاثاء بزيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام .

القاهرة — و ص ف

الصلح يبدأ — تتمة

المرافق له بحضور وزير خارجية قطر الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني .

وبعد هذا الاجتماع عقد امير قطر اجتماعا مغلقا مع الرئيس الصلح . وجرت خلال الاجتماعين مباحثات تناولت الوضع العربي الراهن ، وتطورات الموقف في الشرق الاوسط والاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان .

المقاتلات السورية — تتمة

كبيرة بالعتاد والارواح . وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة .

ومن جهة ثانية استمر القتال في مختلف قطاعات الجبهة في الجولان وجبل الشيخ . ووجهت المدفعية السورية الثقيلة ضربات نارية كثيفة الى حشود مدرعات العدو ومرابض مدفعيته وقواعده الصاروخية المضادة للطائرات في « تل الشيخة » و « تل الشعار » و « مفرق ماعص » .

وذكرت مصادر سورية ، ان الطائرات قصفت امس المواقع الاسرائيلية المحصنة فوق « تل عنتر » اقوى قمم جبل الشيخ ، والتي بدت سوداء اثر القصف السوري لها .

دمشق — سانا ، ر ، أ.ب

المقاومة — تتمة

الابنية المجاورة ، وان اصوات الانفجارات كانت لا تزال تسمع حتى ساعة اعداد البيان في الثامنة مساء ، وسط تصاعد السنة اللهب والدخان من المصنع .

ويعمل في هذا المصنع ٤٠٠ فني و ١٣٠٠ عامل ، وينتج يوميا ١٠٠ صندوق من قذائف الهاون عيار ١٦٠ ملم ، و ١٠٠ الف طلقة عيار ٩ ملم لرشاشات « عوزي » ، و ٤٠٠ رشاش « عوزي » يوميا .

تدمير مصنع بلاستيك

وقال الناطق ، ان مصنع البلاستيك وهو اكبر مصنع من نوعه في اسرائيل دمر تدميرا تاما عندما انفجرت في الساعة الثانية والثلث من بعد ظهر امس ، عبوات موقوتة ناسفة حارقة شديدة الانفجار زرعها الفدائيون في المصنع الواقع في مستعمرة كرمئيل في شمال اسرائيل بين مدينتي صفد وعكا .

ومضى يقول ان النيران امتدت من هذا المصنع الى المصانع المجاورة ومنها مصنع للاسفلت كانت اعمدة اللهب والدخان المتصاعدة منه تشاهد من مسافات بعيدة .

واعرب الناطق عن الاعتقاد بوقوع اصابات بين الاسرائيليين وقال ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين .

● وفي حيفا اعترف العدو امس بتدمير مصنع الذخيرة .

خطأ فني يطلق صفارات الانذار بالمطار

انطلقت صفارات الانذار في مطار بيروت ، نتيجة خطأ فني ، في الساعة العاشرة الا ربعا من ليل امس على مرحلتين ، مما اثار موجة من الارتباك في منطقة برج البراجنة وبين المواطنين وسائقي السيارات بالمطار نفسه .

وقد استنفر رجال المقاومة في مخيم برج البراجنة تحسبا لاي طارىء ، وقطع التيار الكهربائي عن بعض انحاء المنطقة فورا .

وسارع رجال الدفاع المدني الى اصلاح العطل الفني .

الاسد وكيسنجر — تتمة

كبيرا من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧) .

٢ — تحرر مدينة القنيطرة وغربيها الى مسافة ٥ كيلومترات ، ويعود ٧٠ الف نازح الى مدينة القنيطرة وست قرى محيطة بها .

٣ — توضع التلال المحيطة بالقنيطرة تحت الاشراف الدولي .

٤ — لن تكون هناك قوات طوارىء دولية ، بل مراقبون دوليون لا يزيد عددهم عن الف رجل ، يتمركزون فوق شريط من الارض يفصل بين قوات الطرفين ويكون مجردا من السلاح .

٥ — تبقى اسرائيل تحتل شريطا لا يتجاوز اقصى عرض له مسافة ١٢ كيلومترا من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ، وذلك الى مرحلة جديدة من المفاوضات في جنيف .

٦ — التوقيع على الاتفاق يتم في جنيف ، بعد ٤٨ ساعة من التوقيع عليه بالاحرف الاولى .

٧ — تعقد الجلسات في جنيف باشراف الامم المتحدة ، ويحضرها وفد عربي برئاسة ضابط مصري كبير يمثل القيادة المشتركة ، ويكون بين اعضاء الوفد ضابط سوري .

٨ — يتناول الاتفاق قضية تبادل الاسرى .

وورد في الوثائق الملحقة بالاتفاق ، ان فصل القوات هو بداية للانسحاب الاسرائيلي الشامل . وينص الاتفاق ايضا على اعتراف اسرائيل بضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

وعلمت « الانوار » ايضا ان الرئيس الاسد رفض البحث في اقتراح اسرائيلي بوقف انطلاق الفدائيين من الاراضي السورية بعد توقيع الاتفاق .

واكد مسؤولون سوريون « للانوار » ان الذي سيحدث هو انسحاب حقيقي ، وليس اتفاق فصل قوات ، لان اسرائيل هي التي تتراجع من اراض سورية محتلة ، وهذا الشرط لا يقابله تنفيذ شرط مماثل من الجانب السوري .